رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

شعبنا العظيم مصمم
على مواجهة الطاغوت

١٢ صفحة | الجمعة ٩ ربيع الاول ١٤١١ هـ - ٢٨ ايلول ١٩٩٠ م - العدد ٧٤١٨ | ATH - THAWRA - Friday , Sept , 28 , 1990 , - No . 7418 | ٧٥ فلساً

اصداء واسعة لرسالة الرئيس القائد الى الشعب [illegible]

تصاعد التأييد الجماهيري للعراق في مواجهة الغزو

اجهزة الاعلام تولي اهتماما كبيرا برسالة السيد الرئيس

التأكيد على رغبة العراق في [illegible]

العواصم - ٢٧ - واع : استاثرت الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب الاميركي باهتمام واسع من قبل مختلف اجهزة الاعلام العربية والاجنبية .

ونقلت الصحف ومحطات الاذاعة والتلفاز ووكالات الانباء فقرات موسعة من رسالة سيادته .

كما نقلت بعض محطات الاذاعة فقرات من الرسالة بصوت السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وركزت وكالة رويتر التي اوردت نبأ الرسالة بشكل عاجل على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين (نحن لا نريد الحرب) .

كما ابرزت قول سيادته (اذا قرر الرئيس الاميركي جورج بوش شن حرب فانه سوف يعجز عن وقفها) .

واشارت الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان حكام الكويت السابقين تورطوا في مؤامرة لاضعاف اقتصاد العراق وان العراق اكتشف ان الولايات المتحدة كانت ضالعة بشكل او باخر في هذه المؤامرة .

كما تصدرت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب الاميركي النشرات الاخبارية لمحطات التلفزة البريطانية المسموعة والمكتوبة (سي فكس) ووكالة بريس اسوسيشن المحلية .

ونقلت عن سيادته القول ان الاميركيين سيتعرضون لخسائر كما تعرضوا في فيتنام اذا اندلعت الحرب في الخليج .

كما اشارت الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين « اننا لا نريد الحرب » .

وبثت وكالة انباء الصين الجديدة « شينخوا » فقرات من رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين وركزت على قول سيادته « ان الشعب العراقي لا يريد الحرب وانما يريد

البقية - ص ١١

معلومات جديدة عن خطط الاحتلال الاميركي لنجد والحجاز

يسعى كبار المسؤولين العسكريين الاميركيين جاهدين للاحتفاظ بقوة دائمة قوامها مئة الف جندي في نجد والحجاز ، واقامة قواعد جوية في جميع انحاء الخليج . ويعمل الجيش الاميركي والقوات الجوية الاميركية بهدوء حسب معلومات نشرتها وول ستريت جورنال ، لرسم خطط احتلال طويلة الامد للبقاء في منطقة الخليج طبقا لاقوال كبار الضباط الاميركان في واشنطن . كما تدعو الخطط الى تخزين كميات كبيرة جدا من الاسلحة والمعدات في المنطقة لاستخدامها في اية طوارىء في المستقبل .

وتاتي هذه المعلومات كتاكيد جديد لخطة الاحتلال الاميركي الجاري تنفيذها الان في نجد والحجاز وعدد من مشيخات النفط في الخليج العربي .

صلوات يهودية في نجد والحجاز

اقام الجنود الصهاينة الصلوات اليهودية على ظهر السفن التي ترسو في موانىء الخليج وفي خيبر . وقالت صحيفة معاريف الصهيونية ان اولئك الجنود نفخوا في البوق كجزء من طقوس صلواتهم التي تقام في نجد والحجاز وموانىء المنطقة . وكانت مصادر اميركية قد اعترفت بان عددا من الحاخامات يرافقون القوات الاميركية التي تحتل نجد والحجاز وتدنس مكة وقبر الرسول .

■ الرئيس القائد يتلقى رسالة تأييد من رئيس الاتحاد الاشتراكي لاقليم اليكانتة الاسباني ■

باونيز : للعراق حق تاريخي في الكويت .. واتمنى له النصر

■ شجب ارسال اسبانيا وحدات عسكرية الى نجد والحجاز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من السيد فيثنته سانجو باونيز رئيس الاتحاد الاشتراكي لاقليم اليكانته الاسباني شجب فيها ارسال اسبانيا وحدات عسكرية الى نجد والحجاز مع القوات الاميركية .

واكد حق العراق التاريخي في الكويت وقال ان الدول الاستعمارية مثل بريطانيا فرضت حكومات تابعة لها في ارض لاتملكها .

وقد عبر في رسالته عن امله ان يتحقق النصر للعراق على اعدائه الطامعين .

بن بلا يعود الى الجزائر ويؤكد :

صدام حسين رفع رأس العرب

■ تواطؤ الحكم المصري نقطة سوداء في تاريخ وبطولات ابناء مصر

الجزائر - ٢٧ - واع : اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا بعد عودته الى الجزائر اليوم ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين رفع راس العرب عاليا شامخا بوجه كل جبروت الغرب ليقول لهم ان العرب امة حية قادرة على البناء والدفاع عن نفسها .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن بن بلا قوله في كلمة له عند نزوله بميناء الجزائر وسط اكثر من (٢٥٠) الف جزائري غصت بهم شوارع العاصمة الجزائرية .. ان الجماهير العربية تجد اليوم في العراق وفي شخص قائده صدام حسين خير من يمثل الطموحات العربية واستشراف

البقية ص ٩

نشرة « ميدل ايست انسايدر » الالمانية :

ولي العهد [illegible]

بون - ٢٧ - واع : قالت نشرة (ميدل ايست انسايدر) ان الانشقاق الحاصل داخل اسرة حكام نجد والحجاز قد تفاقم بشكل خطير نتيجة الخلافات حول معالجة احداث الخليج ورفض استباحة المقدسات الاسلامية .

وذكرت النشرة الصادرة في المانيا والتي تعد من اكثر المراجع العالمية دقة في متابعة مايجري خلف الكواليس السياسية .. ان الخلافات وصلت الى اوجها اثر تقييد حركة ونشاطات ولي عهد النظام السعودي عبد الله بن عبد العزيز ووضعه تحت الاقامة الجبرية .

واشارت الى ان حالة توتر داخل قيادة سلطات فهد قد نشات منذ بداية احداث الخليج وكان اطرافها فهد وسلطان عبد العزيز وولي العهد عبد الله بن عبد العزيز وعزت النشرة سبب هذه الازمة الى رفض عبد الله بن عبد العزيز للتواجد الاميركي في المنطقة ومعارضته استخدام اراضي

البقية - ص ١١

شاعر هندي :

صدام حسين انبعاث الفجر العربي الجديد

نيودلهي - ٢٧ - واع : وصف الشاعر الهندي ساروش السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه انبعاث سياسي يمثل ولادة الفجر العربي الجديد ويعبر عن طموح العراقيين والشعب العربي المتطلع لتحطيم قيود الاستغلال والاضطهاد .

ونقلت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي عن ساروش قوله انه اضاف في قصيدته التي تلاها في منتدى الكتاب والشعراء التقدميين الذي عقد في نيودلهي امس ان السيد الرئيس صدام حسين يعيش في قلب كل عراقي وان قلوب العراقيين مفعمة بالثقة المطلقة في قائدهم وحبيبهم .

الشرعية الدولية .. ام شرعة السيطرة ؟!

في كل مواقفها من قضايا الشعوب عموما والقضايا العربية خاصة لم تغادر الولايات المتحدة الاميركية خندق اطماعها في السيطرة والنهب . وكانت وماتزال تنظر الى خريطة العالم والصراعات الدائرة عليها نظرة نابعة من مصالحها الاحتكارية ونزعات التحكم المنفرد في مسارات القضايا الملتهبة والخلافات الكامنة او المعلنة بين الدول والشعوب .

ولم ينطلق الموقف الاميركي يوما من نظرة مبدئية تحترم او تؤمن بالسلم او الاستقرار او حقوق الشعوب في الحرية وتقرير المصير . كما انه لم ينطلق من التزام صادق نزيه بميثاق الامم المتحدة او القرارات الدولية التي تنتصر لحقوق الشعوب في السيادة والاستقرار والتقدم .

على العكس من ذلك تماما ، كانت الولايات المتحدة الاميركية وماتزال تتعامل مع القضايا الدولية بجهد سياسي وميداني يستهدف فرض السيطرة والتحكم على الشعوب بواسطة تامين الغلبة والتفوق للادوات الاميركية المشتركة في هذه القضايا او تلك ، بالدعم المالي والتسليحي . وبالحماية السياسية وبالقوة العسكرية الاميركية المباشرة اذا اقتضت ضرورات السيطرة الاميركية . ولم تدخر اميركا سلاحا سياسيا او عسكريا او اقتصاديا او اعلاميا الا واستخدمته في حروبها ضد الشعوب .. كما انها لم تكن بعيدة عن اية مشكلة نشبت في العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الان .

ورغم ضخامة الالة الاعلامية الاميركية الا انها لا تستطيع تبرير كل حروب التدخل الاميركي السافر او المستتر في معظم انحاء الدنيا . ولا تتمكن من ايجاد منطلق اخلاقي او مبدئي في سياسات التدخل الاميركي في قضايا الشعوب . وهي بالتاكيد عاجزة عن تفسير المواقف الاميركية استنادا للقانون الدولي او الشرعية الدولية .

الان .. تدعي الادارة الاميركية انها حريصة على الشرعية الدولية ، ولا توقف الحديث عن القانون الدولي ، واكثر من ذلك تحاول ان تغطي احتلالها لنجد والحجاز وحصارها متعدد الاشكال للعراق بثياب القرارات الدولية التي تفرضها على مجلس الامن الدولي في مرحلة سيطرتها المنفردة وانكفاء المنافس التقليدي ، ان لم نقل لانتقاله الى مجاملة ومجاراة واشنطن على حساب المبادىء وحقوق الشعوب .

ومن الصعب ، بل من المستحيل ، ان تتمكن ادارة بوش وحلفاؤها وعملاؤها ان يخدعوا مواطنا عربيا بحرصهم على الشرعية الدولية او بنزاهتهم في الالتزام بالقانون الدولي ، وذلك لسببين : الاول هو ايمان الامة العربية واعتزازها بانجاز العراق لوحدة شعبه وترابه واجهاضه للمخطط الاميركي وانتصاره على قرار الاستعمار البريطاني باقتطاع الكويت من الجسد العراقي ، والثاني هو التجربة العربية الطويلة والمريرة مع الفيتو الاميركي الذي كان يذبح الامة العربية سياسيا بعد كل عدوان عسكري صهيوني اميركي ، وبعد كل جريمة يرتكبها عملاء اميركا ضد الامة العربية في هذا القطر او ذاك . وفي كل المرات وعلى مدى يقرب من نصف قرن كانت الولايات المتحدة الاميركية هي الحاجز الذي يحول بين العرب وحقوقهم ، والذي يمنع او يجهض اي قرار دولي يقر بحقوق العربي ، او حتى بجزء منها .

البقية ص ٩

الثورة

في ذكرى رحيل الرئيس عبدالناصر

تحل اليوم الذكرى الحادية والعشرون لرحيل الرئيس جمال عبدالناصر .. احد القادة التاريخيين في حياة الامة ، الذي ناضل من اجل حريتها وخاض المواجهات مع اعدائها لحماية استقلالها واعلاء شانها والحفاظ على كرامتها .

لقد كان عبدالناصر رمزاً وطنياً وقومياً تجسدت في شخصه تطلعات العرب وتوقهم الى التحرر وكسر قيود التبعية وضمان حقوقهم المشروعة تحت خيمة الارادة المستقلة والكلمة الموحدة والراية القومية الخفاقة .

وعندما نتحدث عن امجاد الزعيم الراحل نتذكر بفخر قيادته لثورة ٢٣ يوليو التي اعادت لمصر مكانتها وهيبتها ووضعتها على ارضية صلبة لمواجهة محاولات الاختراق والسيطرة الاجنبية .

وعبدالناصر هو بطل معركة السد العالي .. وبطل تاميم القناة .. وبطل تحدي العدوان الثلاثي الغادر الذي انتهى بهزيمة ساحقة للحلفاء .. وانتصار ارادة الامة .. لانه كان يمثل الحق .. ويمثل كلمة الشعب العربي الذي هب لنصرة اشقائه في مصر العروبة .

لقد كان عبدالناصر رمز مصر الاصيلة ومواقفها الشجاعة النبيلة .. لانه اعاد للمواطن المصري كرامته .. والهب الشارع العربي بمواقفه الصلبة المتميزة في مواجهة الاعداء .

واذ تمر ذكرى رحيل عبدالناصر .. فان الملايين العربية التي شيعته وبكته تنظر بحزن والم الى المواقف الخيانية المتخاذلة لحسني صنيعة الامبريالية والصهيونية .. تلك المواقف المخزية التي قدمت الغطاء للغزاة الاميركيين لغزو ارض المقدسات وتحشيد الجيوش عبر الاجواء والمياه المصرية استعدادا للعدوان على العراق .. قلب العروبة

البقية - ص ١١

الثورة

رئيس النظام السوري يفشل في ترتيب صفقة سياسية كبيرة مع ايران

■ اتساع فجوة الخلافات بين سورية وايران حول الوضع في الخليج والقضية الفلسطينية ولبنان

طهران - ٢٧ - واع : فشل رئيس النظام السوري حافظ اسد في ترتيب صفقة سياسية كبيرة مع ايران بناء على طلب كل من الولايات المتحدة الاميركية ونظام خائن الحرمين الشريفين بعد زيارة استمرت اربعة ايام الى طهران .

وكشفت مصادر دبلوماسية مطلعة في طهران ان حافظ اسد لم يتمكن من ردم فجوة الخلافات بين الطرفين التي بدت اكثر اتساعا من اي وقت مضى وخاصة مايتعلق بوجهات نظر الجانبين حول الوضع في الخليج ومسالة الوجود الاميركي فيه وطريقة التعامل مع القضية الفلسطينية والوضع في لبنان وهو الامر الذي اضطر الرئيس السوري الى تمديد زيارته الى اربعة ايام في محاولة لاجراء مزيد من الاتصالات والمباحثات لاقناع الجانب الايراني بالعرض الذي تقدم به .

وطبقا لهذه المصادر الدبلوماسية فان حافظ اسد اراد الحصول على ضمانات ايرانية بعدم كسر الحصار الاقتصادي على العراق في الوقت الحاضر وقد قدم رئيس النظام السوري عدة ضمانات حول مستقبل الاوضاع في المنطقة تقوم على ضمان سوري لتعهد من جانب الولايات المتحدة الاميركية بانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة بعد انتهاء الازمة الى جانب تعهد سوري بعدم وقوع اي ضرر من جانب القوات الاميركية والاطلسية ضد المصالح الايرانية

البقية ص ٩

الاردن يؤكد استمرار مساعيه لمنع وقوع الصدام العسكري في المنطقة

نيويورك - ٢٧ - واع : اكد الاردن مجددا انه سيواصل بذل مساعيه مع غيره من الدول العربية والصديقة للحيلولة دون وقوع الصدام العسكري في منطقة الخليج العربي .

واكد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني في كلمة القاها امام الدورة العادية الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة على ضرورة ان تكون المشاركة العربية المخلصة والموضوعية وغير المنحازة جزءا لايتجزا من اي حل سلمي في هذا السبيل مشددا القول على ان اي حل مفروض من الخارج لن تكتب له اية فرصة للنجاح .

واضاف السيد مروان القاسم انه رغم مضي ثلاثة وعشرين عاما على صدور قرار اخر من مجلس الامن الدولي هو القرار (٢٤٢) والذي مازال دون تنفيذ فان « اسرائيل » تستمر حتى اليوم في احتلال الاراضي التي طالبها مجلس الامن بالانسحاب منها .. وان الشعب الفلسطيني يعيش تحت اقسى انواع الاستعمار

اميركا امام مصاعب اقتصادية كبيرة
اجراءات تقشف واسعة في المؤسسات الحكومية

الولايات المتحدة - خاص :

اعلنت وزارة المالية الاميركية انه ما لم يتفق الحزبان الجمهوري والديمقراطي على ميزانية العام المقبل فان قانون كرام - رودمان - هولنكز سيطبق مباشرة وذلك لتغطية العجز في الميزانية الذي يبلغ حوالي ١٤٩ر٤ مليار دولار اي بزيادة ٨٥ر٤ مليار دولار اكثر من الحد المقبول ضمن القانون المذكور .

وسيعني تطبيق هذا القانون اقتطاع مبلغ يقدر بـ ٨٧ر٥ مليار دولار من الاموال المخصصة في الميزانية للوزارات والدوائر المركزية من مجموع ١٢٧١ر٢ مليار دولار .

وقالت مصادر مالية ان عدة مؤسسات اميركية ستعاني صعوبات بالغة في اعمالها بسبب تقليص ميزانيتها .

واوضحت هذه المصادر ان من بين المتضررين مؤسسات النقل الجوي وخصوصا ادارة النقل الجوي الفيدرالية التي ستعمل على اعطاء اجازة اجبارية بدون راتب كل عشرة ايام لجميع العاملين فيها والامتناع عن صرف رواتب عن ساعات العمل الاضافي .

وسيظهر تاثير ذلك ايضا على حركة الطائرات وخدمات المطارات ويشمل ذلك تحديد نشاط ٤٠ مطارا كبيرا وتقليص الرحلات الجوية بشكل واسع .

■ خائن الحرمين قلق من غضب الشعب وثورة المسلمين
ماذا سيحدث في موسم الحج القادم ؟!

الولايات المتحدة - خاص :

قال مراسل القناة التلفازية الاميركية اي بي سي من الظهران ان حكام السعودية ابلغوا اميركا مخاوفهم من اسقاطهم من قبل الشعب وان يتعرضوا لثورة المسلمين في كل انحاء العالم اذا استمر التواجد الاميركي على ارض نجد والحجاز لحين موسم الحج القادم بعد ثمانية اشهر .

وذكر المراسل ان الحكومة السعودية تفضل مهاجمة العراق باسرع وقت وعدم التاخير بذلك .

واشار المراسل الى ان اميركا تعتقد بان الحرب ضد العراق ليست سهلة وستنفجر باتجاهات لايمكن التكهن بها الان .

[illegible]

اعرب حكام نجد والحجاز عن مباركتهم لفرص التعايش مع «اسرائيل» وابلغوا ذلك لعدد من المسؤولين الاميركان من بينهم مدعي عام نيويورك (تشرني) وهو صديق مقرب لوايزمن واسحق رابين . وقام تشرني بابلاغ صديقيه عندما ذهب الى تل ابيب قادما من الرياض .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية التي نشرت النبا ان العداء للعراق من قبل تل ابيب والرياض يجعل التفاهم والتعايش والتنسيق يسير بخطى سريعة خصوصا مع وجود الصديق المشترك للطرفين (الاسرائيلي) والسعودي وهو الولايات المتحدة الاميركية .

وزير البحرية الاميركي السابق :

الادارة الاميركية تتحدث بصورة غامضة ومتناقضة

■ في الخيار العسكري .. خسائر بشرية كبيرة وضرب للمصالح الاميركية

الولايات المتحدة - خاص :

في مقال كتبه جيمس ويب ، ونشرته صحيفة نيويورك تايمز في ٢٥ / ٩ ، وويب شغل منصب مساعد وزير الدفاع ثم وزير البحرية في ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، طرح الكاتب سؤالا محددا وهو : لماذا ترسل اميركا قوات برية ضخمة وتحت اية شروط ستستعملها او تعيدها الى اميركا ، واستعرض الاجابات المتناقضة والغامضة التي يقدمها المسؤولون الاميركيون ، فالعسكريون كما يقول جيمس ويب يجيبون ان الامر هو خيارات تكتيكية ، والادارة تتحدث بصورة غامضة فوزير الدفاع يتحدث عن سنوات . وفي الوقت ذاته يتم الحديث عن ان الدور الاميركي هو دفاعي .

ويقول الكاتب : ان الذين يحبذون الخيار العسكري عليهم ان يتوقعوا غضب الوطن العربي وان الاسلحة الكيمياويه ستستعمل ضد المهاجمين وفي هذا خسائر بشرية كبيرة وتصعيد في عمليات الارهاب ضد المصالح الاميركية .

وقال الكاتب : لقد اراد رئيس وزراء بريطانيا انطوني ايدن عام ١٩٥٦ تدمير عبدالناصر وارادت بريطانيا الحفاظ على موقعها كدولة عظمى لكن النتيجة جاءت على غير ارادته . وتراجعت بريطانيا ولم تعد دولة عظمى .

ويختتم مقالته بالقول : ان الحشد الاميركي في الخليج يضعنا ازاء اسئلة كثيرة لانجد اجوبة عليها ، وعلى ادارة بوش توضيح اهدافها ، وان تاخذ موافقة الكونغرس اذا كان الهجوم واردا في خططها .

طيران فرنسيان : الصحراء مقلقة وغير امنة

في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. مشاعر حب وولاء من شبل اردني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة حب وتاييد وولاء من الطفل العربي صدام علي حسين الجريري من القطر الاردني الشقيق ضمنها مشاعر الحب والاعتزاز التي يكنها اطفال العرب للقائد صدام حسين .

وفي ما يلي نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم
رسالة تاييد وولاء
من الشبل صدام الى البطل صدام
الف تحية حب واحترام
من شبل صغير اسمه صدام
للقائد الكبير البطل صدام
الله معك ودوما الى الامام
وباذن الله ستبقى البطل المقدام
بوجود النشامى اللي عيونهم ما تنام
وعمر عربي بوجودك ما ينضام
وان شاء الله الا تثبت الايام
يوم تحرير الاقصى والمسجد الحرام
انك البطل وستبقى البطل صدام
وتقبلوا فائق الاحترام

ابنك الذي شرفه ان يحمل اسمك صدام
١٣/٨/١٩٩٠ ميلادي

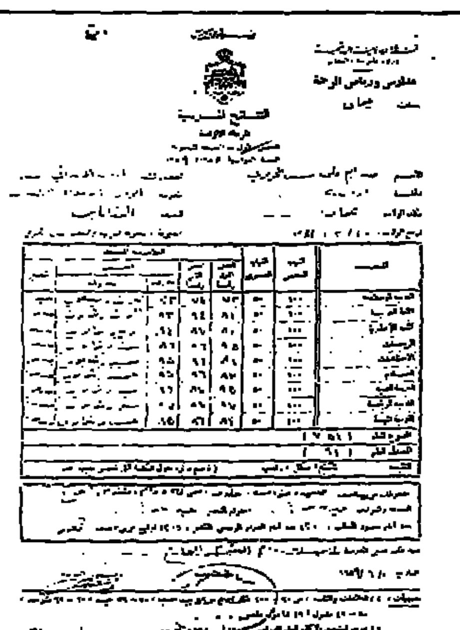

قائمة الحرب اميركيا ..

كشف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي كليبورن بيل عن وجود دراسة لدى الادارة الاميركية تفيد ان كلفة اية عملية عسكرية اميركية تستهدف الكويت ستكون بحدود ٢٠ الف قتيل اميركي وان الفاتورة اليومية التي سيتحملها دافع الضرائب الاميركي لهذه الحرب ستتراوح بين ٣٠٠ مليون الى مليار دولار يوميا

وقال بيل في مقال نشرته الواشنطن بوست انه من المشكوك فيه ان يكون الاميركيون راغبين في دفع هذا الثمن من اجل عودة القصور لامراء الكويت السابقين .

محاولة لقتل جنرال اميركي في بروكسل

بروكسل -٢٧- الوكالات : قالت مصادر مطلعة في بروكسل اليوم ان محاولة لقتل او خطف جنرال اميركي يعمل بمقر حلف شمال الاطلسي جرت يوم الثلاثاء الماضي .

واكد ذلك متحدث باسم السفارة الاميركية دون ذكر تفاصيل غير ان مصادر اخرى قالت ان الجنرال الاميركي كان يعمل باللجنة العسكرية للحلف وانه لم يكن بمنزله وقت الحادث .

وقالت مصادر قريبة من حلف الاطلسي ان ثلاثة رجال اقتحموا منزل الجنرال الاميركي الذي لم يكشف النقاب عن اسمه وكانوا يستهدفون قتله او اختطافه لكنهم لم يجدوه .

وقال المتحدث الاميركي ان السلطات العسكرية الاميركية والبلجيكية تحقق في الحادث .

وقالت المصادر انها لايمكنها ان تتكهن بدوافع المحاولة .

طيران فرنسيان وصلا نجد والحجاز :

العواصف الرملية ترتفع الى مئة متر .. ونتلقى ضرباتها

■ اشعة الشمس تكاد تحرقنا .. والعطش اكثر خطراً

نجد والحجاز -٢٧- اف ب : وصف طياران فرنسيان وصلا نجد والحجاز مساء امس الصحراء بانها مقلقة وغير امنة .

وقال الطيار تيري بيجون ان الصحراء غير امنة حيث لاتوجد نقطة استدلال واحدة . فاللون واحد والضوء يمحو المعالم بحيث يصبح من الصعب جدا معرفة الموقع الذي انت فيه .

واكتشف تيري بيجون ايضا العواصف الرملية التي ترتفع الى علو مئة متر وقال عنها (يمكنك المرور عبرها لكنك تتلقى ضرباتها) .

اما الميجور جان كلود ديليريو فقد اشار الى مخاطر الصحراء الاخرى فتحدث عن الحرارة والعطش حيث قال عند الاقلاع وبعد التعرض لاشعة الشمس لفترة طويلة قد تبلغ درجة الحرارة مابين ٦٠ الى ٧٠ درجة مئوية في مقدمة الطائرة المروحية .

واضاف ولذلك فاننا نضع غطاء السلامة حتى لانحترق عندما نجلس . اما بالنسبة للعطش فهو الاكثر خطرا عندما تهب الريح حيث يجف العرق ولايمكن حتى ملاحظة خسارة الماء الذي يفقده جسمنا

والنتيجة بعد خمس او ست ساعات من الطيران تكون مجبرا على شرب ١٥ لترا من الماء دون نسيان اكياس الملح التي تساعد الجسم على الاحتفاظ بالماء .

امين عام التنظيم السبتمبري الديمقراطي في اليمن :

جماهير اليمن استعداد دائم لتلبية نداء الواجب

■ الاعداد لباخرة ثانية تنقل الحليب لاطفال العراق

كتب - مازن عبدالعزيز :

اعلن عضو اللجنة الشعبية العليا لمناصرة شعب العراق والامة العربية في القطر اليمني الشقيق السيد احمد عبدالرحمن قرحش امين عام التنظيم السبتمبري الديمقراطي ان الاستعدادات تتواصل لارسال باخرة تنقل حليبا لاطفال العراق تضامنا من شعب اليمن لشقيقه شعب العراق الذي تفرض عليه الامبريالية الاميركية حصارا اقتصاديا وعسكريا ظالما .

وقال في حديث لـ «الثورة» ان نساء واطفالا وشيوخا يمنيين سيرافقون باخرة التضامن التي ستقل ايضا بعثة اعلامية عربية واجنبية كبيرة .

واشار الى ان اعداد المتطوعين من شعبنا اليمني الذين يتزاحمون باستمرار على مراكز التطوع ومقرات الاحزاب والتنظيمات السياسية

والجماهيرية كبيرة جدا .

وقدر العدد بعشرات الالوف مؤكدا ان اليمنيين من عمر ١٦ سنة فما فوق على استعداد تام لتلبية نداء الواجب الوطني والقومي لمواجهة اي عدوان على العراق .

وقال السيد قرحش ان الاعداء ليسوا على جبهة العراق حسب انما هم يتربصون الدوائر على الجبهة العربية العريضة .. لان جبهة العراق اليوم هي ممتدة من الماء الى الماء مشيرا بذلك الى ان العدوان لايستهدف العراق فقط انما يستهدف ايضا الامة العربية جمعاء .

وفي معرض تعليقه على الاجراءات التي اتخذتها سلطات خائن الحرمين

البقية - ص ١١

الضربة الاولى .. وانهاء الحرب

من الدروس المستخلصة في كل الحروب السابقة التي عانت من ويلاتها البشرية ، ان المعتدي لايمكن ان يبلغ اهداف عدوانه بمجرد القيام بالضربة الاولى ..

واذا كانت هناك بعض الاطراف قد حازت في حروبها مع اطراف اخرى على نتائج لم تكن لتحوز عليها لو لم تقم بالضربة الاولى ، فان تلك النتائج تبقى ميدانية ، ولاتصل تاثيراتها الى الحالة المعنوية والنفسية للشعب المعتدى عليه . فضلا على ان تلك النتائج لاتعود الى الضربة نفسها ، وانما الى ضعف الطرف الاخر في الحرب ، الذي لم يكن اساسا في وضع المحارب او المستعد تماما لدخول الحرب .

كما ان الضربة الخاطفة لم تنه وضعا عسكريا او حربيا . ولم توصل الى نتيجة حاسمة تؤثر في مجريات الحرب ، وشل قدرة الطرف الاخر على الرد او اضعاف قدرته على المضي قدما في الحرب في مواجهة المعتدي ..

واذا كانت الضربة الخاطفة ، تشكل سببا جوهريا لاشعال الحرب ، فانها ستكون في الوقت نفسه سببا في اطالة امدها اذا ماوجهت هذه الضربة ضد شعب يمتلك تصميما راسخا ، وارادة لاتلين لمقاومة العدوان بعنف واقتدار .

وهكذا فان الضربة الاولى ، والضربة الخاطفة لايمكن ان تحقق نتائج شاملة وكلية ، بحيث تكون هي الحرب في حد ذاتها ، وطالما ان نتائجها ستكون جزئية ومحدودة ، وهي لاتكون الا كذلك ، فان استمرار الحرب يكون رهنا بارادة الطرف المعتدى عليه .

والى ذلك فان الرئيس الاميركي بوش الذي ورط الولايات المتحدة الاميركية وحلفاءها وحفنة من الانظمة التابعة التي تدور في فلكها في غزوة همجية جديدة للاراضي العربية ، في الجزيرة والخليج العربي ، انما سيجلب على الشعب الاميركي وعلى الانسانية من الكوارث والماسي التي تفوق كل تصور ، ان هو انساق وراء وهم الضربة الاولى والضربة الخاطفة ..

واذا كان بوسع الرئيس بوش ومن اصطف معه في خندق العدوان ، والعداء للامة العربية القيام بالضربة الاولى او الخاطفة ، فلن يكون بوسعه وبالتاكيد ان يوقف الحرب ، او ان يضع حدا لها بهذه الاوهام المدمرة . ذلك ان العراق وشعبه الابي مصمم ، تصميما لايتزعزع ، على مواجهة العدوان وتدميره ، وان الامة العربية التي تغلي جماهيرها هذه الايام وكانها فوهة بركان لن تعطي بوش ولاغيره من الحلفاء والماجورين والمرتزقة ، ولاثانية واحدة ، لكي يفرحوا ويهللوا بعدوانهم على العراق ، فقرار انهاء الحرب سيكون بيد العراق ، وشعبه الابي ، والامة العربية المجيدة ، ولن تنتهي الا بتحطيم العدوان ، ودحر العدوان ، ورفع رايات النصر العربي عالية خفاقة على ارض الجزيرة والخليج العربي وكل ديار العروبة .

واشنطن تطرح ٥ ملايين برميل نفط من الاحتياطي الستراتيجي للبيع ..!

الكمية المعروضة لن تؤثر في تهدئة الاسواق وزيادة الاسعار

شيكاغو - ٢٧ - رويتر : اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انه قرر بيع خمسة ملايين برميل نفط من الاحتياطي الاستراتيجي للولايات المتحدة الاميركية .

وقال بوش الذي كان يتحدث امام اجتماع نظمه حزبه الجمهوري الليلة الماضية ان دولا اخرى ستقوم بطرح المزيد من النفط الى الاسواق اذا دعت الحاجة .

وقال مارلين فيتز ووتر المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين ان قرار البيع يهدف الى اظهار ان واشنطن يمكن ان تسعى الى تهدئة الاسواق .

ويذكر ان خمسة ملايين برميل لن يكون لها تاثير يذكر على المعروض العالمي من النفط ، وبالتالي لن تؤثر في تهدئة الاسواق المالية التي تنتابها حالة من الذعر وارتفاع حاد في الاسعار .

البقية - ص ١١

مصادر نفطية :

السعودية والامارات ستخفقان في تلبية الطلب المتزايد على النفط خلال الشتاء

دبي - ٢٧ - رويتر : تقول مصادر صناعة النفط في الخليج ان السعودية والامارات اللتين زادتا من طاقتهما الانتاجية من النفط ستخفقان في تلبية الطلب المتزايد خلال فصل الشتاء .

واكدت المصادر ان الطلب على النفط سيزيد في الشتاء في نصف الكرة الشمالي مما يعمق الهوة بين العرض والطلب .

عجز في ميزان العمليات الجارية الفرنسي

باريس -٢٧- ا ش ا : تدهور ميزان العمليات الجارية لفرنسا في شهر تموز الماضي مسجلا عجزا قدره ٩ر٢ مليار فرنك مقابل ار٠ فقط في شهر حزيران الماضي .

وتقول احصاءات وزارة الاقتصاد الفرنسية ان الميزان التجاري خلال الشهور السبعة الاولى من هذا العام والذي ياخذ في حسابه التجارة الخارجية والمبادلات في مجال الخدمات وتدفق الاموال قد تدهور مسجلا عجزا قدره ٤ر١٢ مليار فرنك مقابل ٧ مليارات فرنك فقط خلال نفس الفترة من العام الماضي .

في دراسات استقصائية ..

الاميركان لايثقون بساستهم وبوش لم يف بوعوده

■ تطورات الاحداث في الخليج تطغى على البرامج الدعائية لمرشحي الانتخابات

الاميركيون غير مقتنعين بمبررات التدخل في الخليج .. ولاخطر يهدد المصالح الاميركية في المنطقة

واشنطن -٢٧- واع : اظهرت الدراسات الاستقصائية التي اجريت مؤخرا ان قطاعا كبيرا من الاميركيين فقد ثقته بالسياسيين الاميركيين بسبب تفشي الفضائح الخاصة بالتلاعب في المدخرات والقروض مما كلف دافع الضريبة ما يزيد على ٥٠٠ الف مليون دولار .

واشارت اذاعة صوت اميركا في برنامج (قضايا تحت المجهر) انيع اليوم الى ان فشل البيت الابيض والكونغرس في التوصل الى حلول وسط بشان سد العجز الكبير في الميزانية والخوف من ركود اقتصادي حاد وارتفاع رواتب اعضاء الكونغرس بكشل كبير كلها عوامل اسهمت في زعزعة ثقة المواطنين الاميركيين بساسة البلاد .

واضافت الاذاعة ان العديد من المحللين السياسيين يميلون الى الاعتقاد الى ان فرص الفوز بالنسبة للكثير من اعضاء الكونغرس في الانتخابات القادمة ضئيلة جدا .

وقالت بالرغم مما يبديه بعض المحافظين من دعم لسياسات ادارة بوش الا انهم ياخذون عليه عدم وفائه بالوعود التي قدمها خلال حملته الانتخابية بعدم زيادة الضرائب .

كما يحملونه تبعات ما الت اليه الاوضاع نتيجة لسياسته الخارجية .

واكد وليم شنايدر الخبير في معهد المشاريع الاميركي بواشنطن ان بعض المحافظين يبدون عدم ارتياحهم لعلاقة المشاركة الجديدة بين بوش وغورباتشوف ويجدون ان الوقت قد حان لاجتثاث الشيوعية تماما من موطنها الام الاتحاد السوفيتي

البقية - ص ١١

القوات الاميركية خائفة من هجمات انتقامية

اجراءات امنية مشددة في نجد والحجاز

واشنطن - ٢٧ - واع : قالت صحيفة نيويورك تايمز ان سلطات الرياض وقيادة القوات الاميركية في المناطق التي تنتشر فيها هذه القوات تشعر بقلق كبير من تعرضها لهجمات انتقامية تشنها المعارضة الوطنية على مواقعها .

واضافت في تقرير لمراسلها في الظهران ان المسؤولين من كلا الجانبين وضعوا خططا واجراءات امنية مشددة حول الجسور والمنشات الصناعية والعسكرية .

واوضحت ان هناك مشكلة كبيرة تواجه هؤلاء المسؤولين تتمثل في ان افراد القوات الاميركية يتواجدون في مناطق مدنية وبذلك فانهم يشكلون اهدافا سهلة لهجمات المعارضة الوطنية المتصاعدة .

وزير خارجية تركيا يدعو لايجاد حل سلمي لاحداث الخليج

نيويورك - ٢٧ - واع : اعرب (علي بوزر) وزير خارجية تركيا عن امله بان لاتتحول تطورات الاحداث في منطقة الخليج العربي الى نزاع مسلح .

ودعا في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك امس الى العمل على ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج .

واشار وزير الخارجية التركي الى ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ستدفع بلاده الى تقديم تضحيات باهظة ..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن (بوزر) قوله في ما يتعلق بمسالة قبرص التي لاتزال تنتظر حلا تفاوضيا ان العامل الحاسم في الحل هو المساواة السياسية بين قسمي الجزيرة .

جيل مونييه .. الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية - العراقية

القرار السياسي الفرنسي تعرض لضغوط مما اساء لعلاقات الصداقة مع العراق

في لقاء مع السيد (جيل مونييه) الذي يزور بغداد حاليا باسم جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية قال مونييه لـ «الثورة» :

● جئت لاعبر عن موقف جمعية الصداقة في دعم العراق . الذي يقف امام تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة و(اسرائيل) مثل هذا التحالف الذي يهدف الى ضرب العراق لم تعرف له الانسانية مثالا من قبل . للاسف الشديد هذا التحالف الدولي الذي تشكل من دول تطلق على نفسها اسم (دول العالم الحر) . وهي الدول المصنعة التي بهذا الاسلوب تبدو وكانها تقف في وجه دول العالم الثالث .. اي عالم غني متقدم ومصنع ضد عالم فقير .

بالتاكيد فان هدف الولايات المتحدة ليس ضرب العراق وامكانياته فحسب بل طرد فرنسا والدول الاوربية الاخرى من المنطقة لكي تستطيع الانفراد بها وعمل متشاء .

ان الاسلوب الذي اتبعته الولايات المتحدة الاميركية في هجومها على العراق ، ودفعها العالم باجمعه للمشاركة تجعل من الرئيس صدام حسين صلاح الدين الايوبي الجديد .. اي باختصار الحرب اليوم تاخذ شكل الحرب الصليبية بفضل اميركا .

س - كيف تفسر الموقف الفرنسي حيال العراق ، مع العلم بان فرنسا منذ الجنرال ديغول وحتى اليوم كانت

باستمرار لها علاقات صداقة مميزة بالدول العربية ؟!

ج - منذ انتصار العراق في معركة الفاو نلاحظ بان فرنسا الرسمية اخذت تبدل جذريا موقفها حيال

البقية ص ٩

جمعية الصداقة الفرنسية العراقية

تاسست سنة ١٩٨٥ بمبادرة من الاستاذ جاك بيرك استاذ الحضارة الاسلامية في (كوليج دوفرانس) وهو حتى اليوم الرئيس الفخري لهذه الجمعية . اما رئيسها الفعلي فهو السيد (بول دوبيس) الذي كان سفيرا سابقا لفرنسا في العراق . وتضم اللجنة الادارية موريس بوتان ، وهلين توريئير ، وجيل مونييه الذي هو امين السر .

اما اهم الاعضاء المؤسسين فهم :

بول بلطة : كاتب ، وصحفي ، جان بييرشوفنمان وزير الدفاع الحالي ، جان دريش استاذ جامعة ، جورج غورس وزير سابق ونائب عن حزب التجمع من اجل الجمهورية ، والاب ميشيل لولون راهب ، وكاتب الان مايو نائب في البرلمان عن التجمع الفرنسي من اجل الديمقراطية . روويير موريل فرانكوز : سفير سابق بيير روسي كاتب . كلودين رولو كاتبة وصحفية فيليب دوسان روبير كاتب .

اهداف الجمعية

١ - تحقيق علاقات صداقة بين الشعبين الفرنسي والعراقي .
٢ - التعريف عبر وسائل الاعلام ، وكل الوسائل المتاحة بالمشاكل التي يواجهها العراق وفرنسا والعمل على حلها .
٣ - المساعدة على اقامة علاقات تبادل ثقافي ، واقتصادي واجتماعي ورياضي .
٤ - اقامة صلات ممتازة بين المجتمع العراقي والجالية الفرنسية المقيمة في العراق ، والمجتمع الفرنسي والجالية العراقية المقيمة في فرنسا .

هذا الخبر

الولايات المتحدة - خاص :

كشف كيري ستادز عضو الكونغرس الاميركي والمدافع عن حقوق الشاذين جنسيا في المجتمع الاميركي عن وثيقة مهمة صادرة عن دوائر البنتاغون حول تزايد نسبة الشاذين جنسيا في صفوف القوات الاميركية .

وقال ستادز ان معظم المعلومات الواردة في الوثيقة قد نقلت عن تقرير سري اصدره البنتاغون عنوانه (رجال شاذون بالملابس العسكرية) وان جزءا ضئيلا جدا منها تناقش مدى صلاحية الشاذين من الرجال والنساء لان يستمروا في الخدمة العسكرية .

وشبهت الوثيقة الفرق بين الشاذين جنسيا والمستقيمين هو كالفرق بين رجل يستخدم يده اليسرى في الكتابة واخر يستخدم يده اليمنى !

واضاف ستادز انه يجب ان يعرف الشعب الاميركي ان نسبة كبيرة من المدافعين عنه هم من الشاذين والشاذات كي يزداد فخر ابناء جنسهم من المدنيين فلا يخجلوا ان يعلنوا عن شذوذهم

البقية ص ٩

من حقائق المواجهة مع الحلف الاستعماري الصهيوني

يشكل افتضاح الوقائع الخاصة باسباب واهداف العدوان الاميركي باحتلال ارض نجد والحجاز وحشد الاساطيل في مياه الخليج العربي ضربة موجعة للمخطط الامبريالي الصهيوني الذي اراد بالتزييف والتضليل صرف الانظار عن حقيقة السياسة الاستعمارية الغربية ومحاولاتها للهيمنة على ثروات الشعوب ومصادرة ارادتها في الحياة الحرة الكريمة .

ورغم ان الادارة الاميركية حاولت بمختلف الوسائل الايحاء بان جيوشها الغازية جاءت الى المنطقة نتيجة الاحداث التي اعقبت الثاني من اب ١٩٩٠ .. الا ان المعلومات الموثقة .. ومنها تصريحات لمسؤولين سابقين وحاليين في موقع المسؤولية السياسية داخل اميركا قد اشارت الى غير ذلك .. واكدت ان خطط التدخل العسكري تعود الى بداية السبعينات .. ولها في ذلك اهداف محددة .

وربما كان بعض المسؤولين الاميركان اوضح في التعبير عن اهداف السياسة الحالية للولايات المتحدة .. حينما اشاروا صراحة الى ان المصالح الحيوية للغرب ولاميركا بالذات .. كانت المحرك الاساس لجميع التطورات التي جرت في ما يتعلق بالغزو الاميركي والمساعي المحمومة للاقتراب من منابع النفط في المنطقة العربية ..

هذا في جانب واحد من اهداف العدوان الاميركي الصهيوني .. اما في الجانب الاخر منه والمتصل بمحاولة ضرب العراق وشن عدوان مباشر عليه .. فالوقائع تؤكد كذلك ان ذلك الهدف قديم .. لكنه برز بشكل ملح بعد انتصار العراق ونجاحه في استقطاب القوة الجماهيرية العربية .. ليكون بذلك التجربة القومية المؤهلة لمقارعة الكيان الصهيوني وتحرير فلسطين العزيزة من براثن الاحتلال البغيض .

فللمرة الاولى في التاريخ العربي المعاصر .. ينجح قطر من اقطار الامة العربية في انتزاع المبادأة من المعسكر المعادي .. وينهي الى الابد اسطورة التفوق « الاسرائيلي » التي كانت حجر الزاوية في الستراتيجية الاميركية التي حافظت على وتائر ثابتة من التعامل المزدوج مع الكيان الصهيوني من جهة .. ومع العرب من جهة اخرى .

من كل ذلك يمكن ان نضع ايدينا على الدوافع الحقيقية التي جعلت ادارة بوش تتصرف بهذا الشكل المتشنج والموغل في الشر تجاه العراق والامة العربية والتي دفعتها الى ارسال ثلث الجيش الاميركي الى منطقتنا تحت ذرائع واهية لم تعد تنطلي حتى على السذج من الناس .

ويكفي ان نقول ان الولايات المتحدة قد بدات بمحاصرة العراق اقتصاديا وبقرارات جائرة صادرة عن الكونغرس قبل شهور من عودة الفرع الى الاصل ، وبدون مبررات ومسوغات معقولة الا اذا كانت اميركا قد عدت المسعى العراقي للبناء الحضاري والانساني الشمولي جريمة ينبغي عدم السكوت عليها وهذا ما حدث بالفعل !! .. والدلائل على ذلك كثيرة ومتعددة .

وعندما باشر فارون وزمرته بالتامر على العراق بهدف تدمير اقتصاده .. والتامر عليه سياسيا .. والتشويش على العلاقة بين الشعب العراقي المناضل وقيادته الفذة ، تكشفت امام الجميع حقيقة التنسيق الاميركي مع تلك الزمرة الفاسدة ومع بعض الحلفاء الصغار في المنطقة لوضع العراق بين طرفي كماشة .. قادهم الوهم الى الاعتقاد بانها ستكون محكمة .. !

وفي التطورات اللاحقة .. وعندما طالب العراق برحيل الاساطيل الاميركية من الخليج العربي .. بعد ان انتفت الاسباب التي قالت اميركا انها كانت وراء ارسالها .. وعودة السلام بين العراق وايران .. كان فارون اول المنزعجين من تلك الدعوة .. في حين ان الادارة الاميركية شنت حملة عدائية شعواء .. لان العراق اعلن مثل ذلك الطلب .. !!

وبعد ان استفحل التامر المستتر والمكشوف لفارون وزمرته ضد العراق الابي .. وبعد ان بدا العراق بايصال تحذيراته المتكررة الى تلك الزمرة الغارقة في الفساد للكف عن منهجها التامري المدمر ذاك .. صعدت الادارة الاميركية من اجراءاتها السياسية والاقتصادية ضد العراق .. وبخطوات تنسيقية مدروسة كانت ترتسم جلية الاهداف التي تقف وراءها .

وليس سرا الاشارة في هذا السياق الى ان فارون وزمرته وجدوا في علاقتهم المريبة مع الولايات المتحدة التشجيع الكامل كي يوغلوا في تامرهم على العراق الابي .. ويرفضوا بتشنج واضح جميع

البقية - ص ١١

غضب شعبي متواصل ضد الوجود الاميركي على ارض المقدسات

رسالة الى تاتشر وبوش من مواطن بريطاني ضيف ..

مخاطبا تاتشر .. النفاق وليست الديمقراطية سمة حكومتك

■ ازمة الخليج تخص العرب ولاتعني كائنا من يكون

اكد مواطن بريطاني من ضيوف شعب العراق ان النفاق وليست الديمقراطية هو سمة تاتشر وحكومتها .

وقال المواطن البريطاني جون يورك في رسالة بعث بها الى تاتشر وبوش .

ان ازمة الخليج تخص العرب وحدهم ولا تعني كائنا من يكون لان جميع شعوب العالم تريد السلام .

واضاف في رسالته ان تبعية تاتشر لبوش هي التي جعلتها ترسل قواتها

البقية – ص ١١

في بيان لجبهة التحرير العربية ..

معركة العراق .. معركة كل العرب والمسلمين

اكدت جبهة التحرير العربية ان معركة العراق هي معركة كل العرب والمسلمين دفاعا عن قيم الحق وعن المقدسات والوجود والانسانية جمعاء .

وقال بيان اصدرته الجبهة في ختام سلسلة من الاجتماعات عقدتها لجنتها المركزية لمناقشة تطورات الاوضاع في المنطقة ان حملة العداء للعراق هي تعبير عن حقد القوى المعادية وقلقها من الحالة العراقية الجديدة بما تمثله من عنفوان واقتدار لكل العرب والمسلمين .

واضاف البيان ان استقدام قوات الغزو وحشد اساطيل العدوان على العراق وتصاعد اجراءات الحصار الاقتصادي المفروضة عليه كشف ابعاد المؤامرة الاميركية الصهيونية ودور الادوات الرخيصة امثال العميلين حسني وخائن الحرمين الشريفين في تنفيذها والتي تستهدف اقتدار العراق والمواقف المبدئية الثابتة للقائد العربي صدام حسين في استعادة حقوق امتنا العربية المجيدة .

وحيا وقفة الشرف والعز للجماهير العربية والاسلامية التي هبت للتصدي للغزاة معلنة استعدادها للدفاع عن المقدسات العربية والاسلامية .

ودعا البيان ابناء شعبنا العربي في نجد والحجاز ومصر الى تصعيد مواجهتهم للغزو الاجنبي وادواته العميلة امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين والارتقاء الى مستوى المسؤولية التاريخية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ امتنا العربية .

وخلصت جبهة التحرير العربية في بيانها الى التاكيد على ان الشعب الفلسطيني الصامد سيخوض مع كل العرب والمسلمين والشرفاء في العالم معركة القيم والمبادىء التي يقودها العراق العظيم حتى النصر او الشهادة .

● قال متحدث باسم [illegible] الدولية للطاقة ان مجلس ادارة الوكالة سيطلب من الدول الاعضاء سحب نفط من احتياطياتها الاستراتيجية لمواجهة الارتفاع المستمر للاسعار وشحة المعروض [illegible] النفط بسبب [illegible]

● قالت صحيفة [illegible] راسا الروسية ان [illegible] في موسكو متوتر [illegible] الاختناقات الحادة في المواد الغذائية والاستهلاكية .

● قالت وثيقة اعدتها [illegible] المخابرات المركزية عام ١٩٨٩ ونشرت امس ان نظام جنوب افريقيا العنصري يمتلك اسلحة نووية منذ عشر سنوات وانه يتعاون في هذا المجال مع (اسرائيل) [illegible] لبريتوريا [illegible]

النمسا ترفض التدخل العسكري في المنطقة

فيينا – ٢٧ – واع : استبعد وزير الدفاع النمساوي [illegible] لبلاده في اي تدخل او عمل عسكري في منطقة الخليج

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا عن الوزير [illegible] تصريح ادلى به في مدينة فيلاخ النمساوية اليوم ان بلاده [illegible] الذي سبق واعطته لطائرات النقل الاميركية باستخدام مجالها [illegible] اندلاع القتال في منطقة الخليج .

وحذر قائلا .. ان النمسا في حالة كهذه ستلجا الى [illegible] لقوانين حيادها للحيلولة دون اي خرق لاجوائها [illegible] يطلقوا النار ايضا .

وجدير بالذكر ان ادارة بوش تحاول تعديل اتفاقية [illegible] وتطلعاتها لقيادة العالم والهيمنة على مراكز القرار الدولية [illegible] رفضه الرئيس كورت فالدهايم في تصريح صحفي نشر في فيينا [illegible]

جورج حبش

نساند العراق بكل الوسائل

الولايات المتحدة – خاص :

اكد السيد جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المقاومة الفلسطينية ستساند العراق بكل الوسائل المتاحة .

واضاف في تصريح للقناة التلفازية الاميركية اي بي سي ان اميركا ستكون هدفنا في اي موقف نتخذه لمساعدة العراق اذا شنت القوات الاميركية اي عدوان ضده .

وقال اننا كفلسطينيين نرفض الوجود الاميركي والاجنبي على الارض العربية وسنقاوم هذا الوجود بكل الوسائل المتاحة .

نيويورك تايمز:

جابر أمي غبي لا يعرف من امور الحكم شيئا

■ حكام الكويت السابقون راهنوا على حصان خاسر .. فخسروا كل شيء

الولايات المتحدة – خاص :

وصف مراسل صحيفة نيويورك تايمز من باريس قارون الكويت انه امي لم يتلق تعليما اكثر من الصف الرابع الابتدائي ثم بدا يعمل في التجارة .

وقال المراسل يوسف ابراهيم ان جابر التف على تعاليم الدين الاسلامي واحتفظ بما يزيد على الاربعين زوجة ، رغم انه لايعلن الا عن ارتباطه باربع منهن فقط في وقت واحد ، وان لديه اكثر من ٧٠ ابنا وبنتا !! .

واضاف ان قارون لم يكن (يحل او يربط) وان معظم المواطنين لايعتقدون ان لديه اي ذكاء او فطنة وانه كان يترك اخوته وابناء عمه يصنعون القرارات .

البقية – ص ١١

تنسيق وتعاون ..

بفرح واضح ، نشرت صحيفة معاريف الصهيونية تقريرا من داخل ارض نجد والحجاز ، اشارت فيه الى ان اليهود مارسوا طقوسهم الدينية ، ونفخوا في البوق في منطقة خيبر وابدى كاتب التقرير امتنانه للسلطات – السعودية – التي سمحت بذلك بعد غياب « دام خمسة عشر قرنا » ، وعد هذا السماح خطوة مهمة على طريق التنسيق والتعاون بين ال سعود والصهيونية .

وفي اليوم ذاته نشرت صحيفة « هارتس » الصهيونية ، خبرا بعنوان « السعودية تحبط اتخاذ قرار يدعو للمؤتمر الدولي » جاء فيه : افشل التدخل السعودي اقتراح عدد من الوزراء الاوربيين الذين يدعون الى عقد مؤتمر دولي لحل كل الصراعات في الشرق الاوسط وربط الصراع « الاسرائيلي » – الفلسطيني بازمة الخليج . واشادت الصحيفة الصهيونية بموقف ال سعود ، حيث ان قرارا كهذا يعد نصرا لصدام حسين .

واذا كنا لا نستغرب مثل هذا التنسيق والتعاون ، وما عاد المراقب يستغرب اية ممارسة خيانية يقترفها خائن الحرمين الشريفين . فالانحدار لايقف عند حد ما ، عندما يبدأ ، ان كان في العام او الخاص وعلى مستوى الدولة [illegible]

بوش الابن يمثل امام المحكمة بتهمة تلاعبه باموال مصرف سلفرادو

الولايات المتحدة – خاص :

مثل نيل بوش ابن الرئيس الاميركي جورج بوش امام المحكمة بتهمة تلاعبه وسوء تصرفه كمدين لمصرف سلفرادو .

وقد ادلى بعض الشهود في الجلسة الاولى بمعلوماتهم عن القضية مؤكدين وجود علاقة بين بوش الابن والاشخاص الذين تعامل المصرف معهم امثال كينيث كود الذي سلف نيل بوش مبلغا قدره تسع مئة الف دولار لاستثماره في استكشاف النفط في حقول الارجنتين .

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الى راسل موراي النائب السابق لرئيس المصرف قوله انه لم تكن لديه معلومات تفصيلية بذلك والا لكان قد عارض ان يقوم المصرف بتسليف ذلك الشخص لما بينه وبين نيل بوش من علاقات مالية .

واشارت الصحيفة الى ان نيل بوش اصر امام المحكمة على القول بانه لم يرتكب جريمة في سلوكه ذاك وانه يعرف ان محاكمته ستؤذي سمعة والده والحزب الجمهوري فيما امتنع مدير مجلس ادارة المصرف عن الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليه في قاعة المحكمة التي حضرها عدد كبير من المرشحين للكونغرس ومجلس الشيوخ والصحفيين والمواطنين المحتجين على سياسة بوش .

وعلق مرشح الحزب الديمقراطي جوزيف هيث امام الصحفيين قائلا : اذا كانت لديك اموال كبيرة وخلفك

البقية – ص ١١

اللجنة الليبية لمساندة الشعب العراقي :

الغرب والمسلمون مدعوون للوقوف بوجه الهجمة الاميركية الشرسة ضد العراق

الولايات المتحدة – خاص :

استنكرت اللجنة الليبية لمساندة الشعب العراقي في اميركا العدوان الاميركي ضد الامة العربية باحتلاله اراضي المقدسات الاسلامية في نجد والحجاز وتهديده لشعب العراق الابي .

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته جميع العرب والمسلمين والقوى المحبة للسلام في العالم الى الوقوف بوجه الهجمة الشرسة التي تقودها الادارة الاميركية ضد العراق وضرورة خروج كافة القوات الاجنبية من الاراضي المقدسة والخليج العربي .

واضاف البيان .. ان مايحدث في المنطقة هو شان عربي صرف ويخص العرب وحدهم دون سواهم وهم قادرون على حله سلميا دون اي تدخل من اية جهة او قوى اجنبية مهما تذرعت بمصالحها الحيوية في المنطقة .

واشار البيان الى ان الامتين العربية والاسلامية اصبحتا مستهدفة من قبل قوى الغرب وليس العراق الشقيق وحده .. وان مصير الامة يتعرض الان بصورة لامثيل لها في التاريخ البشري الى الخطر الاجنبي .

واكد البيان ان الادارة الاميركية التي ارتكبت ابشع جريمة في تاريخ البشرية والانسانية بالقائها القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي في اليابان .. وارتكبت افدح المذابح ضد اطفال وشعب فيتنام باستخدامها الحرب الكيمياوية تتحدث الان عن اسلحة العراق دون ان تمتلك الشجاعة ولا الموضوعية ولا الاخلاق للحديث عن اسلحة الكيان الصهيوني وجنوب افريقيا الذرية والكيمياوية .

وقال البيان ان الدوافع الحقيقية من وراء التدخل الاميركي والاجنبي في الخليج العربي هي السيطرة على ثروات المنطقة من اجل خدمة المصالح الاميركية والاجنبية على حساب مصالح الشعوب العربية والاسلامية .

اميركا .. ودور الشرطي [illegible]

عبدالمجيد الجمني

اذا ما تعددت تصريحات السياسي في كل مناسبة [illegible] فالثابت انه سيناقض اليوم ما صرح به بالامس . [illegible] في عشوائية التناقض محتوما . لقد اجمعت وسائل الاعلام [illegible] على انه بقدر ما حافظ الرئيس صدام حسين على برودة اعصابه [illegible] بالتطورات الحاصلة مكنته من ادارة [illegible]

[illegible]

الصحافة العربية تندد بالحصار الاقتصادي ضد العراق ..

لن يفلحوا في زحزحة العراق عن موقفه المبدئي

■ خائن الحرمين الشريفين وضع نفسه في مأزق يصعب التكهن بنتائجه

العواصم –٢٧– واع : واصلت الصحافة العربية شجبها واستنكارها للوجود العسكري الاجنبي على ارض نجد والحجاز وتنديدها بالمؤامرة الاميركية التي تستهدف النيل من العراق ومحاولة تركيعه والقضاء على قوته وارادته .

واكدت ان الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اميركا وحلفاؤها لن يفلح في زحزحة العراق عن موقفه المبدئي الداعي الى معالجة مشاكل المنطقة برمتها واعادة حقوق الشعب الفلسطيني وانهاء المشكلة اللبنانية بشكل شامل وعادل .

ففي صنعاء قالت صحيفة صنعاء اليمنية ان الهدف الحقيقي الذي تسعى اليه القوى الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والكيان الصهيوني هو ضرب العراق وشل قدراته الاقتصادية والعسكرية .

واوضحت الصحيفة نصف الشهرية في افتتاحيتها ان بعض العرب الذين يمثلون جانب التشاؤم والياس من القدرة القومية على احتواء المستجدات في منطقة الخليج وامكانية حلها سلميا يدفعون باتجاه ضرب العراق وشل قدراته الاقتصادية والعسكرية .

واكدت صحيفتا الراي والدستور الاردنيتان في افتتاحيتهما اليوم ان صدور قرار مجلس الامن الدولي بحظر الرحلات الى العراق وعلى هذا النحو الجائر سوف يظل دليل ادانة دامغة ضد الهيئة الدولية التي باتت العوبة بيد الولايات المتحدة الاميركية .

وقالت الراي ان حظر الرحلات الجوية على العراق يبقى عملا سلبيا بعيدا كل البعد عن مقتضيات العدالة والشرف والسلام العالمي .

واكدت الصحيفة ان الحظر الجوي يمثل عقبة جديدة استطاعت اميركا والقوى الضالعة معها ان تضيفها الى العقبات التي اصطنعتها لتقليص الفرصة المتاحة لتسوية مشاكل المنطقة .

وقالت صحيفة الدستور لقد بات مجلس الامن الدولي مجرد العوبة طيعة بيد واشنطن تحرر عبرها ما ترغب في اصداره من قرارات وفق مشيئتها وبالقياس الذي تحدده ادارة بوش لاسيما ما تمليه على

البقية – ص ١١

الالمان الديمقراطيون يسحبون كلمتهم في الامم المتحدة

نيويورك – ٢٧ – ا ش ا : سحب الدبلوماسيون الالمان الديمقراطيون طلبا كانوا قد تقدموا به من قبل لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم عقب القاء وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريش غنشر كلمة امام الجمعية امس .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الاتحادية ان تنازل الشرقيين عن فرصة القاء كلمتهم جاء لشعورهم بان غنشر سلبهم الفرصة وحول الانظار عنهم عندما اعلن ان بون قدمت بالفعل اخطارا رسميا يفيد بانه ابتداء من الاربعاء المقبلة لن يكون ثمة وجود لالمانيا الشرقية .

وتتضمن ترتيبات البروتوكول التي تم بالفعل الاتفاق عليها انزال العلم الالماني الديمقراطي مع جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ورفعها في اليوم التالي دون رفع علم المانيا الديمقراطية في هذا اليوم .

جدل بين اوساط الحكومة الارجنتينية بسبب قرار منعم بارسال سفينتين حربيتين الى الخليج

واشنطن –٢٧– واع : قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتر الاميركية ان قرار الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم بارسال سفينتين حربيتين الى الخليج قد اثار جدلا حادا بين اوساط الحكومة الارجنتينية .

واشارت في تقرير لها كتبه مراسلها في الارجنتين الى ان زعماء المعارضة يصرون على ان قرار منعم يتنافى مع استقلال الارجنتين منذ اعادة الديمقراطية اليها خلال عام ١٩٨٤ .

البقية – ص ١١

اليمنيون المبعدون يستنكرون الممارسات التعسفية لازلام نظام فهد

صنعاء – ٢٧ – واع : استنكر عدد من ابناء اليمن المبعدين عن اراضي نجد والحجاز الممارسات التعسفية والاهانات التي تعرضوا لها على يد عناصر فهد العميل ووصفوا سلوكيات ازلام النظام ضدهم بانها لاانسانية وتنم عن حقد وبغض دفين لكل ماهو عربي .

واعربوا في احاديث لاذاعة صنعاء عن استيائهم وتذمرهم الشديد من معاملة تلك السلطات التي الغت بقرارات جائرة الحقوق التي اكتسبوها عبر السنوات الطويلة التي عملوا فيها في نجد والحجاز .

واكد هؤلاء المبعدون ان سلطات فهد لم تسمح لهم بالبقاء وتحويل (١٠) بالمئة من رؤوس اموالهم الثابتة الى سيولة نقدية وتحويلها لليمن .

مليون يهودي سوفيتي يصلون الكيان الصهيوني نهاية ١٩٩٢

نيويورك –٢٧– رويتر : قالت جماعة يهودية انه من المتوقع ان يهاجر مليون يهودي سوفيتي الى « اسرائيل » بحلول نهاية عام ١٩٩٢ وان تشيكوسلوفاكيا وافقت على ان تكون نقطة عبور رئيسة للمهاجرين .

وذكرت جماعة المؤتمر اليهودي العالمي امس انه وفقا للتقديرات الحالية فان [illegible]

الاب ابراهيم عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني :

نؤيد العراق وقيادته بكل ما اوتينا من قوة

سيلعن التاريخ كل الذين وقفوا الى جانب المستعمرين

عمان – حياة عبد علي :

قال الاب ابراهيم عياد عضو المجلس الوطني الفلسطيني اننا بقلوبنا مع العراق ومع قيادته الحكيمة ونؤيد بكل ما اوتينا من قوة مواقف العراق الشجاعة .

واضاف ان الهجمة الاستعمارية الجديدة ضد العراق والامة العربية هي هجمة شرسة ظالمة ياباها المنطق والقانون الدولي .

وقال ان الامم المتحدة في قراراتها الاخيرة التي صدرت عن مجلس الامن قد كالت بكيلين مختلفين .. فمنذ ثلاث وعشرين سنة احتل الصهاينة الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس ولم يحرك الاميركيون ساكنا بل ساعدوا على هذا الاحتلال [illegible] جانبه ، وعندما يجد الجد سنكون في مواقع النزال .

وقال : ان صمود العراق هو صمود للامة وهو الذي يعطيها معنويات كبيرة ويجعلها مرفوعة الراس .

واعلن الاب ابراهيم عياد ان شعبنا الفلسطيني في داخل الارض المحتلة يقوم اليوم باضراب شامل لنصرة العراق رغم الظروف الصعبة جدا والتي يمر بها تحت نير الاحتلال [illegible]

واكد الاب ابراهيم عياد ان وقوف بعض الانظمة العربية الى جانب المستعمرين وتزويدهم بغطاء عربي لاحتلالهم ارض المقدسات ما هو الا خيانة ونعد ذلك موقفا خيانيا وسيحاسبهم التاريخ ويكتب اسود الصفحات لهؤلاء الذين يدعون القيادة وهم ليسوا بقادة وسيلعنهم التاريخ .

وقال : ان هناك اقلاما ماجورة ومدفوعة الثمن تحاول تبرير فعلة هؤلاء الحكام ولكن هذه الاقلام لا تعبر عن راي عربي اصيل بل تعبر عن نفسها وعن عمالتها للاجنبي ، وانني لا اعتقد ان هؤلاء سيتمكنون [illegible]

البقية – ص ١١

هكذا منه الاصل

جدارية وصورة كبيرتان للرئيس القائد

هدية من محافظتي دهوك وكربلاء لابناء محافظة الكويت

انجزت في محافظة دهوك جدارية كبيرة تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتقديمها هدية باسم ابناء المحافظة الى مواطني محافظة الكويت ونفذ الجدارية الفنان انور جزراوي من قضاء زاخو ..

وفي محافظة كربلاء تم تنفيذ صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لتقديمها هدية باسم ابناء المحافظة لابناء محافظة الكويت .

وقام برسم الصورة الفنان عواد عبيد ..

واع

ازاحة الستار عن جداريتين للسيد الرئيس زينتا واجهة مستشفى كلية طب الاسنان الجديد

ازاح الدكتور منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا واجهة ومداخل مستشفى كلية طب الاسنان الجديدة لمناسبة افتتاح مستشفى صدام التعليمي لطب الاسنان .

وقال السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان هذا المستشفى يعد بحق تجربة رائدة في مسيرة التعليم الطبي ليس للقطر فقط وانما للمنطقة كلها وسيكون بمثابة علامة متميزة ذات اشعاع كبير للطب العراقي والعربي على مستوى التعليم الاكاديمي اضافة كونه مستشفى علاجيا حديثا ومتطورا .

واضاف ان ماتحقق في هذا المستشفى نحسبه انجازا علميا حقيقيا بكل القياسات كافضل كلية ومستشفى بفضل توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته ومتابعته الدائمة والمستمرة على طريق خلق المؤسسات العلمية والاكاديمية التي تحقق الخدمة الافضل لشعبنا الذي يواجه كل اشكال التامر والحصار من قبل الدوائر الامبريالية والاستعمارية والرجعية العربية التي تريد كسر حلقات التقدم والتطور العلمي في العراق الجديد .

واكد السيد الوزير ان الفضل الاكبر في تحقيق هذا الانجاز المهم يعود للعزم والاصرار الذي زرعه فينا جميعا السيد الرئيس القائد صدام حسين للتحدي والبناء لافشال كافة المخططات العدوانية ضد قطرنا ولذلك فقد تقرر اطلاق اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين على هذا المستشفى ليكون اسمه (مستشفى صدام الجامعي لطب الاسنان) تيمنا بقيادة سيادته لعراقنا العظيم في معركة المواجهة ضد كل قوى الكفر والظلام .

ويضم المستشفى الجديد الذي تم افتتاحه سبعة طوابق كاملة تتوزع عليها سبعة فروع تخصصية في مجال طب الاسنان هي فروع التشخيص الفمي والاشعة وجراحة . الوجه والفكين وصناعة الاسنان وطب وتقويم اسنان الاطفال وعيادة تقويم الاسنان ومعالجة الاسنان وامراض ماحول الاسنان ثم فرع متخصص في البالولوجي ويتولى العمل في المستشفى ملاك متكامل من الاطباء المتخصصين في مجال طب الاسنان .

وسيقدم المستشفى خدماته الطبية في طب ومعالجة الاسنان لكافة المواطنين وبعدد ٢٠٠٠ مراجع يوميا .

وكان السيد الوزير قد القى كلمة في بداية حفل الافتتاح قال فيها ان هذا الانجاز الذي تحقق بفضل توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لابد وان يضعنا جميعا امام مسؤوليات اخرى مضافة على طريق تقديم افضل الخدمات الطبية لشعبنا ومن اجل بناء صرح علمي متميز في مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي .

وعبرت ملاكات المستشفى التي حضرت حفل الافتتاح في هتافاتها عن عميق اعتزازها بقائد النصر السيد الرئيس صدام حسين معاهدة سيادته على البذل والعطاء في سبيل عراق عظيم ومقتدر ولتحطيم كل المؤامرات والمخططات الامبريالية والعدوانية التي تستهدف البناء الشامخ لعراقنا العزيز .

لقاء

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالسيد عكاشة عبد الرحمن رئيس وفد عمال السودان المشارك في اجتماعات مؤتمر الاتحاد العربي لعمال التجارة العرب والوفد المرافق له .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل وفد المتطوعين الفرنسيين

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وفد المتطوعين الفرنسيين برئاسة الشيخ الهاشمي بنيني رئيس جمعية المحاربين القدماء لمسلمي فرنسا .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق سيواصل جهوده السلمية من منطلق انساني مشيرا الى ان الاجراءات العراقية لتضييف الاجانب مبادرة مخلصة لتجنيب العالم مخاطر الكوارث التي يلوح بها اعداء الانسانية بالعدوان على العراق .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان مبادرة الوفد بالقدوم الى العراق لتضييفهم في منشاته الحيوية وبهذه الظروف يؤكد ان الشعوب لاتريد الحروب وتسهم بمواقفها النزيهة لاحلال السلام وان اصوات رفض التصعيد العسكري واجراءات الحصار في كل العالم اقوى من اصوات دعاة الحرب والعدوان .

وثمن رئيس وفد المتطوعين الفرنسيين مواقف العراق العملية وحرصه على احلال السلام مشيدا بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ آب الماضي لحل جميع مشاكل المنطقة العربية واحلال السلام الدائم فيها .

واشار الى ان القرارات الدولية لمحاصرة العراق ومنع الغذاء والدواء وحليب الاطفال هي قرارات لاانسانية مؤكدا ان الراي العام الدولي يرفض قرارات تجويع الشعوب التي تتناقض مع ابسط القوانين والاعراف والمواثيق الدولية .

(واع) .

العاملون المصريون في القطر يؤكدون تضامنهم مع العراق في تصديه للغزو الاميركي

كتب ـ مندوب الثـــورة :

عبر الاشقاء المصريون العاملون في القطر عن اعتزازهم وتاييدهم المطلق والتام للعراق قيادة وشعبا في تصديه الحاسم للمخططات الامبريالية الصهيونية وتحالفات عدد من الانظمة العربية الخارجة على الارادة القومية والتي اسهمت في استقدام الغزاة الى الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز .

جاء ذلك في النداء الذي وجهه مكتب رعاية شؤون العمال المصريين في العراق والذي استنكر فيه امعان امراء النفط في الفساد وجعل انفسهم عبيدا للدولار والاجنبي .

واضاف النداء في الوقت الذي تحتل فيه القوات الاميركية الصهيونية الاراضي المقدسة وتستعد للعدوان على العراق العربي المسلم فانهم يعملون على استقدام الالاف من الفتيات المصريات للعمل في هذه القوات وتقديم الخدمات لها مشيرا الى ان احدى الشركات الاميركية اتفقت مع شركة مصرية لتجهيز العمالة بتوفير خمسة الاف من الفتيات المصريات وهذه الحالة تشكل اهانة كبيرة للمراة العربية وللشرف العربي الامر الذي يتطلب الضغط على النظام المصري للحيلولة دون ذلك .

ودعا العاملون المصريون في العراق اخوتهم في مصر الى رفع اصوات الاستنكار والشجب لمثل هذه الممارسات والوقوف مع العراق والتصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية والمحافظة على الصورة المشرفة للمقاتل المصري صانع بطولات اكتوبر وصاحب الاسهامات القومية المشرفة .

منظمة نسوية باكستانية تستنكر فرض الحصار الاقتصادي على العراق

استنكرت منظمة النساء الباكستانيات للنشر والصحافة قرارات الولايات المتحدة بتسخير مجلس الامن الدولي لاهوائها وبفرض الحصار الاقتصادي على العراق .

وقالت المنظمة في رسالة تلقاها الاتحاد العام لنساء العراق امس ان الاجراءات المتخذة ضد العراق لمنع الغذاء والدواء عن شعبه وقطع الحليب عن اطفاله مخالفة لكل الحقوق والاعراف الانسانية . واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالوفد البرلماني الياباني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس بالوفد البرلماني من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الياباني برئاسة عضو البرلمان السيد (ماساشو اوكينا) .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى استعراض الاوضاع الدولية والاقليمية وخاصة تواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي .. حيث اتفق الجانبان على ان حل مشكلة الخليج لن يتم الا بالطرق السلمية .

واكد السيد ماساشو اوكينا ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في (١٢) آب الماضي تعد اساسا صحيحا ومتينا للسلام العادل والدائم في المنطقة .

واشار الى ان الحوار المباشر هو السبيل الامثل للوصول الى حل عملي لجميع مشاكل المنطقة بما فيها القضية الفلسطينية .

وحضر اللقاء رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني وعدد من اعضاء اللجنة .

واع

الرفيق الياس فرح يلتقي بالوفد الياباني

التقى الرفيق الدكتور الياس فرح مسؤول العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بوفد برلماني من الحزب الديمقراطي الاشتراكي الياباني برئاسة عضو البرلمان السيد ماساشو اوكينا .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعميق وتطوير اواصر الصداقة بين الحزبين واخر التطورات والاحداث الجارية في المنطقة .

(واع) .

المباشرة بتنفيذ مشروع انتاج تقاوى البطاطا

كتب ـ ستار عبدالجبار :

يجري حاليا تنفيذ مشروع انتاج تقاوى البطاطا في شمال العراق بهدف تقليل الاعتماد على تقاوى البطاطا المستوردة تدريجيا وصولا الى تحقيق الاكتفاء الذاتي منها .

ولغرض تشجيع الفلاحين والمزارعين الذين يتم التعاقد معهم على انتاج التقاوى محليا وبمواصفات جيدة تقرر منحهم زيادة باسعار شراء حاصلاتهم على سعر الجملة للبطاطا الاستهلاكية بنسبة ٤٠ بالمئة للتقاوى من الدرجة (ب) و٥٠ بالمئة من الدرجة (ا) و٦٠ بالمئة من الدرجة (اي) .

من جهة اخرى قام الباحثون في قسم بحوث الدراسات والصحة الحيوانية بتجارب عديدة لادخال سعف النخيل في عليقة الحيوانات المجترة بنسبة ٣٠ ـ ٤٨ بالمئة كبديل عن الشعير ..

وتمت ملاحظة زيادة الوزن للحيوانات التي تمت تغذيتها بالعليقة الجديدة اضافة الى اقبال تلك الحيوانات على تناول هذه العليقة الجديدة .

لذلك فقد تم اعطاء عدد من العليقات التي يدخل في تركيبها سعف النخيل الى معامل العلف لتصنيعه على المستوى التجاري حيث ان بقية المكونات الخاصة بالعليقة الجديدة هي من المواد المتوفرة محليا ..

اما بالنسبة لمسابقة ايجاد بدائل لعلف الدواجن فقد مارست لجنة مشكلة لهذا الغرض مهماتها دراسة المقترحات الواردة بهذا الشان والتي زاد عددها على ٧٠٠ رسالة .

ويذكر ان عددا كبيرا من تلك الرسائل قد وردت الى اللجنة من خارج القطر وستعلن نتائج المسابقة بعد الانتهاء من دراسة تلك المقترحات حيث ان الجائزة تتضمن تسليم مبلغ ١٠٠ الف دينار للفائز في تلك المسابقة .

كما اعلنت الوزارة عن توفر كميات من دجاج البيض الذي وصل الى مرحلة النضج بعمر ١٨ اسبوعا من مشروع دواجن البصرة العائد حاليا للوزارة .

ويتم التوزيع على اساس سعر الدجاجة الواحدة ثلاثة دنانير و٩٥٠ فلسا يتم تسلمها من الهيئة المؤقتة لادارة مشاريع الدواجن الوسطى والجنوبية في الزعفرانية .

وياتي هذا الاجراء مشاركة من الوزارة في توفير البيض واللحم للمواطنين الذين يرغبون اقتناء الدواجن وتربيتها في حدائقهم المنزلية بهدف الاستفادة من تلك الحدائق ..

بدء اعمال المجلس المركزي لطلبة وشباب القطر
تعميق الروابط بالمنظمات الطلابية والشبابية العربية والعالمية

كتب ـ مندوب (الثـــورة) :

انعقدت صباح امس الدورة الاعتيادية للمجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وتحت شعار (نجعل من فوهات البنادق اقلاما تكتب تاريخ العراق العظيم ونجعل من نهايات الاقلام رماحا في صدور الاعداء الغزاة) .

والقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي كلمة في بداية الدورة اشار فيها الى ضرورة توظيف كافة الطاقات الطلابية والشبابية الى حالة متقدمة في الفعل والممارسة اليومية والتفاعل الحي مع مفردات الحياة اليومية وماتتطلبه المرحلة الحالية من جهد مضاعف لمجابهة المؤامرة الامبريالية الاميركية الصهيونية التي تستهدف العراق وشعبه الصامد المقتدر .

واضاف ان العراقيين اليوم اصبحوا كلهم حالة واحدة في وقفتهم التاريخية خلف راية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه من اجل اجهاض العدوان ويقف الشباب المتطلع الى افاق المستقبل في طليعة من يتحمل المسؤولية التاريخية في صنع الحياة الجديدة ويقينا ان النصر سيكون حليف الرجال المؤمنين الصادقين المجاهدين من اجل الامة وحاضرها ومجدها .

وكان السيد انور مولود ذبيان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قد القى كلمة اكد فيها ان المنازلة التي يخوضها العراق اليوم هي منازلة الحق الذي يجسده الموقف العراقي وموقف كل الخيرين والشرفاء من ابناء الامة العربية والمسلمين في العالم اجمع وكل مايترتب على ذلك من عمق ودراية وفهم اصيل لكل متطلبات المرحلة الحالية مشيرا الى ان الخطة التعبوية الجديدة التي اعدها الاتحاد تؤشر حالة بيانية متقدمة ومتصاعدة تنسجم ومتطلبات الموقف التاريخي بزيادة وعي الطلبة والشباب وتصعيد الهمم للمرحلة التاريخية التي يمر بها العراق والامة العربية المجيدة في مواجهة الغزو الاميركي الصهيوني للارض العربية وتدنيس مقدساتنا في مكة وقبر الرسول .

تعليمات خاصة باستبدال البطاقات المدنية الممنوحة للكويتيين ببطاقات شخصية جديدة

اوضح اللواء مدير الجنسية والاحوال المدنية العام انه بصدور قرار مجلس قيادة الثورة (٣٨٣) في ١٩٩٠/٩/٢٥ الذي يقضي باستبدال البطاقة المدنية الممنوحة للكويتيين بموجب قانون نظام المعلومات المدنية الكويتي رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٢ بالبطاقة الشخصية الصادرة بموجب احكام قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل لن يعتد بالبطاقة المدنية الكويتية للاغراض الرسمية وذلك بعد مرور شهر على نفاذ القرار ابتداء من ١٩٩٠/١٠/١ ولغاية ١٩٩٠/١٠/٣١ .

واشار في حديث لوكالة الانباء العراقية الى ان بيان وزارة الداخلية في السادس والعشرين من ايلول دعا المواطنين من ابناء محافظة الكويت والاقضية التابعة لها وهي (كاظمة/ الجهراء/والنداء) الى مراجعة دوائر الجنسية والاحوال المدنية لمحافظة الكويت ابتداء من ١٩٩٠/١٠/١ ولغاية ١٩٩٠/١٠/٣١ مستصحبين معهم المستمسكات الرسمية وهي البطاقة المدنية (الاصل) ولاتقبل المصورة وشهادة الجنسية وشهادة الميلاد لاولاد الكويتيين الحائزين على شهادة الجنسية لمن لم يسبق ان حصلوا على البطاقة المدنية وكذلك ثلاث صور حديثة لافراد العائلة .

واوضح اللواء مدير الجنسية والاحوال المدنية العام اما بالنسبة للكويتيين المقيمين خارج العراق فعليهم مراجعة السفارات العراقية مستصحبين معهم الوثائق والمستمسكات المذكورة ايضا لغرض اكمال معاملات استبدال بطاقاتهم المدنية بالبطاقة الشخصية .

وقال : لقد اتخذت المديرية كافة الاجراءات اللازمة لاستقبال المراجعين وتسهيل انجاز معاملاتهم بالسرعة والدقة المتوخاة مشيرا الى ان البطاقة الشخصية الجديدة ستكون هي الوثيقة القانونية الوحيدة المعتمدة للاغراض الرسمية ولايقبل العمل بسواها بعد ١٩٩٠/١٠/٣١ .

كما اوضح ان البطاقة الشخصية كونها الوثيقة القانونية الوحيدة المعتمدة للاغراض الرسمية فان على رب الاسرة ان يتوخى الدقة المتناهية في اعطاء البيانات والمعلومات المطلوبة وسيترتب على عدم صحة المعلومات التي يقدمها بطلان البطاقة الشخصية وسوف يعرض نفسه الى المساءلة القانونية .

واشار الى ان اولاد الكويتيين الذين لم يسبق لهم ان حصلوا على البطاقة الكويتية سابقا فعليهم تقديم شهادات الميلاد الصادرة في الكويت سابقا او حجج الولادة الصادرة من المحكمة المختصة لغرض تسجيلهم في السجل المدني مع اسرهم .

وقال لقد اعدت استمارات خاصة لعملية الاستبدال وستتولى وزارة الخارجية الدائرة ـ القنصلية ـ توزيعها على سفاراتنا في الخارج لغرض املائها عند مراجعة المواطنين الكويتيين المقيمين خارج العراق لاصدار البطاقة الشخصية لهم .

(واع)

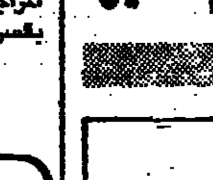

العرب يقولون كلمتهم

«بشارة» للسوء ؟!

في منتصف ليلة الاحد الماضي ١٩٩٠/٩/١٦ استمعت بالصدفة الى مقابلة بين مندوب الاذاعة البريطانية وعبدالله بشارة ـ امين عام مجلس التعاون الخليجي . ورغم معرفتي بالهجمة التي تتعرض لها امتنا العربية من قبل دول الوصايا الاجنبية ودول اخرى كانت تعد في مصاف الدول الصديقة . الا انه راعني مالمست من هجمة على امتنا العربية من قبل مسؤول عربي يحتل موقعا ذا حساسية خاصة تحتاج الى الدبلوماسية والمرونة في تفسير الامور . هذا المسؤول العربي يتهم الامة العربية قاطبة بالتفكك وعدم قدرتها على حل مشاكلها بنفسها الا بوجود دول اجنبية عظمى . وهو يحث الغرب على حسم المعركة عسكريا وعدم اضاعة الوقت في الخيارات الدبلوماسية والحلول السلمية . فهو يحث الغرب الامبريالي على تدمير العراق العربي بكل صراحة ووضوح .

وكل ذلك واضح من السؤالين الاول والثاني الموجهين لحضرته .

كان السؤال الاول الذي احرجه به مرتين مندوب الاذاعة البريطانية والذي من شدة احراجه كنت اعتقد ان مندوب الاذاعة البريطانية يستنكر ويدين تصرف المجلس الذي يمثله عبدالله ...

السؤال : لماذا لم تطلب دول المجلس تدخل قوات عربية بدلا من قوات اجنبية ، الامر الذي سبب في تصاعد الازمة وجر المنطقة الى شفا حروب مدمرة ؟

اجاب الاستاذ في المرتين بعصبية واضحة ان العرب مفككون وغير قادرين ابدا على تحمل مسؤولية كهذه بدون تدخل الدول الكبرى . كفى ولاداعي للاحراج !!

السؤال الثاني : ماهو احتمال الحل السلمي الدبلوماسي ؟

الجواب : ان الدبلوماسية العربية تعتمد على المجاملات المعتادة والكلام الفارغ ولابد من الحسم العسكري فورا .

والاستاذ عبدالله لايثق بالاردن ؟ .. كيف ؟ ... هذا ماصرح به في جوابه على السؤال الثالث عن موقف بعض الدول العربية من ازمة الخليج ومساندتها للعراق ...

كان جوابه : لا اثق بالاردن لانها امدت العراق بالغذاء والدواء .

هل هذا مايستحقه شعب العراق الوفي منك يااستاذ عبدالله ؟ شعب العراق الاصيل الذي قاتل ودافع عن الخليج ومجلسه ودوله وشعوبه وعد ومايزال بعد ذلك واجبا قوميا عليه وعلى كافة الدول الاخرى في المنطقة العربية ؟ .

وجوابي لك يااستاذ عبدالله ان الاردن لم ولن يمد العراق بالغذاء والدواء فقط . وانما بالدعم المعنوي الكامل وسيمده باذن الله بالدم حتى اخر قطرة في طريق التحرير الشامل لكافة اراضينا ومقدساتنا السليبة باذن الله .

والاردن الشامخ لن يمنحك هذه الثقة التي تسعى وراءها . لان هذه الثقة تقتل اخوانه اشقاء له في السلاح .

اعد حساباتك يااستاذ (عبدالله بشارة) حتى تستحق المقطع الاول من اسمك الذي نعتز به جميعا في الاردن وحتى لايضاف لاسمك مقطع ثالث فيصبح كاملا (عبدالله بشارة سوء) .

● رمزي مشهور حديثة ●
الاردن

في ساحات التدريب والاعداد العسكري

متطوعو فرعي نينوى والموصل للحزب جند المنازلة تحت راية القائد صدام حسين

نينوى ـ من وليد عبدالكريم :

(التطوع) لحماية عراقنا الجديد من زاخو الى البحر ومقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز هي الكلمة الاكثر تداولا وفعلا التي يشهدها قطرنا اليوم وهي مشحونة بالايمان والحماسة والاندفاع لتلقين قوى البغي والعمالة والعدوان دروسا في حقيقة العراقيين التي يعرفها العالم اجمع ساطعة كالشمس .

وفي المحافظة الاولى نينوى هبت جماهير المواطنين النشامى ضمن الرقعة الجغرافية لفرعي نينوى والموصل للحزب معلنة تطوعها ومرددة قسم الفداء رهن اشارة القائد الرمز صدام حسين متوافدة على مراكز التطوع في عموم المحافظة .

وفي لقاءات لـ (الثـــورة) مع الرفيق نزار يونس خليل ورافع سحاب احمد اميني سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب معاوني قائد الجيش الشعبي للمنطقة الشمالية ومع الرفاق المقاتلين امري قواطع النداء الاول والثاني والثالث والرابع لمقاومة الطائرات ـ الوجبة الثانية ـ حيث استمعنا الى مشاعر الايمان الزاخرة بالعطاء والوفاء للوطن والامة والمبادىء تحت راية القائد المنصور صدام حسين .

يقول الرفيق نزار يونس خليل امين سر قيادة فرع نينوى ان ساحات التدريب تتسع اليوم للجماهير الغفيرة التي تطوعت بوعي الارادة الحرة للدفاع عن الوطن الحبيب في صراعه المصيري مع الاشرار عتاة الامبريالية بوش وتاتشر وسائر الضالعين في ركابهما من التابعين والعملاء الصغار في الارض العربية حسني وخائن الحرمين الشريفين حيث اصبح العراق هدفا لمؤامرات المستعمرين وعملائهم منذ ان وضحت مسيرته واصبح منارا للامة في التحرر والوحدة وموئلا لتحرير فلسطين وثروات الامة من سلطان الاحتكارات الاجنبية حيث ظن اولئك الحاقدون ان العراق سيخرج منهارا من حربه الطويلة ولكن خروجه منتصرا مرفوع الراس اثار زوبعة من الضغينة والمؤامرات وزادهم جنونا ان ارتقى سلم التصنيع العسكري على نحو مدهش ومثير .

ويضيف ان العراق هب عن بكرة ابيه بوجه الهجمة الامبريالية الشرسة باساطيلها وجيوشها وحصارها الاثم الذي يفتقر الى ابسط المواقف الانسانية متناسين بغباء انهم غير قادرين على اخافة شعب العراق الشجاع وهو مصمم على احراز النصر وتشتيت هذا الجمع الكافر بالارادة الصلبة والوعي الكامل والايمان المطلق لان الله معنا وسيندحر الغزاة على ايدي جند الحق والعروبة وهاهم متطوعو فرع نينوى من ابناء شعبنا للجيش الشعبي والعمل الفدائي الذين بلغوا اكثر من ٢٨٤ الف متطوع ومعهم كل المواطنين والمواطنات ضمن الرقعة الجغرافية لفرعنا يعبرون كل يوم عن استعدادهم الدائم للدفاع عن العراق العظيم خلف راية القائد المنتصر صدام حسين .

اما الرفيق رافع سحاب احمد امين سر قيادة فرع الموصل للحزب فيقول ان الارضية التي تقف عليها الاحداث في الوقت الحاضر لاتختلف عن المخاض الذي عاشه شعبنا في انحاء القطر ولكن كمفردات تنفيذية توالى تردد المتطوعين على مقرات الحزب والمنظمات الشعبية على مختلف فئاتهم وطبقاتهم واعمارهم حيث تمتاز محافظتنا بتنوع وتعدد القوى الاجتماعية ولم نجد فوارق تذكر في درجة الحماسة والاستعداد سواء في الريف او المدينة لانها مسالة وجود العراق ومستقبل العراق وضمن المواصفات التي تليق بالعراق العظيم ودور قيادته التاريخية الفذة تتصل بفحصة مجابهة العدوان الاميركي وحلفائه لقضايا الامة الكبرى بدءا من قضية فلسطين وانتهاء بقضايا التنمية ومكانة الامة العربية ومواكبتها للحضارة والتقدم بين امم العالم ومرورا بتحقق الانجاز القومي الوحدوي الكبير من خلال عودة الفرع الى الاصل .

ويؤكد الرفيق امين سر فرع الموصل على ان جماهير الفرع عبرت عن ولائها المطلق واستعدادها للدفاع عن العراق والامة ومجابهة الحصار الاقتصادي حيث تجاوز عدد المتطوعين ٤٢٠ الف متطوع للجيش الشعبي والعمل الفدائي اضافة الى تطوع كافة ابناء شعبنا البواسل ضمن رقعة الفرع الجغرافية يواصلون التدريبات على قدم وساق لاعداد المقاتلين ودخلت قواطع كاملة في واجبات الميدان ومازالت اعداد اخرى تنتظر الواجبات فيما ستبدا اعداد اخرى من المتطوعين مهامها التدريبية وعلى شكل وجبات متلاحقة ضمن قواطع الجيش الشعبي

وفي المعسكرات التدريبية شهدت (الثـــورة) تخرج قواطع النداء الاول والثاني والثالث والرابع للجيش الشعبي لمقاومة الطائرات حيث استعرض المقاتلون المتطوعون امام الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال قائد الجيش الشعبي للمنطقة الشمالية ..

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية باعتزاز كبير مقاتلي هذه القواطع البطلة

وفي احاديث للرفاق امري القواطع المتخرجة قال المقاتل صلاح الدين سلطان محمد امر قاطع النداء الاول ـ مقاومة الطائرات ـ من فرع الموصل للحزب ان هذا اليوم هو يوم العز والفخر والوطنية الحقة والوفاء المطلق لنداء القائد البطل صدام حسين فنحن ابدا على عهدنا لرفيقنا ومعلمنا صدام حسين على درب النضال والعقيدة سائرون .

وقال المقاتل عبد الله وهب ابراهيم امر قاطع النداء الثاني ـ مقاومة طائرات ـ من فرع الموصل للحزب ان العراقيين رجال نخوة وحمية وخبرة وتجربة قتالية وعطاء لاينضب وفدائية مشهودة فليجرب الاعداء المنازلة ليلقوا الهزيمة والخسران فنحن بحق فرسان العروبة تحت راية القائد الرائد حامي العراق ومقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز المناضل الابي صدام حسين .

ويعبر المقاتل عبدالعزيز مسلط موسى امر قاطع النداء الثالث مقاومة طائرات من فرع نينوى عن مشاعره ورفاقه مقاتلي القاطع بعد اختتام فترة الاعداد والتدريب فهم اليوم لفي شوق للمنازلة الكبرى لاسقاط غربان الامبريالية والصهيونية فالعراقيون اليوم على استعداد تام لتلقين الاعداء الجبناء اشد الدروس ندامة وخذلانا مادام يقود ركبهم نحو الحرية والتحرير والكرامة الفارس المقدام صدام حسين .

وفي الختام يجدد المقاتل ركين صادق محمود امر قاطع النداء الرابع ـ مقاومة طائرات ـ من فرع نينوى عهد الرجال الاوفياء ابناء نينوى البواسل للقائد الفذ صدام حسين على مواصلة مسيرة النصر والعز والشموخ مهما غلت التضحيات .

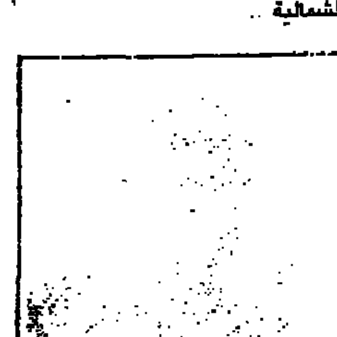

صدام حسين مع فقراء العالم

د . عدنان مناتي

ان المبادرة الكريمة للقائد صدام حسين التي اعلن فيها استعدادنا لتزويد المحتاجين من بلدان العالم الثالث بنفط العراق من غير ثمن، هي جزء من التفكير الستراتيجي للقائد الذي يرتكز الى انحيازه الدائم لفقراء الامة والعالم وهذا الانحياز ناتج ليس فقط لان صدام حسين نشأ فقيرا (ابن فلاح) وانما لانه امن بمبادىء لرفع الحيف والظلم عن فقراء الامة العربية ولنصرة فقراء العالم وناضل من اجلها قرابة اربعين عاما وقد نذر حياته من اجل ابناء العروبة والاسلام والانسانية على طريق انهاء حلقة الفقر التي ولدت بسبب السيطرة الاستعمارية .

لذلك كان قراره بنصرة ابناء الكويت وفقرائها للاطاحة بتظلم قارون وفي عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق في الثورة الوحدة (2-8) اب كان استجابة ليس فقط لنداء فقراء الكويت وانما لنداء فقراء الامة كافة لان ثروتهم كان يهدرها قارون الكويت وزمرته ويستحوذ عليها اسياده الاستعماريون .

وهذه القلة القارونية والكثرة البائسة ليست موجودة فقط في الجزء الجنوبي من العراق (الكويت) وانما حتى في (نجد والحجاز) ويعاني غالبية ابناء الامة في هذا الجزء من الارض العربية من مختلف صنوف الحيف والظلم على ايدي زمرة خائن الحرمين الشريفين لذلك فان المسؤولية الكبيرة لرفع الحيف والظلم عن فقراء الامة في اراضي نجد والحجاز لايتحملها الفقراء انفسهم فحسب وانما فقراء الامة كافة في مختلف اقطارها . والتعبير الاسلس لهذا يكون في نصرة العراق الجديد والتصدي للهجمة الامبريالية والصهيونية ولعبيدها خونة الامة الاذلاء امثال خائن الحرمين الشريفين وعميل كامب ديفيد حسني .

لذلك فان المعركة التي يخوضها فقراء الامة العربية بقيادة صدام حسين ضد الغزاة الاميركان والصهاينة هي معركة المصير العربي . والتي سينجز فيها نصر الفقراء من ابناء الامة على القوى الشريرة الطامعة في ارض الامة وخيراتها .

ولم يحصر صدام حسين مردود الثروة العربية لابناء الامة العربية فحسب وانما لخدمة الانسانية . لان الثروة في تفكيره لخدمة المبادىء التي تركز على ان لايحصل تضاد بين المصالح الوطنية والقومية والانسانية . وهذا التصور الذي يطرحه المجاهد صدام حسين يترتب عليه دور انساني اي خدمة الانسانية من خلال النضال من اجل فقرائها وبالتالي النضال ضد المستعمر الاجنبي والمستغل الاجنبي والطامع الاجنبي وضد عملائه ايضا وخدمة الاذلاء امثال خائن الحرمين الشريفين وحسني .

ولم يبدأ نضال صدام حسين من اجل فقراء العالم مع مبادرته الكريمة الخاصة بتزويدهم بالنفط العراقي مجانا . وانما كان تجسيد تفكيره النضالي هذا بعد قيادته لثورة تموز 1968 وتحسن القدرة المالية والاقتصادية للعراق خاصة بعد انجاز تأميم النفط في 1 اذار 1972 . ثم في تنازل العراق عن فروقات ارتفاع اسعار النفط لدول العالم الثالث بعد مؤتمر عدم الانحياز المنعقد في هافانا عام 1979 . وفي حجم مساعداته المالية والاقتصادية لتلك الدول خلال الفترة (1973 - 1981) التي بلغت تسعة مليارات ونصف مليار من الدولارات .

وعلى هذا الاساس وفي ظل العراق الموحد والذي يمتلك 20٪ من الاحتياطي النفطي العالمي بالاضافة الى النهوض الكبير الذي بدأ يشهده القطاع الزراعي ، وقدرته الصناعية المتينة ، سيجعل هذا التطور من العراق قوة اقتصادية متينة تمكنه من ان يكون فاعلا وقادرا على دعم فقراء العالم اقتصاديا والوقوف معهم لمواجهة سياسات العدوان والاستغلال والابتزاز الاقتصادي والسياسي التي تمارسها القوى الاستعمارية تجاه فقراء العالم . اي ان العراق سيكون القاعدة الاقتصادية القوية لنصرة فقراء العالم .

وبرهن العراق على موقفه الداعم هذا في هذا الظرف الصعب الذي تمر به بلدان العالم الثالث والذي خلقته الامبريالية الاميركية وحلفاؤها في الغرب بعد فرض الحصار الاقتصادي والبحري ضد العراق والتهديد بشن عدوان عسكري عليه بعد ان احتلوا ارض المقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز . وجاء هذا البرهان باستعداد العراق لتزويد فقراء العالم بنفطه مجانا لكي يتمكنوا من مواجهة السياسة الاستعمارية المرسومة لزيادة افقار تلك الشعوب . بالرغم من حاجة العراق للمال والدعم الاقتصادي في هذا الظرف الصعب ولكن لاعتبارات انسانية واخلاقية ونضالية جاءت المبادرة الكريمة للقائد صدام حسين لتؤكد ان عراق صدام حسين يعطي ، ولايستجدي كما تفعل ادارة بوش (اقوى دولة اقتصاديا وعسكريا) مع الحلفاء والتابعين لها ومن خدمها الاذلاء فهد وقارون وحاكم الامارات لتغطية تكاليف احتلالها لمكة المكرمة والمدينة المنورة والتهديد بشن الحرب ضد العراق ، والتي وصل الرقم المعلن لها (12) مليار دولار كدفعة اولى .

ان هذا الهدر لثروة الامة العربية من (امراء النفط) عبيد الامبريالية والصهيونية يسهم في تزايد افقار العالم لانه يغذي قوة القوى الشريرة الامبريالية والصهيونية ، ويدعم سياستها المعادية لفقراء العالم . فهم يسهمون بعشرات المليارات من الدولارات كاستثمارات وودائع في اميركا والغرب لخدمة المال والاقتصاد الامبريالي وبالوقت نفسه يبخلون بمبلغ زهيد على اصحاب الثروة العرب في فلسطين (ثوار الحجارة) او في اجزاء اخرى من الارض العربية .

ان استمرار السياسة الاميركية والغربية في فرض الحصار ضد العراق ومنع دخول الغذاء والدواء وحليب الاطفال بهدف تجويع شعب العراق ، واستمرار تصعيد وسائل العدوان العسكري وتكريس احتلالهم لارض المقدسات العربية والاسلامية ، ستؤدي هذه السياسة الى ان يصطف فقراء العالم كافة مع عراق العروبة والاسلام ضد قوى الكفر والشر وعبيدهم خونة الامة ، بالاضافة الى ان الاضرار بدأت تتزايد والمشاكل الاقتصادية والسياسية بدأت تتفاقم سواء على اميركا او حليفاتها او البلدان الاخرى .

فالاقتصاد الاميركي الذي يعاني ومنذ بداية العقد الماضي من مشكلة المديونية الخارجية والداخلية ومن تصاعد في عجز الميزانية وعجز الميزان التجاري وكلفة عالية جدا لتحقيق معدل نمو اقتصادي متباطىء . سيشهد في الاشهر القادمة اذا ما استمرت اميركا في سياستها المعادية تلك تفاقما حادا للمشكلات التي تعصف باقتصاده والاكثر من هذا ستزداد اضرار حليفاتها الغربية وخسائرها لن تقف عند الميدان الاقتصادي فحسب وانما الميدان السياسي كما تزداد وتتسع قاعدة المتضررين في العالم فمثلا قد تصل خسارة تركيا الان الى خمسة مليارات دولار من جراء رضوخها للقرار الاميركي بعد ان اوقفت تجارتها مع العراق وعطلت مرور النفط العراقي عبر اراضيها ، وبالتاكيد سيتضاعف هذا الرقم في الاشهر القادمة وفي الشتاء القادم مما سينعكس ذلك على الميدان السياسي والاجتماعي .

كما ان استمرار سياسة الحصار والعدوان الاميركي ضد العراق ومع مرور الزمن سيزيد من تفاقم المشكلات الاقتصادية لبلدان العالم الثالث خاصة بعد ان وصل سعر برميل النفط الى اكثر من (33) دولارا للبرميل الواحد والذي قد يصل الى (50) دولارا للبرميل الواحد في موسم الشتاء القادم ، وهذا يعني ان سياسة اميركا وبريطانيا ستخلق المزيد من الكوارث لفقراء العالم . لذلك جاءت مبادرة القائد صدام حسين بتزويد فقراء العالم بنفط العراق مجانا لمعالجة الاثار الاقتصادية والسياسية التي نجمت وتتفاقم من جراء السياسة العدوانية لاميركا وحلفائها تلك السياسة التي تهدف الى شل القدرات الاقتصادية لدول العالم الثالث والتي تعاني اصلا من عجز في موازينها التجارية والمدفوعات ومشكلة المديونية ومشكلات اقتصادية صعبة .

وما اعلان ادارة بوش بمنعها اية باخرة نقل تقترب من الموانىء العراقية الا اصرار هذه الادارة المغامرة على تجويع ليس فقط شعب العراق واطفاله وانما تعميق تجويع فقراء العالم ايضا . وعلى هذا الاساس فان نصرة شعوب العالم الثالث وقادتها للعراق الموحد ومواجهة اساليب القوى الاستعمارية الهادفة الى اذلال فقراء العالم وتجويعهم ، هو واجب انساني واخلاقي وان معركة العراق الموحد ضد القوى الامبريالية الاميركية والصهيونية وعبيدهم الاذلاء هي ليست فقط معركة فقراء الامة العربية للتحرر من الجوع والعوز والابتزاز ، وانما هي معركة فقراء العالم كافة ضد القوى الشريرة الطامعة بخيرات العالم الثالث .

المعركة التي يخوضها فقراء الامة العربية بقيادة صدام حسين ضد الغزاة الامريكان والصهاينة هي معركة المصير العربي والتي سينجز فيها النصر على القوى الشريرة

ال صباح ... وحقائق التأريخ

د . عبد الرحمن حسين العزاوي
جامعة بغداد

وثيقة تاريخية جديدة تدين آل صباح .
آل صباح قالوا لوالي البصرة :-
إنهم مستوطنون فقراء ..
نزحوا من نجد البعيدة الى الكويت طلبا للرزق ..
وليست في نيتهم أذية أحد !؟

كما هو معروف للجميع ، وما تؤكده الوثائق التاريخية والسياسية ، ان الكويت لم تكن الموطن الاصلي لآل صباح بل جاءوها مطرودين من امكنة عدة .

حيث طردوا اول مرة من مكان يسمى «الهدار» في منطقة «الافلاج» من ارض نجد .

وكان طردهم من موطنهم هذا في القرن السابع عشر الميلادي . فنزلوا «الزبارة» في قطر ، حيث أواهم ال مسلم (حكام قطر - انذاك) .

وفي اثناء اقامتهم في «الزبارة» قتل رجل منهم رجلا قطريا ، من الذين أووهم واسكنوهم في ارضهم ، فهاج اهل البلدة لهذا العدوان ، والغدر ، ولهذه الوقاحة .

فطردوهم من المدينة هذه ، ولم يكتفوا بقرار الطرد ، بل لحق بهم «ال مسلم» ومن معهم ليثاروا لقبيلتهم عند «رأس التنورة» الواقعة بين البحرين والاحساء .

وبعد ان ادبهم آل مسلم ، واصل ال صباح هروبهم ، فنزلوا الشاطىء الشرقي للخليج العربي ، الا ان القبائل العربية النازلة في ذلك الشاطىء قد طردتهم هي الاخرى .

فنزلوا «خور الصبية» الواقع الى الجنوب من البصرة ، الا انهم طردوا من ذلك المكان بناء على اوامر «متسلم البصرة» بعد ان مارسوا ضربا من الاعتداء على القوافل القادمة الى البصرة ، وكذلك بعد اعمال سلب ونهب قاموا بها في شط العرب .

فنزلوا «المخراق» ثم الى «القبية» شمال شرقي الكويت ، الا ان والي البصرة ايضا طردهم . .

وكان لعنة التاريخ تطاردهم اينما حطوا او رحلوا .

فتركوها وتوافدوا على «محمد بن عريعر» زعيم بني خالد ، الذي كان له حصن صغير قائم هناك . وهذا الحصن الصغير هو الكويت . [والكويت تصغير كوت ، وهي كلمة عراقية تطلق عادة على البيت المربع المبني كالقلعة والحصن ، ثم تبنى حوله بيوت صغيرة بالنسبة اليه . ويكون هذا البناء على الشاطىء ، ليتخذ فرضاً او ميناء للمراكب والبواخر والسفن ، تقف عنده فتمتار منه ، وتاخذ ما تحتاج اليه ، ولا تطلق الكلمة الا على مثل هذه الابنية القريبة من البحر او النهر او البحيرة ..]

الذي جعله ابن عريعر مستودعا للذخيرة والزاد ، فاذا ما هم بالغزو او بالمرعى قريبا منه ، اخذ ما يحتاج اليه من طعام او سلاح ولما قدم آل صباح هذه البقعة ، وهبهم الارض خلاء ، دون الحصن .

وخشي ال صباح .. الذين نصبوا خيامهم .. ان يعترض الاتراك ، وكانت لهم قوة كبيرة في البصرة ، على وجودهم هناك ، ويطردونهم الى حيث اتوا او يفرضون الضرائب عليهم .

وابلغ « عبد الله سالم الصباح » في معرض حديثه في شهر تشرين الاول من السنة التي ارتقى فيها الامارة ، اي في اوائل سنة 1950 م الكولونيل ديكسون ، الذي عاش في الكويت منذ 1929 م حتى وفاته بها سنة 1960 م ، والذي عمل معتمدا بريطانيا بها ، وكان على اتصال مباشر دائم ... بحكام الكويت ، ومؤلف كتاب « الكويت وجاراتها » .

ان اسلاف عبد الله سالم الصباح قرروا ارسال مبعوث الى والي البصرة ، لكي يشرح له :-

« انهم مستوطنون فقراء .. نزحوا من نجد البعيدة الى الكويت طلبا للرزق . وليست في نيتهم اذية احد .. »

ولكن سنرى .. هل انهم صدقوا العهد ؟

عندما استتب الامر لهم ، استولوا على حصن ابن عريعر ، بعد وفاة شيخ ال عريعر سليمان بن محمد .

وبعد حين دخلوا في نزاع مع ال خليفة والجلاهمة ، الذين كانوا معا في السراء والضراء ، وتباعا ابعدوا ال خليفة والجلاهمة عن الكويت .

وعندما كبرت المدينة بالسكان والعمران ، استولوا عليها بتواطؤ مع الانكليز .

وحينها لم يعدوا مستوطنين فقراء ، ولا نازحين يطلبون الرزق !!

واخذوا في اذية سكان الكويت .. واذية العراق في سلب جزء عزيز على العراقيين والعرب ، بتآمر مع اسيادهم .

ولكن لعنة التاريخ ظلت تطاردهم .. اينما حلوا . وكان ربك لهم بالمرصاد .

وجاءهم قرار الطرد الاخير ، والنهائي ، والى الابد في انتفاضة الاحرار ، ونداء الابطال في 2 اب 1990 م ، التي التحم من خلالها الجزء بالاصل ، في وحدة اندماجية مصيرية ، مكللة بسمو المبادىء ، وقوة الايمان بالله ، والوطن ، والانسان وفي ظل القائد التاريخي ، فارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

الارض العربية تقاتل قوات الغزو الاميركي

د . صباح محمود محمد
عميد كلية التربية - الجامعة المستنصرية

تتحشد القوات الاميركية والغربية في المنطقة الشرقية من جزيرة العرب ، في ظروف طوبغرافية ومناخية وحياتية غريبة عن افراد تلك القوات ، ويواجهون صعوبة كبيرة في التكيف مع البيئة الجديدة ، وبذلك فهم لايواجهون الانسان العربي فقط وانما تقاتلهم الارض العربية بكل ظروفها الطبيعية .

ان الارض العربية في جزيرة العرب تقاتلهم بعوامل طوبغرافية ومناخية وحياتية كما يلي :

اولا :- يتميز المظهر الطوبغرافي للارض العربية في شرقي جزيرة العرب بكونه هضبة صخرية تغطيها الرمال مع احواض رملية واسعة ، تتخللها اراض بارزة عبارة عن المناطق الصخرية التي قاومت عملية التعرية بسبب صلابتها وهكذا فان تباين التضاريس المحلية في المنطقة تفرض تحديا كبيرا على الانسان وحركته .

ثانيا :- انتشار الكثبان الرملية بانواعها المختلفة ، فهناك الكثبان المستعرضة التي تظهر بهيئة تلال هائلة من الرمال ذات مساحات مختلفة تمتد على هيئة امواج عظيمة ، كما توجد كثبان رملية طولية عظيمة ذات انحدارات شديدة ان معظم تلك الكثبان سريعة الحركة بسبب الرياح الشديدة ، وتسبب هذه الكثبان بسبب انتقالها وحركتها السريعة ، تحديا للنشاط البشري في هذه المناطق ، حيث تغطي الكثبان الرملية طرق المواصلات والمزارع والقرى ، ولهذا فانها تشكل تحديا اخطر على النشاطات العسكرية ، حيث تدخل الرمال المتحركة الى الاجزاء الدقيقة للآليات العسكرية ، ولا يمكن حفر الملاجىء والخنادق لانها تغطى بسرعة بالرمال المتحركة ، اضافة الى التأثيرات الصحية على الافراد بسبب استنشاق ذرات الرمال مع الهواء ، وتسرب الرمال الى الاطعمة .

ثالثا :- انتشار السبخات الرملية المتعددة بين الكثبان الرملية والصخور البارزة ، حيث تكون هذه السبخات مناطق منخفضة تتواجد فيها الاملاح مختلطة مع الرمال . ولهذه المناطق خطورتها حيث تتميز برخاوة الارض وصعوبة السير عليها ، اضافة الى تاثير هبوب الرياح ونقلها ذرات الرمال المختلطة بالاملاح ذات الخطورة الشديدة على الانسان المتواجد في هذه المناطق وبشكل خاص على الجهاز التنفسي وامراض العيون والامراض الجلدية .

رابعا :- الاختلاف والتباين الحراري الشديد بين الشتاء والصيف ، وعلى الرغم من ان المعدل السنوي هو 18 م°، فان هذه المناطق تتميز بدرجات حرارة عالية صيفا وشتاء وبمدى حراري يومي كبير . فقد ترتفع درجات الحرارة الى 38 م° او 41 م° بسهولة وتستمر لعدة ايام فوق مناطق واسعة من الارض العربية ويؤدي ذلك الى ارتفاع حرارة التربة ، حيث تصل حرارة الرمل والصخور والمعادن في منتصف فترة مابعد الظهر الى اكثر من 82 م° ولهذه الحرارة تاثير على سير الافراد على الارض وانتقالهم من منطقة لاخرى وكذلك تنقل العربات العسكرية ومدى كفاءتها في السير هناك ، وتحت ظروف كهذه تصبح الحياة والعمل صعبة جدا بحيث لاتستطيع العيون ان تنظر تجاه الرمل والحصى الا بنصف الاجفان بسبب انعكاس الضوء الى حد يبهر البصر ، وينعكس ذلك في تاثيره على رؤية الاهداف العسكرية الثابتة والمتحركة ومدى كفاءة الاجهزة المتعلقة بذلك .

وفي الشتاء تنخفض درجات الحرارة انخفاضا كبيرا بحيث يصل المعدل مابين 17 م° الى 22 م° ويصل الى اعلى من ذلك في المناطق الداخلية .

ان الحرارة العالية تترك تاثيرها على الافراد من حيث جفاف الشفاه والجلد ويشتد العطش ، ومع قلة الماء وحرارة الصيف اللافحة تبدو عضلات الانسان ضامرة ومتجعدة وتختفي شفاهه وتبدو وكانها مقطوعة تاركة مكانها على هيئة هالة غائرة قصيرة من النسيج الرقيق الاسود . اما عيناه فتبدو ذات نظرة محدقة ثابتة ومحاطة بجفون مقلوبة ويصبح وجهه معتماً ولون جلده بنفسجياً شاحباً ضارباً الى اللون الارجواني والرمادي وتبدو اطرافه مشدودة ويسهل تمزقها بملامسته للاشواك والصخور ذات النتوءات البارزة ، وبنقصان الماء الى حوالي 10٪ من وزن الجسم يتبعه عدم الاحساس بالالم ولا ينزف من الدم عند حدوث جرح وعند نقصان الماء حوالي 12٪ من وزن الجسم يكون الموت هو الامر الاخير بعد ان تحدث تغيرات في الدورة الدموية ويصبح الدم كثيفا ويزداد لزوجه ويصبح عمل القلب اكثر صعوبة في حركته لضخ الدم الى انحاء الجسم وعندها ترتفع حرارة الجسم ويتبعها الموت . ويكتب البريجادير لوكاس فيليب عن تاثير الحرارة والرمال والبرودة مايلي :

ان البحيرات الخيالية التي يسميها الاعراب ماء الشيطان تخدع العين ويبدو للناظر ان الاشياء تسبح وتتحرك في الفضاء عندما يبدو الافق كسراب مرتعش ومع غروب الشمس يكون الخلاص رغم انه عادة في مثل ذلك الوقت تهب الزوابع الرملية التي تكتم انفاس الانسان والحيوان في غلالة سميكة من التراب الناعم .. وقبل الفجر تزداد سرعة الريح وتصبح حادة قاطعة مثل السكين شتاء .. فالصحراء في مجملها مكان قاس غريب حيث يكمن الخطر دائما والمحافظة على البقاء صعبة للغاية وهكذا تتجمع اليوم قوات الغزو الاميركي والغربي لتجد نفسها في مكان قاس لاتعرف من اين ياتي الخطر ولاتستطيع البقاء في هذه الصحراء المحرقة التي ستكون مقبرة واسعة لافرادها والياتها .

خامسا :- تتميز هذه المناطق بقلة او ندرة امطارها ، وبسبب شدة الحر والتبخر والتسرب فان مستوى المياه الباطنية يكون بعيدا عن السطح بالاضافة الى ملوحته العالية وصعوبة الوصول اليه . واذا ما تساقطت الامطار فانها في بعض السنوات تؤدي الى سيول تغرق الاراضي والمدن وتجرف امامها كل شيء ، ولهذا فانه من الصعوبة بمكان الاستقرار في هذه المناطق او انشاء المدن والمطارات والملاجىء والخنادق وغيرها من المنشآت العسكرية وتشير الدراسات التي قامت بها الشركة الاستشارية ايتال كونسالت الايطالية بان معظم المياه الموجودة في المنطقة الشرقية من جزيرة العرب غير صالحة للاستعمال نظرا لارتفاع ملوحتها وخاصة خزان الوسيع ، كما انها تتفاوت ما بين متوسطة الى سيئة في خزانات النيوجين والدمام ، وتكون المياه رديئة جدا كلما اتجهنا شرقا وشمالا وجنوبا وتشمل المياه في منطقة القواعد العسكرية في حفرة الباطن ومدينة خالد العسكرية وقاعدة الظهران .

ان رداءة المياه وملوحتها بالاضافة الى تعرضها للتلوث بسبب ما تتعرض له آبار النفط من انفجارات وتغطية اراض واسعة بالنفط ونفاذه الى المياه الجوفية بشتى الوسائل والتاثيرات يترك تاثيره الكبير على الحياة المدنية والعسكرية في الصحراء العربية ويشكل تحديا كبيرا لتواجد قوات الغزو الاميركي فيها وزيادة تكاليف تواجدها وبقائها في الحصول على مياه الشرب والاستعمال البشري الاخرى .

سادسا :- بسبب طبيعة المناخ في المنطقة الصحراوية من حيث درجات الحرارة وقلة الامطار ، فانها فقيرة بالنبات الطبيعي ايضا ، واذا ما وجد فانه قد تكيف لتلك البيئة ، فمعظم النبات الطبيعي هنا عبارة عن نباتات شوكية لاتوفر غذاء لحيوان اضافة الى كونها تشكل عائقا امام تنقل الانسان اذا ماوجدت .

سابعا :- اما الحياة الحيوانية المنتشرة في الصحراء العربية والتي تشكل تحديا لقوات الغزو الاميركي فتتمثل ببعض الزواحف كالافاعي والعقارب السامة التي تتواجد باعداد مدهشة ، فضلا عن الذباب الصحراوي الذي يعيش في بيئة الواحات ويرافق المتنقل في الصحراء في رحلاته على هيئة اسراب والذي يسبب الكثير من المشكلات الصحية للانسان . اما جرذ الصحراء الذي يتواجد بكثرة رهيبة ويقوم بعمليات حفر دائمة ، فانه يشكل خطرا كبيرا على بناء الملاجىء والخنادق للجنود ، اضافة الى اتلافه للمواد الغذائية ونشره للامراض بين القوات الغازية كما ولابد من الاشارة الى البعوض الذي يسهم بنشر مرض الملاريا بين افراد القوات الاميركية والغربية . لقد كتب المارشال مونتوجومري عن الاشياء الرئيسة في الحياة الصحراوية وهي الذباب والرمال والعواصف الترابية واشار الى مايتعرض له افراد القوات المسلحة من امراض مثل القروح الصحراوية والاضطرابات المعدية واليرقان بالاضافة الى الامراض الناشئة عن جفاف الجلد والغشاء المخاطي لباطن جفني العين والاغشية المخاطية الاخرى التي يزداد جفافها .

ان ظروف الارض والمناخ والحياة النباتية والحيوانية ومصادر المياه في المناطق التي تتواجد فيها قوات الغزو الاميركي والغربي ، تشكل تحديا لافراد تلك القوات بسبب عدم تكيفهم مع تلك البيئة وصعوبة التكيف مهما طالت الفترة الزمنية لبقائهم ، ناهيك عن عدم وجود مستلزمات الحياة التي كانت تتوفر لافراد تلك القوات في بلدانها الاصلية والتي تختلف في تقاليدها وقيمها وسلوكها عن تقاليد وقيم المجتمع العربي الذي يرفض وجود القوات الاجنبية . ان توفير مستلزمات الحياة لافراد القوات الغازية كما يريدون تؤدي الى رفع تكاليف ونفقات تواجدها مما يشكل عبئا كبيرا على الاقتصاد الاميركي والغربي الذي يعاني من تضخم وعجز كبيرين . ان جلب مستلزمات الحياة ، كما يريدها افراد تلك القوات تشكل تحديا لقيم المجتمع العربي والاسلامي في اراضي نجد والحجاز وهذا سيؤدي بالتالي الى ثورة شعبنا في هذه المناطق والاطاحة برؤوس الخيانة هناك وتصفية الوجود الاميركي والغربي في المنطقة العربية .

ظروف الارض والمناخ والحياة النباتية والحيوانية ومصادر المياه في المناطق التي تتواجد فيها قوات الغزو الاميركي والغربي تشكل تحديا لافرادها بسبب عدم تكيفهم مع تلك البيئة وصعوبة تكيفهم مهما طالت الفترة الزمنية لبقائهم .

هكذا من الأصل

استعدادا للعام الدراسي الجديد !

وزير التربية لـ «الثورة» :

تهيئة كافة مستلزمات العملية التربوية مع مراعاة الترشيد في الانفاق

ايام قليلة ويبدأ العام الدراسي الجديد حيث ستتوجه الملايين من الطلبة والتلاميذ الى مقاعد الدراسة لينهلوا من العلم والمعرفة الشيء الكثير وليوظفوا تلك العلوم في حياتهم العملية من اجل خدمة الوطن وتقدمه وازدهاره .

وفي هذا العام الدراسي الجديد اطلقت وزارة التربية على اليوم المدرسي يوم الارادة العراقية من اجل تجسيد كل متطلبات النصر المؤزر والاهتداء بالتوجيهات الحكيمة للقيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي يتوجب علينا جميعا ان نكون دائما بمستوى الاحداث وان نعمل بكل الطاقات والامكانات المتاحة لتوفير كل مستلزمات الثبات الجادة ضد المخططات العدوانية وافشال الحصار الاقتصادي الذي فرضته علينا الدوائر الامبريالية والمتعاونون معها من العملاء والمتخاذلين .

ان عودة الفرع الى الاصل والجزء الى الكل اثار حفيظة الاعداء من الاميركان وحلفائهم وحاولوا بكل الطرق والوسائل ايذاء العراق وشعبه البطل غير ان كل تلك الوسائل سوف تجابه الفشل الذريع وستبقى المسيرة التربوية الى جانب كل الفعاليات الاخرى تسير بخطى متميزة وسيظل نور العلم والمعرفة يضيء طريق اجيال العراق من زاخو وحتى البحر في ارقى واحدث الابنية المدرسية وتحت ظل اكفا المربين العراقيين .

تهيئة كافة المستلزمات

وبهذه المناسبة توجهت « الثورة » الى وزارة التربية لتلتقي بالسيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية ليتحدث لنا في البداية عن خطط الوزارة لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ١٩٩٠ - ١٩٩١ يقول السيد الوزير اعتادت وزارة التربية ومنذ سنوات خلت اعداد خطة سنوية شاملة ومبرمجة لمختلف جوانب العمل التربوي تتضمن تهيئة المستلزمات المادية والبشرية التي تحقق استقرار الدراسة في كافة المدارس والمعاهد . وقد اعتمدت لاجل ذلك برنامجا انيطت بموجبه مهمات ومسؤوليات للمديريات العامة في مركز الوزارة والمديريات العامة للتربية في المحافظات وعلى نحو يؤمن حاجات النمو الكمي للتلاميذ والطلبة من حيث الابنية والكتب المدرسية والاثاث والمستلزمات المادية الاخرى الى جانب توفير الملاكات التعليمية والتدريسية في مختلف الاختصاصات فضلا عن توفير المستلزمات الاخرى والمتمثلة بتهيئة البرامج والانشطة الفنية والرياضية والعلمية المقررة للمنهج الدراسي وكذلك تخطيط برامج التوعية الوطنية والقومية التي تسهم في اعداد الطالب المزود بالحس الوطني والقومي الاصيل وجعله محصنا تحصينا ذاتيا وقادرا على مواجهة التحديات المصيرية .

كما تضمن البرنامج تحديد المهمات والواجبات التي تضطلع بها الادارة المدرسية كقيادة تربوية واعية وعلى نحو يتضمن التنسيق بين اطراف العملية التربوية من اجل نجاح المهمات التربوية .

وتعمل وزارة التربية جاهدة على تحقيق شعار ، يد تبني وتعمل ويد ترفع السلاح من اجل العراق العظيم . وعلى هذا الصعيد تشهد اجهزة الوزارة على الصعيد المركزي والمحلي في المحافظات نشاطات وفعاليات كبيرة وبما يتلاءم وطبيعة المرحلة الراهنة لاثبات قدرة الطلبة وصلابتهم واستثمار الامكانيات المتاحة لكي تتكامل مع بقية الشرائح والقطاعات التي تبدي عملا دؤوبا في مختلف مجالات الحياة

تشجيع الابتكارات

ثم ينتقل السيد وزير التربية بالحديث عما يشهده العام الدراسي الجديد من توفير المستلزمات الاساسية للعملية التربوية بقوله : سوف يشهد هذا العام افتتاح مدارس جديدة شيدت وفق مواصفات هندسية وتربوية حديثة وفي مختلف محافظات القطر كما ستقوم الوزارة بتوزيع الكتب المدرسية المقررة على ابنائنا التلاميذ والطلبة بالاضافة الى توزيع المستلزمات المدرسية المقررة الاخرى . ورغم ان مبدأ الترشيد في الانفاق والاستهلاك قد اصبح امرا طبيعيا في مؤسساتنا التربوية وسلوكا اعتادت عليه ادارات المدارس والهيئات التدريسية فان هذا الامر سيركز عليه من اجل ترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واستثمار الطاقات المادية والبشرية لمواجهة العدوان الاميركي الامبريالي وحلفائه المتخاذلين معه . وان وزارة التربية تشجع حاليا كافة المبادرات والابتكارات التي تصب في هذا الاتجاه كقيام المدارس الزراعية بزراعة الحقول والاراضي الملحقة بها بما يسهم في زيادة الانتاج وقيام المدارس الصناعية بتوجيه انشطتها لكي يمارس طلبتها الصيغة الانتاجية من خلال اعادة تصنيع الاثاث المستهلك وتوفير بعض الاثاث المدرسي ضمن الامكانيات المتاحة لديها وقيام المراكز الحرفية بتغيير خط انتاجها الحرفي بما يسهم في سد بعض احتياجات السوق المحلية .

اتجاهات تربوية حديثة

بعد ذلك تحدث الينا الدكتور كاظم غيدان الخزرجي مدير مركز البحوث التربوية في وزارة التربية عن اهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي يشهدها العام التربوي الجديد فيقول حاليا يجري تاكيد الارتباط العضوي بين النظام التربوي والجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية تاثيرا وتاثرا وان يكون التعليم في خدمة الجميع من اجل تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم حيث كان هذا الاتجاه او المؤثر غير مطبق سابقا في محافظة الكويت وكان هناك تمييز بين المواطنين الساكنين هناك وبين المقيمين من العرب والاجانب .. كما ان وزارة التربية حاليا تولي اهتماما كبيرا بالتعليم غير النظامي والتعليم الذاتي والتدريب المتواصل وتعليم الكبار كونه احد انواع التعليم المستمر .

ويذكر الدكتور في حديثه بان من الاتجاهات التربوية الجديدة التي تهتم بها وزارة التربية هو ارساء نظام شامل للمعلومات والبحوث يسهم في رسم السياسة التربوية وتحقيق التطور النوعي للنظام التربوي وايجاد المعايير والاساليب المناسبة لتقويم كفاءة اداء النظام التربوي بفعالياته وانشطته المختلفة .

ولدينا مشروع تجديدي هو مشروع تسريع الطلبة وقد بدأ العمل به منذ العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ويهدف الى تسريع التلاميذ والطلبة ضمن المرحلتين الابتدائية والثانوية بسنة دراسية متقدمة على مرحلتهم اذا اظهر الطالب قدرة عالية في استيعاب البرامج الدراسية وبشكل متميزة على اقرانه .

تطبيق النظام التربوي في محافظة الكويت

وبعد عودة الفرع الى الاصل سوف يشهد العام الدراسي الجديد في محافظة الكويت تطبيقا متميزا للعملية التربوية بعد ان قامت وزارة التربية باستكمال مسح الواقع التربوي في هذه المحافظة وتقدير احتياجاته من خلال ايفاد فرق عمل على مستوى عال للوقوف ميدانيا على متطلبات العمل وتامين كافة الاحتياجات المطلوبة حيث تم استطلاع الابنية والدوائر التربوية والمدارس .. كما تمت تهيئة الكتب المدرسية اللازمة للتلاميذ والطلبة بما يتفق مع العهد الجديد بعد عودة الفرع الى الاصل .

كما تم تحديد الفيض والشاغر في الملاكات وتحديد الحاجة الفعلية للمدارس والدوائر التربوية في محافظة الكويت وتعيين وتنسيب الاطر الادارية والفنية التابعة للمديرية العامة لتربية الكويت مع دراسة واقع المدارس الخاصة التي تضم ابناء الجالية العربية والاجنبية واخضاعها بشكل مباشر لوزارة التربية .

ومع بداية العام الدراسي الجديد سوف تقوم المديريات العامة للتربية في المحافظة بعقد ندوات لادارات المدارس لشرح ابعاد الهجمة الامبريالية الاميركية المسعورة ضد قطرنا وعلى نحو يؤدي الى فضح المخططات وادانتها والوقوف بوجهها الى اذكاء روح التضحية والفداء حد الاستشهاد من اجل الذود عن تربة العراق العظيم مع تكريس الدرس الاول من العام الدراسي الجديد لشرح ابعاد الهجمة الشرسة التي يشهدها قطرنا وكذلك الزام الادارات المدرسية بكل التوجيهات الخاصة بتوفير الاجواء العملية والتربوية المناسبة للعام الدراسي .

طبع كافة الكتب المنهجية

ونفهم من الدكتور بسام عبدالرحمن العاني مدير المناهج والكتب في وزارة التربية بان عملية توفير المستلزمات الاساسية للعملية التربوية وخاصة المناهج والكتب تعد من المهمات الاساسية وبالفعل قامت وزارة التربية بطبع وتهيئة كل الكتب المنهجية من اجل ضمان توفرها بين ايدي طلبتنا الاعزاء وهم يستعدون لعام دراسي جديد ملؤه التفاؤل بالمستقبل الزاهر .

ونتيجة للظروف الراهنة التي يمر بها قطرنا ومن اجل ترشيد الاستهلاك تم توجيه ادارات المدارس الى ارشاد الطلبة بالعناية بالكتب المدرسية من اجل الاستفادة منها كما تم الطلب بترشيد القرطاسية وعدم تحميل الطلاب عبء شراء القرطاسية غير الضرورية .

الجديد في المناهج

وماهو الجديد في المناهج الجديدة ؟

- فيما يخص المرحلة الابتدائية تم طبع كتاب مصور في التربية الاسلامية لتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية للصفوف الاولى والثانية والثالثة تعليم اصول الدين وخاصة الصلاة وهناك كتاب مرشد المعلم وهو كتاب خاص بالمعلم عن كيفية تدريس الطريقة التوليفية كما تم طبع كتاب جديد ويطلق عليه ايضا مرشد المعلم عن كيفية تعليم دروس القراءة الخلدونية .

اما مادة التربية الاجتماعية فقد تم طبع دليل المعلم وهناك كراسات تم طبعها ككراسة تحسين الكتابة الاعتيادية وكراسة الخط العربي .

وللدراسة المتوسطة تمت اضافة كتب ومناهج جديدة ومنها كتاب الرياضيات المطورة للصف الاول المتوسط وكتاب الاملاء للمرحلة المتوسطة والكراس التدريبي للخرائط الجغرافية للصفين الاول والثاني المتوسط . وكتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي الصف الثالث وكتاب الكيمياء للثالث المتوسط ايضا .

فيما ستشهد المرحلة الاعدادية اضافة كتاب منهجي في الثقافة القومية والاشتراكية للصف الرابع الاعدادي ومبادىء علم الاجتماع والفلسفة للصف الخامس الادبي وكتاب الفيزياء الميكانيكية للصف الخامس العلمي .

كتب ومناهج جديدة ومدارس بمواصفات هندسية حديثة ● تطبيق نظام ديمقراطية التعليم في محافظة الكويت

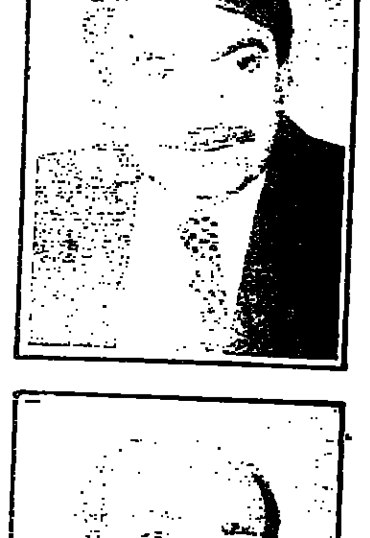

● قاسم مهدي ● تصوير : فريد شمعون

رؤيا الصقر

حميد المطبعي

هذه الريح تعبر وجه الصقر ، ويطل في الزمان ، ولم تسقط راية ، ولم يسقط جرس الريح ، ان الريح تسكن عينه الكتف ، وهذا الصقر لم يسقط في ولجة ، والصحراء تمتد في خصره ، ويمتد المدى في عينيه ، والخليج يتباري بالقسم الذي يتعالى .

يلتقط وعدا ، درة البراري ، اخذته البراري الى مدى الله ، صاح مرة ، تشعبت به الاسماء ، وكان ينقذ في الاسماء ، يحمل خاتم البحارة القدامى ويحرث في رمل الجنة .

لكنه الان على حائط السماء ، يمسك الشمس .

بينما انا هنا في انتظار البشارة ، ودمعة مثل لؤلؤ الخليج .

ومن الصبح الى الصبح يجري فلك ويمخر الفلك وتسكن الريح عاصفتي : الصقر هنا .

الصقر هنا ، بين العشية والضحى ، بيني وبين اخر الفصول .

كل الحنطة لي في بداية الاشهر الاولى .

والنهر اذا فجرته الينابيع ، واليمامة والصبا ، والشجر الذي يتدلى كالستة القيسين هل يعلم الصقر انه بين موسم وموسم يجيء حاملا وردة الفحولة .

وشهوة الارض في البذرة القادمة .

والسيف على اكتافه يرثي عظام الراحلين ، تتشعب به النجوم وبين نجمة ونجمة ، يصبح لي هنا . لايسقط الزورق السماوي في الخليج ، ساغور انا الصقر ، ساعلو ، سأتحول في ممرات اسيا ، طيرا يركبني الهوى .

ساكسر الشوكة والغبار ،

ساقرا منشور اليتامى .

واصهر اللحظة في الزمان ، الصقر يصهل على صهوته ، والدمع يصهل في عيون الظما الكبير ، وانا اصهل بالخيل ، خذيني خذيني واقرا الذي سيثير عشقي .

ويخرج الصقر نبيا على زهور الارز والحنطة والياسمين .

هذه الثريا تتلت من عنقي .

والزمان تدلى كالثداء الحاملات .

وتغرق سفن النفط ، وبين المتحدر عويل المراكب ، وبين المغيب سيغيب الملوك الطهاة وتغيب العيون في الزناة ويدنو شجر الكافور على رقبتك يا ايها القديس ايها الملك الحبيب ، من لي في شجر الوحشة غير دموع العذراء ، ومبوى نقاء الدم في قلب الشهيد .

ايها الصقر ، من لي سواك ، تحملني من قبر الى قبر ، وتبعثني ، مثلما يبعث المطر ،

ويبعث العنقاء في رماد جثتي ،

ويبعث الاطفال في عبدالله .

اقترب الخليج في شغاف الاجنة ، اقتربنا ، في الهزيع ، في كل نجمة تستريح في الثريا ، في سفر الرؤيا ، ايها الصقر ، يارؤيا تحققت كلما اقتربت اليك .. !

جيمس بلدوين ... ذلك البلد الآخر !

فيصل جاسم

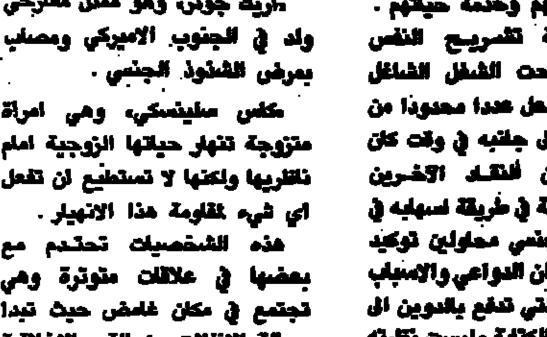

قبل ان يصدر روايته الثالثة «ذلك البلد الآخر» كان نقاد الصحف الاميركية قد قالوا كثيرا من المدح لجيمس بالدوين عن روايتيه السابقتين «اذهب واخبر الجميع من فوق الجبل» و «غرفة جايوفاني» ذلك لان جيمس بالدوين كان مفاجأة للحركة الادبية الاميركية ، على الرغم من الحظر المتوارث والمفروض ضد اي نوع من الفن ينتجه الزنوج الاميركان .

ولان الاربعينات والخمسينات قد ساد فيهما المدح الاعلامي غير الشرعي للكثير من النتاجات الروائية بحكم اشتداد الروح التجارية ومقاييس التوزيع في عالم النشر ، فقد قوبلت رواية بالدوين «ذلك البلد الاخر» ببرود نقدي واعلامي وذلك لجملة مواصفات تتجمع فيها لعل ابرزها ادانتها الواضحة والصريحة لطبيعة تركيب المجتمع الاميركي واحتفائه بالتمييز العنصري خاصة اذا ماعرفنا ان جيمس بالدوين نفسه كاتب زنجي يمارس على صعيد الادب ادانته الفاضحة لاولئك البيض الذين يعدون السود مواطنين من درجة ادنى ، بل ويحتقرونهم ولايدعونهم يمارسون الا الاعمال التي يانفون هم من ممارستها والتي تصب في النهاية في مجال خدمتهم وخدمة حياتهم .

ان مسالة تشريح النفس الاميركية اصبحت الشغل الشاغل لبالدوين مما جعل عددا محدودا من النقاد يلتفون الى جانبه في وقت كان عدد كبير من النقاد الاخرين يهاجمونه خاصة في طريقة اسهابه في في الوصف الجنسي محاولين توكيد خلاصة مفادها ان الدواعي والاسباب التجارية هي التي تدفع بالدوين الى هذا النوع من الكتابة وليست نظرته الى تشريح الانسان .

وعلى الرغم من كمية التراب الكبيرة التي اهالوها على رواية «ذلك البلد الاخر» في محاولة منهم لطمرها الا ان موضوعها ظل يشغل القراء خاصة وانها تجمع في خريطة احداثها جهامة الحياة الاميركية وحرارتها في خطوط متوازية من الشذوذ والجنس والموت والتفرقة العنصرية والجريمة والبؤس ، وهو لايجد اي نوع من الخجل في معالجة اي موضوع يراه مناسبا لتغيير القبح الاجتماعي السائد في تكوين العلاقات البشرية التي اصبح قوامها البشاعة والصرامة ، حتى ان احد كبار النقاد الاميركان وهو غرانفيل هكس قد وصف رواية «ذلك البلد الاخر» بانها عمل من اجمل اعمال العنف الزنجي .

تتسم العلاقات الحياتية في هذه الرواية بانها علاقات غامضة في البدء سرعان ماتتضح خيوطها في عالم يبدو وكانه تحت الارض فمن ضمن خمس شخصيات هم قوام العمل الروائي نجد شخصيتين رئيسيتين من الزنوج هما «رافوس سكوت» العازف الموسيقي الذي مالت شهرته ، ومن ثم اخته الصغرى صاحبة الصوت الغنائي الجميل والحزين ، اما باقي الشخصيات فهم :

«فيفالدو» صديق رافوس وهو شاب اعزب مغرم بالكتابة والتاليف ولكنه لم يعثر على ناشر يسنده ويساعده على طبع مؤلفاته .

«اريك جونز» وهو ممثل مسرحي ولد في الجنوب الاميركي ومصاب بمرض الشذوذ الجنسي .

«كاس سلينسكي» وهي امراة متزوجة تنهار حياتها الزوجية امام ناظريها ولكنها لا تستطيع ان تفعل اي شيء لمقاومة هذا الانهيار .

هذه الشخصيات تحتدم مع بعضها في علاقات متوترة وهي تجتمع في مكان غامض حيث تبدا مسالة الانفلات من القيم الاخلاقية والاقتراب من حافة الهاوية بحكم التاثيرات الماساوية للكيان اللامتناغم داخل المجتمع الاميركي برمته ، وحيث تظهر سبل الانتقام والانتقام السلبي من تركيب هذه العلاقات غير المتوازنة والتي احالت التقسيمات البشرية مفاهيمها الى لون ابيض ولون اسود كجزء من العقد النفسية والمآرب غير المعلنة السائدة وبالرغم من النتيجة المستخلصة من قراءة نتاج بالدوين وقوامها عدم استجداء عطف البيض الا انها من جهة اخرى تواجه اصحاب البشرة البيضاء مواجهة عنيفة بسلوكهم العنصري ضد الملونين وهو بتشريحه لقطاعات وشرائح واسعة من المجتمع الاميركي يقدم ادانة فاضحة لسلوكيات سائدة وملموسة في محاولة ادبية رائدة لهدم هذه القناعات واقتلاع الجذور المتعفنة من تحت الارض .

ولعل من ابرز مايمكن تسجيله لصالح فلسفة جيمس بالدوين سواء تلك التي يبثها في مجمل نتاجه الروائي او في مقالاته التي اشتهر ايضا بكتابتها ، هو انه لايدافع عن السود فقط ، بل هو يدافع ايضا عن البيض من جهة اخرى ، وصولا الى الكمال الانساني المفقود في المجتمع الاميركي ، مما يجعل ادبه جديرا بالدراسة والتامل نظرا لما يختزنه من انجازات واضافات بعيدا عن اساليب الوعظ الحماسية ومعايير البحث عن الاعذار .

سنريك كيف البيد تمطر علقما

شعر عبد المحسن عقراوي

بالجوع تلوي العاديات وبالظما
وتقارع الطغيان حتى يهزما
غضبا تشب لهيبه يغشى العدا
ويحيل سطوتهم هشيما اسحما
ويزلزل الجبروت في اركانه
ويزيح ديجورا علينا خيما
عشاق موت نحن تعرفنا الوغى
لانرتقي غير المعالي مضمنا
خيلاؤنا مهر العواصف تمتطي
وشموخنا لا يرتقي الا السما
تهوي على الاعداء موتا جارفا
يحتز اعناقا ويبتر معصما
يشوي جلود المعتدي على الحمى
ان الفتى العربي اصوب من رمى
يابوش جرب ان اردت نزالنا
سنريك كيف الساح تمطر علقما
كيف الذين الى الردى ارسلتهم
يغدون للموت المحتم مطعما
كيف العبيد المدعون بطولة
يتساقطون على يدينا كالدمى
اجسادهم بدمائهم مخضوبة
وعيونهم تبكي المصير المظلما
جرب ، ففي اليرموك قبلك جربوا
واتوا يقودون الخميس عرمرما
ستنال ماناالت جحافل قيصر
ان العراق على فنائك اقسما
يابوش حشدك لايذل عروبتي
ارايت ارنبة تطاول ضيغما
قرصان اميركا وهادم صرحها
ومذيق فتيتها الحمام المرزئما
القيتهم في البيد جمعا حائرا
خطواته تطوي اللهيب المضرما
يترقب المجهول خائب طرفه
والرعب يغرس في الحنايا اسهما
سنريك يوما لاتفارق بعده
الما ولا تلقى لجرحك مرهما
سترى الذي لاقاه جحفل ولسن
وتذوق موتا لايسر محتما
وتعود بالعار المشين محملا
وتعض اصبعك المهان تندما
فابن العروبة حين تسلب ارضه
طوفان نيران يصير مهدما
تياره المجنون يجرف كل ما
يلقى ويجرف من يصادفه الطما

نبض الناس

مبادرة رائدة

اضفت وزارة النقل والمواصلات خلال الاسبوع الماضي جمالية على شوارع بغداد وذلك بتشغيلها الوجبة الاولى من اسطولها الجديد المتضمن تسيير ٥٠٠ حافلة على خطوط منشأة نقل الركاب وبوجبتين في العاصمة بغداد فيما ستقوم المنشأة خلال الاسبوع الحالي بتشغيل الوجبة الثانية من اسطولها وذلك لمناسبة بدء العام الدراسي الجديد .

ان الاسطول الجديد لمنشأة نقل الركاب وبهذه الاعداد الكبيرة من الحافلات ذات المواصفات الفنية المتميزة والمتانة العالية يتطلب من المواطنين الذين يستقلون هذه الحافلات التعاون الجاد والمثمر مع المنشأة لانجاح هذه المبادرة الرائعة من قبل وزارة النقل والمواصلات وذلك من خلال الالتزام الكامل بالتعليمات والتوجيهات التي تصدرها المنشأة والهادفة الى تسيير هذه الحافلات بالصورة الممتازة والتي تلبي حاجات المواطنين وتقدم لهم افضل خدماتها ومن هذه التعليمات ضرورة اقتناء تذاكر الركوب من الاكشاك المخصصة لبيع التذاكر والموجودة في مختلف مناطق وساحات الركوب للتخفيف عن كاهل السواق اثناء صعودهم الحافلة وبالتالي تحقيق السرعة في ركوب المواطنين والوصول الى الاماكن المقصودة .

وبالمناسبة فان منشأة نقل الركاب في بغداد قد حققت انجازا اخر للمواطنين الذين يستقلون هذه الحافلات باصدارها التذاكر المخفضة وبفئات اربع منها التذكرة الشهرية واخرى لمدة ثلاثة اشهر وتذكرة لمدة ستة اشهر ورابعة لمدة سنة واحدة ويستطيع المواطن اقتناء هذه التذاكر من كافة اكشاك المنشأة .

وهي توفر له الوقت والجهد وبالتالي تحقق للمنشأة الانتظام في تسيير خطوطها على كافة مناطق العاصمة والحفاظ على اوقات انطلاق الحافلات من والى مراكز الانطلاق .

● رعد عبد الجبار ●

صباح الخير

حليب الابل غذاء ودواء

يعد حليب الابل من المصادر الغذائية الغنية بالفيتامينات والمعادن المختلفة . ويتميز حليب الناقة بكونه ابيض طباشيريا وله طعم حلو المذاق بصفة عامة وان كان هناك بعض النياق التي يتميز حليبها بالطعم المالح لارتفاع نسبة املاح الكلوريد بها . وتتراوح كثافة حليب الابل النوعية مابين ١٫٠٢٨ ـ ١٫٠٣٨ . ومتوسط نسبة الماء فيه ٨٥٫٦٪ الى ٨٩٫٦٪ وتصل اعلى نسبة للدهن في اخر موسم الحليب الى ٤٫٦٪ كما تتراوح نسبة اللاكتوز مابين ٣ ـ ٥٫٦٥٪ ونسبة البروتين تتراوح مابين ٢٫٥ ـ ٤٪ تقريبا . وتبقى النياق تدر الحليب لفترة تتراوح مابين ٣٧٥ ـ ٤٥٠ يوما وتعطي الناقة الواحدة من ١٩٥٠ كغم ـ ٢٧٠٠ كغم من الحليب في الموسم الواحد . وقد ذكر القزويني في كتابه الفريد (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات) ان لبن الابل ينفع لمعالجة السموم جميعها والتمضمض به يقي من تاكل الاسنان كما انه يفيد في معالجة الكثير من الامراض التي تصيب الانسان كما ان شربه يعطي الجسم مناعة كبيرة ضد البكتريا وبعض الامراض التي تصيب الجهاز الهضمي اضافة الى انه يكسب الجسم قوة وصحة دائمة .

■ جمال محمد الاسدي ■

حكاية تراثية

● قال الزهري اذا سمعت ادبا ، فاكتبه ولو في حائط

● قال حكيم العرب ، الاحنف بن قيس :

ان الكرم منع الحرم . مااقرب النقمة من اهل البغي . لاخير في لذة يعقبها ندم . لن يهلك من قصد . ولن يفتقر من زهد . رب هزل قد عاد جاد من امن الزمان خانه ، ومن تعظم عليه اهانه . دعوا المزاح . فانه يورث الاحقاد . وخير القول ماصدقه الفعل . اطلع اخاك وان عصاك . وصله وان جفاك . انتصف من نفسك قبل ان ينتصف منك . واعلم ان كفر النعمة لؤم . وصحبة الجاهل شؤم . ومن الكلام الوفاء بالذمم . ماقبح القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد اللطف . والعداوة بعد الود . لاتكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان . ولا الى البخل اسرع منك الى البذل . واعلم ان لك من دنياك مااصلحت به مثواك . فانفق في حق ولاتكونن خازنا لغيرك . واذا كان الغدر في الناس موجوداً الثقة بكل احد عجز . اعرف الحق لمن عرفه لك . واعلم ان قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل .

الى الفلاحين والمزارعين

ان الاهتمام بالعمليات الزراعية وانتقاء البذور الجيدة وكميتها دليل اكيد على ضمانة الانتاج وزيادته كما ونوعا ولذلك الزمت وزارة الزراعة والري وكلاء التجهيزات الزراعية بعدم صرف البذور الزراعية الى الفلاحين والمزارعين الا بموجب تحويل رسمي من قبل الدوائر الزراعية التي ستقوم بتوجيه وتوعية الفلاحين والمزارعين بكيفية استخدام هذه البذور والكمية الكافية للدونم الواحد ومقدار ما يوضع منها في الجورة الواحدة او الدالية وحسب نوع المحصول وموعد زراعته وطبيعة المنطقة الجغرافية وطريقة الارواء .

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

من اعلام العرب

● عبيد الله بن نصر

ـ عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري ابو طالب ، بن ابي زيد : راوية للاخبار ، ثقة في الحديث . مكثر من التصانيف . قيل له : (١٤٠) كتابا ورسالة . اصله من الانبار . وهو من اهل واسط . وبها وفاته . من كتبه (الانتصار) في الرد على اهل البدع . (اخبار فاطمة) و (الابانة على اختلاف الناس في الامامة) و (مسند خلفاء بني العباس) و (الخط والقلم) و (البيان عن حقيقة الانسان) و (الشافي في علم الدين) .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

ايمان الاعرجي ـ حي الخطيب ـ قرب جسر ديالى

عائدة السعدون ـ حي الحمراء ـ شارع الربيع

ايمان النوري ـ شارع غازي ـ بني سعيد

خالد عباس ـ العامرية ـ الشرطة الرابعة

الشحرور ـ مدينة الشعب ـ قرب محطة تعبئة البنزين

التجدد ـ الكمالية ـ حي الخنساء

ومضة

لاتراث اشد غنى من الشرف ..

هاتفا مكتب الشكاوى بشركة توزيع المنتجات النفطية

٨٨٧٦٢٧٨

٨٨٨٣٦٣٣

اخي المواطن اتصل بالمكتب في حالة رصدك لاية حالة من حالات التلاعب باسعار النفط .

سينما

● بابل :
الفحامين
بطولة : كمال الشناوي وصفية العمري

● اطلس :
الرجل المحترم ـ هندي

● المنصور :
الملائكة الحديديون ـ اجنبي

نداء للمواطنين

تدعو وزارة النفط المواطنين الكرام الى التوقف عن استخدام الغاز السائل كوقود للتنور والانتقال الى البدائل الاخرى .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية باسم (علاء الدين هيثم شاكر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة التصدير المرقمة ٣٧٥ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (فؤاد بهجت فتاح) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا ..

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من جامعة بغداد / كلية الادارة والاقتصاد باسم (رائد ابراهيم عبدالكاظم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية باسم (احمد كريم علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / القاهرة باسم (محمد عبدالرحمن صالح) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان تصريحة

فقدت التصريحة الكمركية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المكائن والسيارات باسم (ورثة الشهيد مصافر حسين سايب) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

صباح الصمود

اخترنا طريق الجهاد .. فارحلوا بحشودكم عن ارضنا

محمد العيساوي / فلسطين

غريب امر هؤلاء الاميركان ومن معهم من شركاء غربيين وصهاينة لانهم مازالوا يتغافلون عن فهم الجماهير العربية التي اختارت بمحض ارادتها احدى الحسنيين : الشهادة او النصر ..

لقد اردتم لنا الموت البطيء الذليل ، وان نظل امة متخلفة ضعيفة مجزأة ارضا وشعبا ، وعليكم ان تفهموا الان ان ذلك اصبح مستحيلا الان بعد ان ظهر في امتنا قائد من صلب تربتها الممزوجة بالدم والعرق والمعاناة من الظلم والقهر ، قائد يرفعها من كبوتها ويقودها نحو العزة والسؤدد .

وقد اخترنا طريق الجهاد فارحلوا بحشودكم القديمة والجديدة عن ارضنا ومعكم فلول عصابات الصهاينة ، ولاتتدخلوا في كل ماله علاقة بشؤوننا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

لارجعة لنا عن الجهاد لتحرير امتنا من ماسيكم ومساوئكم .

غريب عثمان محمد / العراق

انني احتج يابوش ، واسالك ، ماذا تريد من شعبنا العراقي العظيم ، وماذا تريد من امتنا العربية المجيدة ، الا يكفي مافعلتموه في الماضي لكي تجيشوا اساطيلكم وتبعثوا بها الى خليجنا العربي .

تتكلمون عن الحرية ، وعن حقوق الانسان . والحقيقة هي انكم مجردون من الحرية ومن حقيقة الدفاع عن حقوق الانسان ، بعد ان تدخلتم في شؤون اهل الارض قاطبة وحرمتم الناس من ابسط الحقوق وحاربتموهم في لقمة عيشهم التي يريدون ان ياكلوها بسلام

لقد اصبح شعبنا العربي اليوم بصورة غير ماكنتم تحلمون وتتصورون وهو قادر على افشال مخططاتكم العدوانية الاثيمة في المنطقة العربية .

سمير المزغني / تونس

ان العملاء والخونة في هذه المرحلة الحاسمة من حياة الامة العربية يعيشون في حالة ارتباك وخوف وعدم ثقة بالنفس بعد ان صدمتهم قوة الغضب الجماهيري وامكانية التصدي للهجمة الامبريالية الشرسة على امتنا ، وباتوا يسقطون في تناقض مفضوح واستنتاجات متضاربة وهم ينقلون الاخبار المرسومة التي لم تنطل على رؤية الجماهير العربية التي تمكنت من الفرز الدقيق والواضح لكل مجريات الاحداث والحقائق القائمة خلفها .

ان الجماهير العربية تعرف كل الاوكار والنسوق والمنافذ التي يتسرب منها هؤلاء العملاء والخونة ، لانها تعرف جهات الدعم (المادي) و (المعنوي) لها ، ولانها تعرف بدقة الاساليب والاهداف والغايات التي يسعون اليها والتي ابقتهم دائما معزولين واذلاء .

محمد صالح العبيدي / العراق

يخوفنا (البوش) بقوة جيوشه ، وعظمة دولته ، ونريد ان نتبرع بالحقيقة لهذا (البوش) الذي لاتاتيه المعلومات الا من وراء حجاب وحساب ليس من بينها الحقيقة ، التي تعبر عن مصلحة الشعب الاميركي . نقول له انا هنا في العراق الجديد نسير خلف قيادتنا الحكيمة وفي هديها ، وعلى راسها الفارس صدام حسين حفظه الله ورعاه . ولانخشى الا الله ، وهو معنا وناصرنا . ونقول له : اننا سوف نعيش على ارضنا بشرف وعزة سواء كان النفط موجودا بها ام غير موجود . وستخسر انت وقواتك وحلفاؤك حتما لانكم لاتستطيعون ان تتعاملوا مع الفرسان ، ولاتقدرون قوة الشعب ولاتحترمون ارادتها في الحياة الحرة الكريمة

سمير توفيق علي / العراق

اسحب قواتك الغازية يابوش قبل ان تسقط في الهاوية ، واعلم اننا جنود صدام حسين قادرون على صناعة المعجزات ، كما ان الامبريالية غير قادرة على ان تفرض اية شروط علينا ، لان المنازلة بين الحق والباطل لاتحتاج الى شروط ، وان لنا من قدراتنا العالية ما يمكننا من التغلب على قوتكم الغاشمة ، بالحكمة والايمان وضمان مستقبلنا الزاهر .

لقد بزغ فجر العروبة من جديد وانحدرت انظمة العمالة والتسلط الاجنبي ، وان انسحاب القوات الاجنبية من ارض الجزيرة العربية يمثل الفرصة الحقيقية لحل مشاكل المنطقة واحلال السلام العادل والمشرف فيها .

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ـ ١٢ر١
صلاة العصر ـ ٢٥ر٣
صلاة المغرب ـ ٥٥ر٥
صلاة العشاء ـ ١٥ر٧
صلاة الفجر ليوم غد ـ ٤٣ر٤
الشروق ـ ٥٣ر٥

هواتف تهم المواطنين

بدالة العلوية ـ ١٣٣
بدالة الخنساء ـ ١٣٣
بدالة الزعفرانية ـ ١٣٣
بدالة الضباط ـ ١٣٣
بدالة الجادرية ـ ١٣٣
بدالة الغدير ـ ١٣٣
بدالة المدائن ـ ١٣٢

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
فاكس ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب ـ ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة ٤٣٥٦٨٧
فاكس ٤٣٦٠٤٣١

نتائج السحبة الاولى لتوزيع السلع المعمرة على المتزوجين الجدد في بغداد ومحافظات القطر كافة

الجزء الخامس

سوق الشامية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الشامية المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق صلاح الدين المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ديالى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

[illegible]

سوق ديالى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق واسط المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الانبار المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق بابل المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق كربلاء المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق النجف المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ميسان المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق البصرة المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

[illegible]

سوق البصرة المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ذيقار المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ذيقار المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق القادسية المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي مجمدة عشتار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المثنى المركزي مجمدة عشتار ١٦ قدم

[illegible]

سوق دهوك المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق دهوك المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق دهوك المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق نينوى المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق اربيل المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم كامل ١٥٠ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق السليمانية المركزي ٢٥٠٠ عادي ثلث حصان ١٠٣ دينار

[illegible]

البقية بعد غد الاحد ١٩٩٠/٩/٣٠

في مقابلة تلفازية لبرجنسكي :

لاتوجد مصلحة حيوية للامن القومي الاميركي تضطرنا للدخول في حرب باهظة الثمن

■ الضربات الجراحية فكرة حمقاء .. والجيش العراقي لن يتأثر وسيستمر في القتال

■ لا اعتقد ان خسارة عشرين الفا من الاميركان تساوي هدف ارجاع امير الكويت لعرشه

اجرى السيد زبغنيو برجنسكي مستشار الامن القومي الاميركي السابق مقابلة تلفازية يوم ٢٣ / ٩ / ١٩٩٠ مع شبكة سي ان ان الاميركية وفي مايلي نصها

■ مقدم البرنامج : قال الرئيس صدام حسين لشعبه اليوم وفي واحد من اعنف تصريحاته ان الحرب وشيكة وان على الشعب العراقي ان يقاتل من اجل الشرف العربي وتحرير القدس .. كما امر بطرد الملحقين العسكريين للدول الاوربية من العراق . هل هناك طريقة لتفادي الصدام وتفادي نشوب الحرب ؟

السؤال هو : هل ستقع الحرب ؟ وهل سيتربع امير الكويت على العرش ثانية ؟

ـ برجنسكي : لااعتقد ان الحرب حتمية . يمكن ان تقع الحرب بسبب كثافة القوات واحتمال الاستفزازات او سوء تقدير كبير . لكنني اعتقد ان هناك فرصة معقولة . كلا الجانبين لايزال يثبت مواضعه ، وستؤول الامور في النهاية الى بدء مفاوضات هادئة خلف الكواليس حول وضع الكويت .

■ مقدم البرنامج : هل سيشن بوش حربا بدون استفزاز ؟

ـ برجنسكي : لااتصور كيف سيشن الرئيس الحرب لانه لاتوجد قضية ملحة تجعل الحرب من اجل الكويت قضية مصلحة قومية اميركية بخلاف قضية ردع العراق من القيام بعدوان ضد السعودية . لذا علينا الانتظار لحدوث امر يشعل الحرب او نوع من الاستفزاز .

■ مقدم البرنامج : قلت سابقا ان الولايات المتحدة على حق في حماية حقول النفط بموجب مبدأ كارتر الذي يحتمل ان تكون قد شاركت بكتابته ، كما قلت ان استعادة الكويت لاستقلالها ينبغي ان يكون ضمن اطار مجهود دولي فقط .

ـ برجنسكي : نعم قلت ذلك قبل اربعة اسابيع حيث اعتقد بضرورة وجود مجهود دولي حقيقي للضغط على صدام حسين . اعتقد ان الحظر هو مجهود دولي كما هو نشر القوات ، وانا مسرور لذلك . ولكن لو آلت الامور الى القتال وبشكل خاص فيما اذا بادرت الولايات المتحدة بذلك فان العبء الاكبر للقتال سيقع على عاتق الولايات المتحدة والامر نفسه يقال عن الاصابات وهذا مالم نفكر به مليا بعد على مااعتقد .

■ مقدم البرنامج : لكنك قلت ان من المهم للولايات المتحدة ان لاتكون راس حربة منظور لاي عمل دولي ولكننا الان راس حربة منظور . فكيف يمكن ان تفسر ذلك ؟

ـ برجنسكي : نحن راس حربة منظور بمعنى تشجيع القيام بذلك . اما الان فقد انضم الكثير لهذا العمل وخاصة بعض العرب الذين انضموا بشكل منظور جدا وهذا هو العمل الدولي الواضح واعتقد ان صدام حسين يعرف بانه يقف معزولا واصبح معزولا يوما بعد يوم .

■ مقدم البرنامج : اتفق معك في القول بانه لاتوجد مصلحة حيوية للولايات المتحدة في اخراج العراق من الكويت وكذلك الامر بالنسبة لارسال ٢٠٠٠٠ من القوات الاميركية الى الموت في مدينة الكويت . لكن يبدو ان الرئيس بوش قد وضع نفسه وكذلك مكانة الولايات المتحدة على المحك وبعبارة اخرى فان مصير الولايات المتحدة سياسيا يعتمد الى حد ما على الخروج من الكويت .

ـ برجنسكي : اعتقد ان لدينا مصلحة كبيرة نشترك بها مع المجتمع الدولي ، ولكن لاتوجد هناك مصلحة حيوية للامن القومي الاميركي تضطرنا للدخول في حرب ينبغي ان نخوضها . الان الرئيس بوش على صواب في القول ان على الرئيس صدام حسين الخروج من الكويت . الا ان كيفية ذلك وتحت اية ظروف وتوقيته غير معروف حاليا .

المجتمع الدولي يضغط عليه للخروج من الكويت وهو يدفع ثمنا كبيرا لتحديه للمجتمع الدولي . اعتقد انه في نقطة ما ستكون هناك مناقشات وراء الكواليس حول هذه الحقائق ومعطيات خروجه من الكويت .

■ مقدم البرنامج : اذاً ، انت تقترح صفقة ما يخرج فيها الجيش العراقي من الكويت وعدده ٣٠٠٠٠٠ مقاتل واجراء ترتيبات حول حقول النفط المتنازع عليها وكذلك الاموال وايجاد منفذ للعراق على الخليج وماشابه ذلك الا ان منتقدي مثل هذا الامر يرون ان ذلك سيجعل منه ربحا في الوطن العربي ، فماكنته العسكرية تبقى سليمة ويصبح عبد الناصر جديدا ويتمكن من النهوض بوجه الولايات المتحدة ويحصل على صفقة لاتصدق بالنسبة لزعيم عربي . بهذا نكون قد خسرنا وسنواجه بعد خمس سنوات شخصية خطيرة وقوية .

ـ برجنسكي : اعتقد ان هذا الطرح ديماغوغي وخادع ويقصد به اساسا دفع الرئيس بوش لشن الحرب . الا ان الاسباب التي تدعو لشن الحرب حفاظا على مصلحتنا القومية اسباب غير واضحة ولهذا فان هذا الطرح غير مقنع ويهدف اساسا الى الضغط على الرئيس بوش وجعله يشعر بانه فيما لو لم يخض الحرب فانه سيكون ضعيفا نوعا ما وان الرئيس صدام حسين هو الرابح .

وفي الواقع فان اجبار صدام حسين على الخروج من الكويت حتى مع نوع من التحكيم بخصوص النفط او الاراضي فانه سيكون الخاسر لانه سيكون قد دفع ثمنا باهظا لذلك وسيكون مجبرا على الخروج من الكويت بواسطة المجتمع الدولي وبهذا يكون المجتمع الدولي قد حقق مكسبا كبيرا .

■ مقدم البرنامج : اني اميل الى الاتفاق مع ماذكرت ولكنك تناولت في حديث لك في نورفولك موضوع مااوصى به البعض من القيام بضربات جراحية في الايام الاولى من شهر آب . احد الذين دعوا لذلك شخصية كان لك اتفاق مع بعض ارائه وخلافات احيانا وهو الدكتور هنري كيسنجر . الذي قال باعتقاد ان القيام بضربات جراحية مع ازمة قصيرة وسريعة وعنيفة هي الافضل بكثير . اذاً ماهو جوابك على ذلك في ضوء الاراء التي طرحتها ؟

ـ برجنسكي : لو تطرت للوضع في الشرق الاوسط فان القيام بضربات جراحية وفق المفهوم المذكور سابقا يشبه معالجة مشكلة اشعال مسرح مزدحم بالناس ارضيته يغمرها النفط فتعالج المشكلة باشعاله والهروب منه . صحيح ان مثل هذه المعالجة ستعطيك الكثير من الضياء ولكن يتبع ذلك الكثير من الامور ايضا . اعني ان الضربات الجراحية تنطوي على فكرة حمقاء . فضد من توجه هذه الضربات وماهي عواقبها ؟

■ مقدم البرنامج : تحدث ريتشارد بيرل وهو مساعد سابق لوزير الدفاع لشؤون الامن القومي عن استخدام القوة الجوية الاميركية ضد القوة الجوية العراقية وانظمة الدفاع الجوي ومنشآت الاسلحة الكيمياوية والبايولوجية والنووية .

ـ برجنسكي : ان هذه الفكرة لاتعالج مسالة سبب القيام بهذه العملية لاني اعتقد ان مصلحة الامن القومي الاميركي لاتبرر القيام بها وانه لو قمنا بها لاسباب جنونية فانه ليس هناك مايضمن قيامنا بتدمير كل اسلحة العراق عند الاخذ بنظر الاعتبار حجم الترسانة العراقية العسكرية . سيكون هناك احتمال لعمل انتقامي عراقي ضدنا او ضد (اسرائيل) مثلا وبشكل عام فان الجيش العراقي لن يتأثر وسيكون بوسعه الاستمرار في القتال . يجب ان لاننسى انه كان لدينا تفوق جوي في الحرب الكورية والفيتنامية وكان لنا تفوق جوي كبير على اليابان وايطاليا والمانيا ولم نربح في اية حالة من هذه الحالات بسبب التفوق الجوي حيث ان القتال الارضي كان ضروريا .

■ مقدم البرنامج : يتفق الجميع بانه لو نجح الضغط الدولي في اجبار العراق على الخروج من الكويت فان ذلك سيكون امرا رائعا ولكن السؤال الكبير هو ماذا لو لم ينجح الضغط الدولي ؟ في مثل هذه الحالة سنذهب للحلفاء ونقول لهم نريد القيام بذلك وان برجنسكي يقول اننا سننجح فقط في حالة وجود تعاون ومجهود دولي حقيقي ويكون جواب الحلفاء شكرا لن نقوم بذلك . ماذا سنفعل حينها وهل سنسمح للعراق بالاحتفاظ بالكويت ؟

ـ برجنسكي : في مثل هذه الحالة ينبغي ان نتخلى عن الحظر . دعني القول انه مالم تكن هناك حاجة متزايدة تتعلق بالامن القومي الاميركي تدعونا لخوض الحرب . فان من الضروري ابقاء الضغط لاطول فترة ممكنة . لقد احتل الفيتناميون كمبوديا لعشر سنوات ومع ان المجتمع الدولي لم يعجبه ذلك الاحتلال فاننا لم نخض الحرب ونفس الشخصيات التي تصرح الان مطالبة بشن الحرب ضد العراق لم تطالب بشن الحرب ضد فيتنام . السوفيت احتلوا افغانستان قبل عشر سنوات ولم يخرجوا منها كليا ، احتل الصينيون التيبت و (الاسرائيليون) لبنان من سنوات ولايزالون هناك . هناك الكثير من القضايا على المسرح الدولي لم تحسم بعد . لاتوجد هناك حاجة ملحة لشن الحرب فيما لو لم تنجح العقوبات فورا فالعقوبات ستكلف العراق كثيرا وسيحين الوقت الذي يسود العقل .

■ مقدم البرنامج : خلال فترة عمل برجنسكي كمستشار للامن القومي اعلنت الولايات المتحدة مايسمى بمبدأ كارتر ومفاده باننا سنستخدم القوة اذا مادعت الحاجة لذلك للدفاع عن تزويدنا بالنفط والان وبعد عقد من الزمن عدنا الى المبدأ نفسه . لقد قلت بانه علينا الا نستعجل وعلينا ان ننتظر نتيجة الحظر . ولكن هناك عجلة . فماذا سيحدث عندما يبدأ العراقيون بالجوع في العراق ؟ العراقيون والكويتيون وكذلك الاميركان الرهائن ونرى ذلك على شاشات التلفاز . هل يمكن حقا المحافظة على هذا الحصار الاقتصادي حتى يصل الى نتيجة افضل ؟

ـ برجنسكي : علينا استخدام عقلنا . افرض ذلك سيحدث ونرى اطفالا عراقيين يتضورون جوعا في التلفاز ؟ ماذا سيكون الجواب على ذلك ؟ لقد عنيت ان ذلك لامعنى له وهذه مناقشة عقيمة والحقيقة فاذا لم تحل هذه الازمة فان عبء دفع ثمن عدم وجود حل بناء سيدفعه صدام حسين والعراق . وفي نقطة معينة سيبدأ الضغط من داخل العراق اذا اصبح الوضع لايطاق .

■ مقدم البرنامج : ان المسالة ليست منطقا بل قضية نوعية الاهتمامات الاميركية . هل يمكن لنا الحفاظ على ارادتنا وقدرتنا وعزمنا التي جسدها الرئيس بوش بشكل جيد وامكانية الاستمرار بذلك الى مدة طويلة خاصة اذا راينا صورا مثل تلك ؟

ـ برجنسكي : اعتقد اننا من النضج بحيث نقدر ان نقوم بذلك . لقد بقينا في كوريا منذ الخمسينات اي قبل اربعين عاما وبقينا في اوربا اربعين عاما ويمكن لنا الحفاظ على هذا الحظر والحفاظ على وجودنا العسكري في المملكة العربية السعودية . وعلى اي حال اذا كان هناك عراقيون جائعون فالجواب حتما على ذلك هو عدم قصفهم .

■ مقدم البرنامج : ان ماتقوله منطقي ولكن تاتشر تقول ان هدفنا «الاستسلام غير المشروط» كيف تجيب على اولئك الذين يرون في الشرق الاوسط والخليج اعادة لشريط ميونخ ؟ ان هناك شخصية مثل هتلر ولديه آلة حربية هائلة وقد عبر حدودا دولية وابتلع دولة عضوا في الامم المتحدة واذا لم يوقف عند حده وتكسر قوته وتنسحب الولايات المتحدة في النهاية فان هذا الشخص سيسيطر على ٤٠٪ من توريدات النفط وسيكون تهديدا لكل جيرانه بضمنهم «الاسرائيليون» .

ـ برجنسكي : اولا انني لااريد ان اقلل من اهمية العمل الذي لايطاق الذي قام به ولاميولة الدموية التي عرضها عبر سنين فهو وكما وصفته مرارا فاته واقعي ولكنه قاتل متحجر القلب وقد ردعته الولايات المتحدة عن مهاجمة السعودية ولدينا القدرة على ايقافه . وهو يعرف اننا سنستخدم القوة .

ولكن هناك فرقا شاسعا بين ذلك وبين الانغمار في حرب ستكون باهظة الثمن من ناحية الضحايا الاميركان ولايمكن تنبؤ نتائج سيئاتها ويمكن لها ان تتوسع بسهولة وليست هناك حاجة آنية وملحة لها . اضف لذلك اذا حدثت مثل هذه الحرب فعلى الولايات المتحدة ان تحارب بصورة واسعة وحدها . يمكن لتاتشر التحدث عن استسلام غير مشروط ولكنها لم تسهم سوى بستة آلاف من قطعاتها بينما سيكون لدينا قريبا ٢٠٠٠٠٠ الف جندي في السعودية . واكثر الضحايا واكثر النفقات واكثر العداء الذي سينجم عن ذلك سيوجه ضد الولايات المتحدة .

■ مقدم البرنامج : الحقيقة ان تحشيد ٢٠٠٠٠٠ جندي كما يبدو في ذهبي ابعد مما يحتاجه الامر كقوة دفاع اميركية في الصحراء لمنع اية ضربة على السعودية .

ـ برجنسكي : اعتقد اننا نحاول عمل شيئين اولهما التاكد من ان رد فعله ضد الحظر لن يكون القتال وبذا نردعه عن مهاجمتنا وثانيهما هو الرغبة في تعزيز مصداقية انه عند نقطة معينة فان الدفع سيتبعه اكراه . ففي وقت لاحق فان المجتمع الدولي ككل سيعبر عن الرغبة في القيام بعمل او ستحدث حادثة تعجل القيام بعمل وعندها ستكون لدينا القوة اللازمة للتعامل مع ذلك ان استدعت الحاجة .

■ مقدم البرنامج : ان ماتريده هو تسوية لمنع الدفع من ان يصبح اكراها فما هي الصفقة التي تعتقد بامكانية القيام بها ؟ ويبدو ان هناك موقفين متضادين تماما فاذا كنت مستشارا للرئيس بوش فاية مطالب ستقبل بالتخلي عنها ؟

ـ برجنسكي : لااعتقد ان هناك حاجة للبدء باعطاء تنازلات . اننا نعرف المشكلة الاساسية اي وضع الكويت ووضعها الدولي . ولكن هناك قضايا محددة داخلة في الخلاف الاصلي بين العراق والكويت او النزاع يمكن التعامل معها . ويمكن بحث ذلك في اطار التزام العراق بفك الاشتباك .

■ مقدم البرنامج : هل يعني ذلك استعادة امير الكويت لعرشه ؟

ـ برجنسكي : لن اجيب على ذلك . اذ يمكن التكهن بما سيكون عليه وضع الكويت عند حل هذه الازمة ولاادري متى ستحل .

■ مقدم البرنامج : حسب رايك هل تعتقد انه يمكن التضحية بهذا الهدف لتلافي حرب رهيبة ؟

ـ برجنسكي : اذا كان ذلك هو الثمن الوحيد . واذا حصلنا على ماتريده فانني ارغب النظر في هذا الامر لانني لااعتقد حتما ان خسارة عشرين الفا او اكثر من الاميركان تساوي هدفا واحدا مثل ارجاع الامير لعرشه . ولكن المشكلة اكبر من ذلك . انها عمله العدواني وضمه للكويت وهذه القضايا يجب ان تعاد الى ماكانت عليه .

■ مقدم البرنامج : لايهم كيف تبدأ الحرب فان امكانية حدوث سيناريو رهيب وكما حددته قابل للوقوع .

ـ برجنسكي : بالطبع .

■ مقدم البرنامج : ان ذلك يعني انه بدلا من ان ننتظر حدوث مختلف الحوادث وما يتخللها من اخذ ورد وما قد تؤول اليه الامور من انفجار فانه كان علينا ان نتفاوض الان .

ـ برجنسكي : قبل كل شيء لست متاكدا من عدم وجود مفاوضات حاليا . اذ من الممكن وجود حوار الان ونحن لسنا طرفا فيه . يمكن الان للعرب ان يتحدثوا فيما بينهم . والسوفيت مع العراقيين . والعراقيون مع الصينيين . يمكن ان تكون هناك حوارات عديدة تدور ونحن ببساطة لسنا طرفا فيها . اعتقد ان في هذه المرحلة فان كل جانب يحاول ان ينطلق من منطلق فيه مصداقية ونحن نريد ان نبرهن لهم باننا جديون . وهم يريدون البرهنة لنا بانهم لايرضخون لسياسة التخويف . وان ثمن جعلهم يرضخون سيكون غاليا .

ولكن في لحظة ما فان ذلك سيقود كما امل الى تغلب العقل والى اجراء محادثات في الكواليس والتي ستهدف الى جعل العراق يقبل باسس قرارات الامم المتحدة وهذا لايستبعد نوعا من حكم قضائي لمعالجة القضايا التي عجلت ببدء الازمة .

■ مقدم البرنامج : ماهو دور غورباتشوف في هذا الوضع ؟ هل هو دور مساعد او لا ؟ وماذا عن مستشاريه في بغداد ؟ لماذا لايخرج غورباتشوف مستشاريه من العراق ؟

ـ برجنسكي : اعتقد انه يحاول الحفاظ على موطئ قدم في العراق لكي يلعب دورا في العملية .

■ مقدم البرنامج : بصورة مختصرة هل تعتقد ان غورباتشوف اصبح جثة سياسية ؟

ـ برجنسكي : كلا لم يحن ذلك ولكن ..

■ مقدم البرنامج : هل انه قريب من ذلك ؟

ـ برجنسكي : نعم الان زمنه التاريخي قد ولى .

■ مقدم البرنامج : ماذا عن هذا النظام العالمي الجديد الذي يتحدث عنه بوش وبيكر اذ انه قبل ٢ آب لم يكن هناك معنى لوجود قطعات اميركية هناك في مرحلة مابعد الشيوعية . فهل تعتقد ان هذا النوع من الحماية المميزة لهذا العمل بالذات او انه توجد خطة عظيمة وراء هذه الفكرة ؟

ـ برجنسكي : هناك اهمية لانتهاء الصراع الشرقي ـ الغربي . ان الاتحاد السوفيتي يتفكك ويمكن الان ان يكون لدينا نظام عالمي مبني على العمل الجماعي . واتخاذ قرارات جماعية والى اخره . ويمكن ان يكون هذا الامر اول تجربة من نوعها فاذا قبلنا بذلك فان علينا ان نقبل فكرة اتخاذ القرارات الجماعية حول الحرب والسلام .

■ مقدم البرنامج : علينا ان نسمح للاخرين بان يكون لهم دور في اتخاذ قرار حول مانقوم به .

ـ برجنسكي : هذا صحيح وان الذين يلحون من بيننا على القيام بضربة عسكرية وقائية اميركية هم في الحقيقة لايؤيدون النظام الدولي الجديد .

■ مقدم البرنامج : ماذا عن فكرة وجود قوات اميركية دائمة في الشرق الاوسط . ان ذلك حتما لم يكن في الحسبان والظاهر ان ماحدث هو نتيجة حتمية لانهيار الشيوعية .

ـ برجنسكي : انني لم استبعد فكرة وجود اميركي لمدة طويلة في السعودية بعد ان نتجاوز هذه الازمة . وفي الحقيقة اعتقد ان ذلك سيكون جيدا لكل من يعنيه الامر .

■ مقدم البرنامج : لقد اقترح بيع السعودية اسلحة بقيمة ٢٠ مليار دولار وهذه القضية تلاقي صعوبات في الكونغرس . هل تعتقد انه يجب رفض هذه الفكرة او الاستمرار بها .

ـ برجنسكي : علينا ان ندرس الامر بدقة وعن الحاجة لذلك . لان هذه الازمة هي احدى ملامح عدم الاستقرار في الشرق الاوسط . فاذا استمرينا على ارسال الاسلحة للدول العربية علينا في هذه الحالة تعويض (اسرائيل) وبذلك نجعل الوضع العسكري اكثر تهديدا لكل من يعنيه الامر .

■ مقدم البرنامج : ان ذلك يعود بي الى هذا النظام الدولي الجديد فانت تتحدث عن وجود قوات لامد طويل والان نحن في شبه الجزيرة العربية وتم انفاق نفقات هائلة مثل الغاء الديون وغير ذلك . هل تعتقد ان الشعب الاميركي سيكون مستعدا لكي يلعب الدور المركزي في هذا النظام العالمي الجديد ؟

ـ برجنسكي : الحقيقة ليس لدينا خيار فنحن الان القوة العظمى الوحيدة في العالم وهذا يفرض علينا مسؤوليات جديدة . ولكن امل ان ننفذها بالتعاون مع الاخرين لنتمكن من تخفيف العبء . ولكن ذلك يعني في هذه الازمة بالذات انه علينا ان نستشير اصدقاءنا بصورة منظمة وعلينا الا نقوم بعمل انفرادي او وقائي .

■ مقدم البرنامج : هل يتوجب علينا توجيه النصح الى اصدقائنا من الدول المصدرة للنفط الذين هم معنا . بانه عند انتهاء هذه الازمة فان ذلك يعني نهاية الاوبك والابتزاز النفطي . فاذا قلت ان المطلب والهدف الاميركي الشرعي هو التزود بالنفط بصورة معقولة الا يعني ذلك نهاية الاوبك ؟

ـ برجنسكي : وعلينا ان نصر بنفس الوقت على ذلك والان عليهم ان يضخوا اكثر والسعوديون قد بدأوا ذلك . ولكن علينا ان نجعل المكسيك وفنزويلا تضخان اكثر لان لدينا فرصة الان في تحطيم الاوبك .

الافتتاحية ـ بقية

ومازال فلسطين هي الشاهد على الموقف الاميركي الفعلي وليس اللفظي من الشرعية الدولية ، فالولايات المتحدة الاميركية التي تتحمل المسؤولية مع حليفتها بريطانيا عن كل ما لحق بشعب فلسطين من ظلم واضطهاد وانكار حقوق ووجود .. لم يتلعثم لسان رئيسها بوش وهو يتحدث عن المبادئ والشرعية الدولية . وهو يعلم كل العلم انه واسلافه استخدموا الفيتو اكثر من ثمانين مرة منذ عام ١٩٤٧ لقتل الارادة الدولية التي انتصرت لشعب فلسطين ، كما يعلم انه واسلافه المسؤولون رقم واحد عن بقاء اكثر من مئة وستين قرارا لمجلس الامن الدولي واربع مئة قرار للجمعية العامة للامم المتحدة حول فلسطين .. عن بقائها حبرا على ورق والى الحد الذي باتت معه الامم المتحدة مؤسسة عاجزة عن التاثير والفعل ، الا في الحدود المعنوية في بعض الحالات ، ومنذ اكثر من ثلاث سنوات وشعب الانتفاضة يتعرض الى كل اشكال القتل والقمع وبالسلاح الاميركي الذي يستخدمه جنود الاحتلال الصهيوني .. ورغم ذلك . وبالضد من ارادة الدنيا كلها تواصل ادارة بوش حمايتها للكيان الصهيوني الذي يحتل فلسطين والجولان وجنوب لبنان ويقتل ابناء هذه المناطق من العرب المناضلين رغم انهم عزل ومدنيون .

وبالطبع فان ادارة بوش لاتطبق على « اسرائيل » حصارا ولاتحشد عليها الجيوش ، على العكس من ذلك تماما تظل تل ابيب هي الاثيرة المدللة لدى واشنطن .

وبعد هذا يستغرب الرئيس الاميركي ان يقول له العرب انه كذاب ومنافق وعدو للشرعية الدولية !

ومنذ العام ١٩٧٦ ونظام حافظ اسد يحتل لبنان ويشيع الخراب والتدمير والقتل ، وكانت حصيلة تدخل النظام السوري في لبنان مئة وخمسة وستين الف قتيل وثلاثين الف معوق ونصف مليون جريح واكثر من مليون مهجر من ابناء الشعب اللبناني الذين يئنون تحت حراب الاحتلال الصهيوني في الجنوب وحراب قوات حافظ اسد في بقية لبنان ولم يحشد بوش الجيوش ولم يفرض الحصار بل انه يدعم سياسة حافظ اسد في لبنان ويأمر خادمه فهد وامثاله لتمويل الاحتلال السوري للبنان .

ـ ولم يطبق اي قرار او نداء يطالب بالانسحاب السوري من لبنان .

ـ لم يطبق اي قرار يطالب بالانسحاب «الاسرائيلي» من لبنان .

ـ لم يطبق اي قرار دولي يعترف بحقوق شعب فلسطين .

وفي كل هذا كان بوش واسلافه هم اعداء الشرعية الدولية .. اعداء الحقوق العربية .. ثم يأتي صاحب هذا السجل الاسود ليحاربنا محتلا ـ وغازيا وقرصانا متذرعا بالشرعية الدولية ويستغرب بوش ان نقول له انه منافق وكاذب وعدو للشرعية الدولية !

ان الشرعية الاميركية الواضحة في السجل الاميركي الاسود مع العرب وقضاياهم والواضحة في الهجمة التي تقودها ادارة بوش ضد العراق هي شرعة السيطرة التي قد تمزق القرارات الدولية عقودا وسنوات وقد تتذرع بها بعض الوقت وفي الحالتين يظل الموقف الاميركي واحدا .. موقفا يعادي الشعوب ويكرس ثقل اميركا و(اسرائيل) وعملائهما ضد الامة العربية وفي الحالتين يظل الموقف الاميركي سندا للاحتلال والاغتصاب الصهيوني لفلسطين والجولان وجنوب لبنان ويظل سندا لحاكم ينفذ السياسة الاميركية ويرسل قواته الى لبنان ونجد والحجاز مع ان الجولان محتلة منذ ثلاثة وعشرين عاما .. ويظل سندا لامراء ومشايخ متخلفين امثال شيوخ الكويت الفاسدين الذين يتلهون بجمع النساء والاموال .

ان بوش يريد كل الحكام العرب على شاكلة اولئك الحكام امثال من ذكرنا وخائن الحرمين الشريفين وحسني .. اما ان يكون العرب شرفاء غيارى يؤمنون بحقوقهم ودورهم .. اما ان يكون نفط العرب لامة العرب وفي خدمة تقدمها ونهضتها .. اما ان يكون الاقتدار العربي ملازما للحق العربي .. فهذا .. وهذا بالضبط ما يحاربه بوش ، مع ان هذه الحالة العربية ليست ضد القانون الدولي ، لكنها بالتاكيد ضد شرعة السيطرة الاميركية .

ـ الم يقل بوش انه لايقبل ان يكون نفط العراق الاحتياطي خمس الاحتياطي العالمي ؟ !

ـ الم يعترض علنا وبكل وقاحة وعداء على اقتدار العراق وتقدمه والتزامه القومي ؟ !

هي اذاً شرعة السيطرة والغزو الاميركي وليست الشرعية الدولية التي يختفي خلفها بوش ويحشد الجيوش ويحاصر العراق ويمنع حتى الحليب عن اطفاله .

وهذه الشرعة الاميركية الاستعمارية التي تريد وطننا العربي منطقة نفوذ هي ما نرفضه ونقاومه ومعنا كل شرفاء الامة وجماهيرها .. واذا ما جرب بوش عدو العرب .. عدو الشرعية الدولية الحقيقي حظه . فانه يستطيع ان يتخذ قرار بدء الحرب .. لكنه لن يستطيع تحديد النتائج والنهاية .. لانه سيذهب الى الكارثة مع ركيزته (اسرائيل) وعملائه الخونة الذين استقدموه وساندوه .. ستحل بهم الكارثة وتلحق بهم الهزيمة الشاملة ..

هذا قرار العراق والعرب ، وهو قرار دفاعي يستند الى كل ما هو حق وشرعي وعادل من وجهة نظر الانسانية واوساطها النزيهة .

اما شرعة بوش .. فانها شرعة الغزو وتجويع الاطفال واحتلال المقدسات والقدس .. وهذا لن يكون .. لان العرب .. كل العرب سيقاومون ..

وهم اقوى

واننا لمنتصرون

بن بيلا يعود ـ بقية

المستقبل من منظور الاباء والاقدام والفروسية .

ودعا الجزائريين الى التطوع للدفاع عن روح الامة العربية ومبادئ الاسلام مؤكدا ان الجزائري لايمكن ان يجد نفسه كعربي مسلم يعبر عن اصالته الا اذا حمل السلاح ليقاتل اعداء العروبة والاسلام من الخندق العراقي الذي اوجد الفرصة والارضية الصلبة للتعبير عن الطموح العربي .

كما دعا ابناء الكنانة في مصر الى رفض الهيمنة الاستعمارية وتواطؤ الحكم المصري الذي وضع بهذا التواطؤ نقطة سوداء في تاريخ مصر واساء لبطولات ابنائها مشيرا الى ان مصر جمال عبدالناصر لايمكن ان تكون الا مع نضال الامة العربية وجزءاً متقدماً من تاريخها المشرق مهما حاول الاخرون حجز نور الشمس عنها .

وتحول حفل الاستقبال الذي اقيم للرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلا الى مسيرات جماهيرية حاشدة هتفت بحياة السيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي البطل مؤكدة استعدادها للدفاع عن ارض العروبة ومقدسات المسلمين فيها .

جيل مونييه ـ بقية

الوطن العربي ، وتتخلى كليا عن السياسة التي خطط لها الجنرال ديغول في منطقة الشرق الاوسط . هناك مجموعات ضغط في فرنسا منظمة جيدا وتستطيع التاثير على السياسة الفرنسية . هذه المجموعات لها امتداداتها وتاثيرها داخل وزارة الخارجية الفرنسية . وفي الاعلام بشكل قوي . لقد استطاعت مجموعات الضغط هذه ان تؤثر في القرار السياسي الفرنسي ، وتسيء لعلاقات الصداقة المبنية على المصالح المشتركة بين العراق وفرنسا . اذا ادركنا وعرفنا هذه الحقيقة نستطيع ان نفسر الموقف الفرنسي الذي اتخذته الحكومة مباشرة بعد دخول العراق الى الكويت .

س ـ الا تعتقد بان فرنسا كان يمكن لها ان تلعب دورا مغايرا في احداث الخليج ـ بسبب علاقاتها المميزة بالعراق ، ومواقفها المختلفة لصالح القضـ عربية ؟

ج ـ بالتاكيد كان عليها ان تفعل ذلك .. كان عليها ان تتبع سياسة مستقلة عن سياسة الولايات المتحدة الاميركية لكي تستطيع ان تقوم بدور الوساطة ، وتلعب دورا مهما في ايجاد حل دبلوماسي للازمة . لو اتخذت مثل هذا الموقف الذي يمكن لنا عده في الظروف الدولية الراهنة موقفا تاريخيا . لاستطاعت ان تكسب ثقة العالم الثالث بالجمعه وصداقة الدول العربية . وتبرز كقوة جديدة في العالم قادرة على التاثير . اعتقد ان المبادرة الفرنسية الاخيرة التي طرحها الرئيس فرانسوا ميتران في الامم المتحدة اول امس يمكن عدها بداية لتحول في الموقف الفرنسي نامل ان ياخذ حدوده . فهي اذ تشير الى ضرورة حل جميع مشاكل المنطقة تلخذ بعين الاعتبار مبادرة الرئيس صدام حسين التي طرحها يوم ٨/١٢ التي طالب فيها بحل مشاكل منطقة الشرق الاوسط .

س ـ الاعلام الفرنسي لعب دورا واضحا في دفع الامور باتجاه التصعيد ، بل كان مشجعا للحكومة الفرنسية ان ترسل بقوات الى المنطقة . الا تعتقد بان مثل هذا الموقف يعد بمثابة نكسة حقيقية لتطور فرنسا حيث عاد بها الى مرحلة الخطاب الاستعماري الذي عرفناه سنة ١٩٥٦ في السويس ؟

ج ـ ان الاعلام الفرنسي يمارس نوعا من الارهاب الثقافي . واستطيع القول انه ليس هناك من ديمقراطية او حرية تعبير بالنسبة لاصدقاء العراق .. واستطيع ان اعطيك امثلة على ذلك . لقد هوجمت جمعيتنا كما هوجمت شخصيا من قبل وسائل الاعلام ، ونشرت عنا اخبار ومعلومات كاذبة . ان الدستور الفرنسي يسمح ويضمن لكل المواطنين الحق بالرد ، ولكن حتى اليوم لم تقبل صحيفة ، او جريدة او وسيلة اعلام اخرى نشر الردود التي تقدمت بها .

لذلك فكرت بان ارفع دعوى امام المحاكم الفرنسية ضد الذين قدموا ونشروا معلومات خاطئة عنا . ان الخطا هنا لايقع فقط على الاعلام الفرنسي بل وايضا على العرب . فالجامعة العربية لا تقوم بدورها الاعلامي بالنسبة للراي العام الفرنسي كما يجب . واضيف بان كافة المجلات والصحف العربية الصادرة في اوربا وفرنسا هي باللغة العربية ، اي غير قادرة على الوصول للراي العام الفرنسي . ويمكن ان نقول ذلك عن الاذاعات ومحطات التلفاز . فالعرب رغم حرية امتلاك وسائل الاعلام في فرنسا لم يستفيدوا لصالح قضيتهم . اذ هم يحاورون انفسهم فقط ، وبلغتهم . واذا قرر لدولة عربية ان تستثمر في اوربا فهي اما ان تشتري فنادق ـ او عمارات او بعض الاسهم في المصانع والشركات وهذا نادر . ورغم هذه الصورة القاتمة فان السفارة العراقية خلال الازمة الاخيرة استطاعت ان تلعب دورا اعلاميا مهما . وهذا مادى الى طرد الملحق الصحفي حتى يمكن السيطرة على حركة الصحفيين الذاهبين والعائدين من العراق خوفا من ان يعكس هؤلاء اي شيء ايجابي .

س ـ هناك فكرة ارسال متطوعين من المواطنين الفرنسيين الى العراق للذهاب الى الاماكن الاستراتيجية ، كي يعبروا عن تضامنهم مع العراق مؤكدين بانه اذا كان هناك خطر على حياتهم فالخطر لاياتي من العراق بل من الهجوم الذي يمكن ان تشنه القوات الغربية المتواجدة في الخليج . انتم تعملون لتحقيق هذه الفكرة كما ان هناك لجانا اخرى تعمل بنفس الاتجاه مثل (اللجنة العربية ـ الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط والخليج) .

ج ـ هذه الفكرة نعدها مهمة جدا ، وقد سبق لي شخصيا ان عشت تجربة مماثلة في لبنان سنة ١٩٧٤ عندما ذهبت باسم جمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية . كان ذلك قبل انفجار الحرب الاهلية ـ اللبنانية عندما بدات (اسرائيل) تضرب مخيمات الفلسطينيين آنذاك ارسلت جمعية الصداقة العربية الفرنسية مجموعات للاقامة في المخيمات الفلسطينية اطلقت عليها مجموعات السلام . قبل ذهابنا اعلمنا (الاسرائيليين) بواسطة وسائل الاعلام قائلين لهم : (اذا كنتم تصرون على الاستمرار في قصف المخيمات لن تقتلوا فقط لبنانيين وفلسطينيين بل اوربيين ايضا .

هذا الخبر ـ بقية

كونهم جنسا ثالثا .

واكد ان هذه الوثيقة تثبت النظرة غير المتعصبة وغير العنصرية لمؤسساتنا والتي ستنهي اية تفرقة جنسية في مجتمعنا .. وسنرى قريبا جدا زعماء وامراء الوية وطيارين رجالا ونساء ممن هم من الجنس الثالث عدا الاعداد التي لاتحصى من الجنود !

رئيس النظام السوري ـ بقية

وتعهد حافظ اسد بان اية تحالفات اقليمية تقوم في المنطقة لن تؤثر على ايران .

وعرض حافظ اسد ايضا ضمانات باسم « السعودية » الى ايران بعدم قيام الحكومة السعودية مستقبلا بالتلاعب باسعار النفط وتخفيضها واستعداد سورية لتامين نشوء علاقات سعودية ـ ايرانية جديدة تسهل دفع الديون الايرانية المترتبة على سورية حيث ربط بين قضية الديون الايرانية على سورية وقيام علاقات سعودية ـ ايرانية في محاولة لابتزاز موقف ايراني .

واوضحت هذه المصادر ان الجانب الايراني تحفظ على العرض السوري وخاصة بعد اعلان الولايات المتحدة بصورة واضحة عزمها على البقاء في المنطقة فترة طويلة من الزمن وعدم نيتها ودول الغرب الحليفة لها بالانسحاب .

كما اوضح الجانب الايراني ان اعلان اميركا عن مخطط قيام تحالفات عسكرية وسياسية اقليمية في المنطقة تشمل بعض الدول العربية هو امر يمكن ان يمس المصالح الايرانية .

واصر الجانب الايراني على ان خروج القوات الاميركية والاطلسية ينبغي ان يتم فورا ويكون ذلك الاساس في معالجة اوضاع المنطقة .

واصر الجانب الايراني ايضا على ان اي حل ينبغي ان ياتي من دول المنطقة بعد انسحاب القوات الاجنبية .

وقد رد الجانب الايراني على طلب رئيس النظام السوري تقديم ضمانات ايرانية بعدم كسر الحصار الاقتصادي بان ايران تعرف مصالحها الوطنية وان هذا الامر هو شان ايراني .

وكشفت المصادر ان مناقشة اوضاع الخليج قد تمت مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني فقط بينما تركزت المباحثات مع علي خامنئي على قضية فلسطين وجعلها الاساس حيث تجاهل خامنئي التعرض للوضع في منطقة الخليج العربي .

وانتقد علي خامنئي مواقف سورية عندما ابلغ حافظ اسد ان مجابهة (اسرائيل) يجب ان تبقى المبدأ الرئيس لنا جميعا فعلا لا قولا . ونحن لم نلمس ذلك حقيقة من سورية رغم الصداقة التي تربطنا بكم .. ولذلك نطلب اهتمامكم بصورة اكبر بهذا الامر .

واستنتجت المصادر الدبلوماسية ان دعوة خامنئي لمقاومة الوجود الاميركي في المنطقة قد سيطرت على جو اللقاءات بين الجانبين .. ولم يتمكن حافظ اسد من تسوية خلافات الطرفين حول لبنان وقضية فلسطين .

شخصيات عربية تندد بالتواجد الاجنبي

اتركوا العرب يعالجون قضاياهم ومشاكلهم بانفسهم

العواصم ـ ٢٧ ـ واع ـ دعت شخصيات سياسية واقتصادية وثقافية يمنية الولايات المتحدة وبريطانيا والدول الغربية التي لديها قوات عسكرية في منطقة الخليج والجزيرة العربية الى اجلاء قواتها عن المنطقة .

وقالت هذه الشخصيات في رسالة مفتوحة وجهتها الى جورج بوش ومارغريت تاتشر ونشرتها صحيفة صنعاء الاسبوعية اليوم بعدم التدخل في الشؤون العربية وترك العرب يعالجون قضاياهم ومشاكلهم بالطرق التي يرتاونها والتي تحكمها التقاليد والاعراف القومية التي تدخل في اطار الشرعية الدولية .

وحذرت هذه الشخصيات اليمنية بوش وتاتشر من ان بقاء القوات الاميركية والغربية في الارض والمياه العربية سيدخل المنطقة في متاهات ومنحنيات تهدد الامن والسلام العالميين .

من جانب اخر نددت شخصيتان سياسيتان جزائريتان بالحشود الاميركية والغربية في منطقة الخليج العربي والعدوان على العراق .

وطالبت الشخصيتان في تصريحات صحفية نشرت في الجزائر اليوم .. بانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج العربي وايجاد حل عربي يقرره المعنيون بالمشكلة .

ودعا السيد يوسف بن خده رئيس حزب الامة الى وقفة عربية شاملة لدرء الخطر المحدق بالامة العربية نتيجة التواجد العسكري الغربي فيها .

وعبر عن استغرابه من الطريقة التي تتعامل بها الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي تجاه الاحداث في منطقة الخليج مشيرا الى ان سلسلة القرارات التي اتخذها المجلس ضد العراق تدل دلالة واضحة على وقوع هذه الهيئة العالمية تحت التأثير الاميركي مما يعني ابتعادها عن دورها الايجابي في درء الاخطار وتحقيق الوفاق والسلام في العالم .

وندد السيد علالو مهدي عباس رئيس الجمعية الشعبية من اجل الوحدة والعمل بالهجمة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية ضد الشعب العراقي وتعريض الامن العربي لمخاطر دمار شامل بسبب سياستها العدوانية .

شخصية هندية :

اميركا ستمنى بخسائر فادحة اذا اعتدت على العراق

نيودلهي ـ ٢٧ ـ واع : قال السيد جامار جاليز السكرتير العام لرابطة الكتاب التقدميين لعموم الهند ان الراي العام في مختلف انحاء العالم يسوده شعور بان اميركا ستواجه فيتناما اخرى في الخليج العربي .

ونقلت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي عن البروفسور جاليز قوله ان العراقيين قد اكتسبوا خبرة القتال عبر سنوات الحرب مع ايران وان الولايات المتحدة ستمنى بخسائر فادحة اذا قامت باي اعتداء على العراق .

واضاف جاليز ان الساسة الذين لايتعظون من دروس الحياة يتحكم عليهم ان يواجهوا المحن وان التاريخ يعيد نفسه اذ سيواجه الاميركان فيتناما جديدة ولكنها هذه المرة صفعة عراقية

وقال ان القوة العظمى هي قوة الشعب وان الامبرياليين الذين يتناسون هذه الحقيقة سيواجهون هزائم مريرة .

«الاونروا» تشجب الممارسات الصهيونية اللاانسانية في مخيم البريج الفلسطيني

القدس ـ ٢٧ ـ واع .. شجب المفوض العام لوكالة الغوث التابعة للامم المتحدة (الاونروا) جيورجيو جياكوميلي امس ممارسات سلطات الاحتلال الصهيوني وقيامها بهدم ٢٦ محلا تجاريا وسبعة منازل امس الاول في مخيم البريج في قطاع غزة المحتل ..

ووصف جياكوميلي في ختام زيارة للمخيم امس هذا الاجراء الذي اتخذ ردا على مقتل جندي صهيوني في المخيم في العشرين من الشهر الحالي بانه (ايتنلسب) مع الحدث .

وقال ان هذا العمل سيسهم في تصعيد العنف وعدم الاستقرار في المنطقة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤول الدولي قوله (مهما قال المسؤولون العسكريون في قطاع غزة المحتل فان سكان المخيم يرون في هدم منازلهم ومتاجرهم انتهاكا جماعيا لهم .

الدكتورة نوال السعداوي :

الوجـــود الاميركي في الخليج استعمار جديد

التوزيـــع العـــادل لعوائد النفط وطرد الصهاينة هما الحل الجذري

واشنطن ـ ٢٧ ـ واع : قالت الكاتبة المصرية المعروفة الدكتورة نوال السعداوي ان وجود القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي لايمثل الا شكلا جديدا للاستعمار وان هذه القوات جاءت لتكرس هيمنتها على الثروة النفطية وتبقي على الفوارق الهائلة في توزيعها بين ابناء الامة .

واكدت في مقابلة اذاعية مع اذاعة صوت اميركا الليلة الماضية ان اصل المشكلة في منطقة الشرق الاوسط تكمن في احتلال فلسطين واقامة كيان صهيوني والاعتداء على شعب آمن هو الشعب الفلسطيني وعدم عدالة توزيع عوائد النفط ..

واضافت ان معظم عوائد النفط الذي يمثل ثروة ضخمة جدا في الاقطار العربية تذهب الى المصارف الغربية في وقت يعاني العديد من الاقطار العربية مثل مصر والسودان والمغرب من الفقر والجوع والمرض والبطالة والامية .

واشارت الى ان المنطقة العربية تعاني من خلل اقتصادي كبير بسبب مشكلة النفط .

وشددت الدكتورة نوال السعداوي على ان نفط العرب يجب ان لايستغل لصالح الغرب وقالت اذا كان المجتمع الدولي يرغب في حل الاوضاع في منطقة الخليج حلا جذريا فعليه بحث مشكلة النفط ..

واوضحت ان سعر النفط يجب ان لايبقى لصالح المستهلكين من الدول الغربية فقط وتظل البلدان المنتجة له مستغلة ومستعمرة وذلك لانها تنتمي الى العالم الثالث .

واضافت ان على المجتمع الدولي ان يدين الاستعمار الجديد والتدخل الاجنبي في المنطقة بمثل ماجابهت بعض الاطراف الدولية التطورات التي حصلت في منطقة الخليج .

وقالت الدكتورة نوال السعداوي ان من الضروري ايجاد صيغة عادلة لتوزيع عوائد النفط ولابد من اجلاء القوات الصهيونية عن الاراضي العربية المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره لانه بدون هذه الحلول الجذرية ستبقى مشكلة المنطقة العربية قائمة وتنذر بتهديدات خطيرة وربما بحروب اقليمية وعالمية .

واوضحت ردا على تعقيب بان القوات الاجنبية جاءت لحماية دول في المنطقة من اعتداء محتمل ان الدول الخليجية ومنها السعودية تعقد صفقات اسلحة كثيرة مع الولايات المتحدة والغرب فكيف لاتتسنى لها حماية نفسها ولماذا لاتستخدم السلاح الذي تشتريه ..

ووصفت بيع الغرب اسلحة للعرب بانه استغلال في مجتمع دولي ينادي بالحرية والمساواة وحقوق الانسان .

واكدت الدكتور نوال السعداوي ان توزيع عوائد النفط بعدالة واستثمارها في مصارف الاقطار العربية بدلا من استثمارها في مصارف الغرب وتوظيفها في الانتاج والتنمية بدل تضييعها في شراء سلاح لايستخدم من شانه ايجاد حلول لجميع مشاكل المنطقة العربية .

وقالت ردا على سؤال بشان امكانية ايجاد حل عربي سلمي للاحداث في منطقة الخليج ان الامة العربية ليست بهذا الضعف انها قوية جدا بقدراتها البشرية والمادية والدليل على ذلك ان اميركا ارسلت قواتها الى المنطقة بسرعة كبيرة لتحمي مصالحها فيها بمجرد ظهور قوة عربية قادرة على مواجهتها .

واضافت ان الامة العربية يجب ان يكون لها صوت ووضع ولايمكن ان يحكم عليها بالشلل .

وردا على سؤال بشان دور الفكر في المجتمع المصري قالت الدكتورة نوال السعداوي ان مساحة الديمقراطية في مصر محدودة فالديمقراطية الحقيقية لاتعني تعدد الاحزاب فقط ولا يمكنها ان تبدأ بقرار من رئيس الدولة فالمفروض ان يختار الشعب احزابه وهيئاته ومجلاته وصحفه .

واضافت ان هناك تعتيما اعلاميا كبيرا على اصحاب الفكر الحر المستقل بسبب غياب الحرية والديمقراطية الحقيقية وسيادة الدكتاتورية والاستبداد والاستغلال .

الامين العام لحزب الوحدة الشعبية التونسية :

العراق مستعد لكل المواجهات المحتملة

تونس ـ ٢٧ ـ واع . اكدت شخصية سياسية تونسية بارزة ان العراق على اتم الاستعداد لكل المواجهات المحتملة وانه لن يرضخ للضغوطات الغربية مهما كان حجمها .

وقال السيد محمد عمر بلحاج الامين العام لحزب الوحدة الشعبية التونسية في حديث صحفي نشر في تونس امس ان ماوجدته في الشعب العراقي خلال زيارتي الاخيرة لبغداد هو المعنويات العالية والعزم على التصدي لاي تدخل اجنبي .

واكد ان العراق ينشد حل جميع مشاكل المنطقة العربية وتمكين كل العرب من الانتفاع من الثروة النفطية واعطاء دور للامة العربية في نطاق هذا التنظيم العادل الجديد وحل القضية الفلسطينية حلا جذريا وشاملا .

وخلص المسؤول التونسي الى القول ان العراق قادر على مواجهة الاجراءات الاقتصادية المفروضة عليه مشيرا الى ان معظم بلدان العالم ستتأثر بشكل كبير ومنها البلدان الصناعية بهذه الاجراءات .

معركة الوجود والمستقبل

لقد بات من المسلم به لدى العالم اجمع بان الحشود العسكرية الاميركية في نجد والحجاز مهما حاولت ان تختفي وراء شعارات براقة ، قد كشفت عن مهمتها الاساسية وهي ضرب قوة العرب المتمثلة بالعراق الابي جيشا وشعبا ووضع اليد على النفط واقامة قاعدة للعدوان في المنطقة .

ومع مرور الزمن القصير هذا على الاحتلال الاميركي . والتجييش الغربي فقد توضح لكل ذي بصيرة بان الاقرار بالحق العربي والقوة العربية امر لابد من التسليم به ولو تم ضمنا احيانا وصراحة احيانا اخرى .

ويتجلى هذا الاقرار بشكل رئيسي بترابط مشاكل المنطقة والظلم التاريخي الواقع على العرب سواء في حرمان الحق من المنفذ الحيوي للعراق على الخليج بشكل عادل او في توزيع الثروة المجحف الذي لايقبل به منطق ولاتقره شريعة او قانون .

اما الوجه الحقيقي لعدم الاقرار بالحق العربي يبقى ايضا في استمرار الضلف (الاسرائيلي) والرفض القاطع للحقوق العربية المشروعة واستمرار احتلال الاراضي العربية . ومايترك كل هذا من اسباب مدعاة لتهديد السلام والامن في المنطقة كما هو في قابلية الانفجار والمخاطر المترتبة عليه .

ان صورة الوضع العربي الجديد وقواعد العدالة التي تحكمه بدأت تتوضح وتوضحت معها بان العناد والتجاهل يجر الخسائر والويلات للمنطقة ولكل الذين يتواجدون على ارضها .

ان العراق ليس وحده في المعركة لان الشعب العربي بكامله هو اداة المعركة حيث الموقف البطولي والثوري والعادل الذي عبر عنه العراق هو بدون شك ـ يمثل اماني وامال الامة ومن هنا عمق المواجهة وصلابة الموقف وراء القائد الرمز للامة السيد الرئيس صدام حسين .

اما ماساة اميركا والدول الغربية فهي عدم رؤية هذه الحقيقة وقد بدأ الوضع ليتوضح وبدأ مع هذا الوضوح التعقل لدى البعض وصعود تيار عقلاني يرى بعض الحقوق دون ان يقربها بشكل عملي وواقعي .

ان العالم امام تحول كبير في المنطقة وبالتالي في عالم العلاقات الدولية ونظرة المجتمع الدولي لقضايا المنطقة وحقوق شعوبها . كما ان العرب ادركوا بان الفرصة مواتية لتطوير وضعهم والاقرار بحقوقهم لان هذه المعركة هي معركة الوجود والمستقبل .

فبمقدار ماكانت مدعاة للتفكير العميق من قبل الاخرين لاتزال مناسبة للعرب لاثبات وجودهم وعدم التفريط بحقوقهم المشروعة والخروج من دائرة التبعية والنهب الذي دام مايزيد على خمسين عاما على الاقل فحياة العرب بعدم اضاعة هذه الفرصة الثمينة بالنسبة لهم وللاخرين حيث الاقرار بالحق العربي السبيل الوحيد للسلام بالمنطقة .

ان عصر امبراطوريات السوء والتسلط والنهب قد ولى ، وعصر تحرر الشعوب ورفع الظلم وتصحيح الاخطاء التاريخية بحق الامة قد بدأ والشعوب الحرة وكل احرار العالم يمسكون ويتمسكون بهذه الفرصة التاريخية النادرة ويدركون نتائجها المرجوة ..

● ناصر سابا ●

ـ باريس ـ

من الجهات الاربع

ارتفاع معدلات الجريمة في بريطانيا

لندن ـ سجلت نسبة الجرائم في بريطانيا ارتفاعا كبيرا بلغت ١٧ بالمئة خلال الربع الثاني من العام الحالي .

واشارت احصاءات نشرتها وزارة الداخلية في لندن مؤخرا ان العدد الكلي للجرائم التي ارتكبت للفترة من نيسان حتى نهاية حزيران قد بلغ مليون و١١٣ الف جريمة مقارنة بـ ٩٤٧ الفا و٨٠٠ جريمة خلال نفس الفترة من العام الماضي .

وذكرت الاحصاءات ان نسبة الجرائم ضد الممتلكات بلغت ٩٤ بالمئة من نسبة الجرائم الاخرى .

الازمات المالية تهدد الجامعات البريطانية

● لندن ـ تتعرض الجامعات البريطانية لازمات مالية حادة والتي باتت تهدد مراكز البحث فيها .

فقد اشار تقرير اعدته لجنة المحاسبة العامة بمجلس العموم البريطاني بان ٣٤ جامعة بريطانية خارج لندن من بين خمسين جامعة تعاني عجزا في مواردها منذ شهر حزيران من العام الماضي وان ٢٨ جامعة اخرى تعاني عجزا في ميزانيتها خلال العام الدراسي الذي انتهى في شهر تموز الماضي .

واضاف التقرير بان جامعة لندن نفسها تعاني من الديون التي ستبلغ حتى عام ١٩٩٣ اربعة وستين مليون جنيه استرليني .

وطالب تقرير اللجنة وزارة التعليم البريطاني بضرورة التدخل من اجل العمل على ايجاد حلول لهذه الازمات المالية التي تواجهها الجامعات البريطانية .

من فضائح أسرة قارون

تتكشف يوما بعد اخر حقيقة اسرة آل صباح التي شاء لها اعداء الامة العربية ان تكون راعية لمصالحهم في جنوبي العراق .. والتي يتحجج الاميركان بارجاعها الى السلطة في شن عدوانهم على العراق .. الاسرة التي استغلت اموال الفقراء في توسيع ثرواتها وفرض سيطرتها على جميع مرافق الحياة والتي صور لها غرورها انها تستطيع ان تفرض سيطرتها على العراق ايضا وتتاجر برزقه .

كشوفات وزارة تجارة قارون الكويت تفضح اسماء افراد الاسرة المالكة البائدة الحاصلين على تراخيص فردية لمحال تجارية او الشركاء في شركات الاشخاص وهي الكشوفات التي كلفت وزارة التجارة والصناعة في نظام آل صباح المقبور قد قدمتها الى وزير شؤون الديوان الاميري في النظام .

فالمعروف ان جميع هذه الشركات وغيرها من الدكاكين وماييدو من انها اعمال صغيرة وثانوية هي في الاصل لاتعود الى اولئك اللصوص من آل قارون وانما هي جهود بعض المواطنين العرب الذين يعملون في الكويت .

لكن قانون قارون ينص على ان لايجوز للمواطن العربي ان يمتلك اي شيء حتى لو كان صغيرا او تافها ولذلك فانها تسجل اسماء المستغلين من القارونيين الصغار فيتقاضون بدلا عن تسجيلها باسمائهم ٧٥٪ من مردودات هذه الاعمال فيصدق عليهم المثل العراقي الشعبي (يكد ابو كلاش وياكل ابو جزمة) وقد نشرنا مجموعة من اسماء افراد هذه الاسرة وممتلكاتهم التي لم تترك مجالا دون ان تتغلغل فيه .. واليوم ننشر مجموعة اخرى :

١ ـ عواطف صباح سالم
شركة بلاسم للتجارة العامة
٢ ـ علي عبد الله سالم صباح
شركة المجتمع للتجارة والمقاولات
٣ ـ علا محمد خليفة صباح
شركة عذارى للنقل واستيراد وتصدير السيارات
٤ ـ عبد الله فهد مالك صباح
شركة مالكو للتجارة والمقاولات
٥ ـ عبد الله فيصل سعود صباح
شركة فيصل للتجارة والمقاولات
٦ ـ عنود صباح سالم حمود صباح
شركة فواز صباح للتجارة والمقاولات
٧ ـ عذارى محمد خليفة صباح
شركة الخليفة للملاحة المحدودة
شركة الخليفة للمقاولات والتجارة
شركة عذارى للصرافة
شركة عذارى للنقل واستيراد وتصدير السيارات
شركة القنديل للانشاء
شركة الخليفة العقارية
٨ ـ عواطف خليفة العذبي صباح
شركة بابل للازياء
٩ ـ علي فهد سالم صباح
شركة المجموعة التجارية المتحدة للتجارة والمقاولات
شركة المجموعة التجارية المتحدة
شركة البراق لصناعة القوارب والبيوت المقطورة
١٠ ـ عبد الله سالم صباح سالم
شركة التعليب المعدنية الكويتية
شركة عقار الخليج العربي
١١ ـ عذبي ناصر عذبي صباح
شركة العذبي
١٢ ـ عبير ناصر عذبي صباح
شركة العذبي
١٣ ـ علي جابر علي سالم صباح
شركة المركز العربي للتجارة والعقار
١٤ ـ علي عبد الله خليفة صباح
شركة النبعة للتجارة العامة
١٥ ـ عبد الله بدر احمد مالك صباح
شركة السنابل الذهبية التجارية

يتبع

الاعلام المصري يدق طبول الحرب ويتساءل ..

لماذا تأخر بوش في شن العدوان ؟!

القاهرة ـ ٢٦ ـ واع : انتقدت صحيفة الاهالي القاهرية الاسبوعية وسائل الاعلام المصرية الرسمية التي تدق طبول الحرب وتعتب على الرئيس الاميركي بوش لتاخره في اصدار قرار العدوان .

ونددت في مقال نشرته امس بقلم سمير تادرس بالكتاب الذين يدافعون عن وجود القوات الاميركية في نجد والحجاز ومنطقة الخليج .

وانتقدت الصحيفة وسائل الاعلام المصرية التي تحاول ان تجد التبريرات للوجود الاميركي في المنطقة .

كما سخرت الصحيفة من الحملة الاعلامية التي تشنها وسائل الاعلام المصرية ضد العراق والتي استهدفت التغطية على مقدم الحشود الغربية الى المنطقة والتاثير على القرار السياسي وتصويره على انه اكبر انتصار حققته مصر .

واوضحت الصحيفة في مقال اخر نشرته بقلم اسامة خالد ان هذه الحملة صورت العراق بانه العدو الرئيسي لمصر وللعرب وينبغي ان نتحالف مع الشيطان لمحوه من على الارض حتى لو كان هذا الشيطان اميركا و(اسرائيل) .

لماذا تحارب واشنطن الحل العربي ؟!

الرباط ـ ٢٧ ـ واع : حذرت صحيفة رسالة الامة المغربية من النيات العدوانية التي تضمرها الولايات المتحدة ضد الامة العربية لتنفيذ مخططها الامبريالي الصهيوني .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس انه في الوقت الذي تستبعد فيه واشنطن كل الحلول نجدها تسعى لطعن المبادرات العربية الساعية الى ايجاد حل سلمي لاحداث الخليج .

وفسرت الصحيفة المغربية محاربة الولايات المتحدة للحل العربي بانه ينصب في اطار مخططها لاقامة (توازن عالمي جديد) على حساب العرب .

موقـــف

مصر الشعب والعرب ستصل حتما

يكمل حسني ما بداه السادات ، ولان سقوط السادات قتيلا برصاص شعب مصر في السادس من اكتوبر تشرين الاول ١٩٨١ لم يكتمل بسقوط نهج كامب ديفيد ، فان حسني وريث السادات وشريكه في الخيانة ، تابع طريق السلف الفاسد بخطوات تعكس الحد الاقصى من التقيد الحرفي بالبرنامج الاميركي الموضوع لمصر كدور وتركيب سلطوي ووظيفة اعلامية ، وبالطبع كمنهج اقتصادي يؤمن للتبعية قاعدتها المادية .

يحكم حسني بجهاز السادات الذي كلفته واشنطن وتل ابيب بتخريب مصر واشاعة الخراب الاقتصادي والسياسي وحتى الاخلاقي في مؤسسات الدولة ، وفي المجتمع ان امكن ، واذا كانت اصالة شعب مصر هي حصانته ضد التخريب الاخلاقي ، فان المؤسسة الحاكمة القت بكامل ثقلها لاشاعة الخراب الاقتصادي والسياسي ، وهنا ، يظهر جليا الاثر المدمر لتراكم الخراب المنظم طوال السنوات العشرين الماضية .. حيث لم يستطع مرفق اساسي النجاة من التخريب ، وكانت النتيجة المفجعة هي قرار حسني بارسال قوات مصرية الى نجد والحجاز لتقف في الخندق الصهيوني الاميركي ضد العرب العراقيين كغطاء للغزو والاحتلال ، كيف ينقل حسني مصر من الثقل العربي الاساس الى تابع صغير ياتمر بقرارات البيت الابيض المسؤول تاريخيا عن كل مالحق بمصر والعرب من اعتداءات ... ؟

لم يحدث ذلك فجاة .. بل انه حدث منذ ان تعهد السادات بان تكون حرب اكتوبر اخر حروب مصر .. ومن الواضح انه تعهد بان تكون اخر حروب مصر ضد الصهاينة .. في ذات الوقت الذي وافق فيه على ان يكون نظام مصر جزءا من اي جهد عسكري اميركي في المنطقة ، وحتى يكون نظام مصر جاهزا للتنفيذ كانت المناورات المشتركة العديدة . وكانت التسهيلات التي تقدم للاساطيل الاميركية في الموانيء المصرية على المتوسط والبحر الاحمر .

وليس بعيدا عن هذا الاعداد العسكري .. كان اعلام كامب ديفيد يبذل جهده المسموم للاعداد النفسي ، ويتذكر المصريون الشرفاء وكل العرب ان ذلك الاعلام لم يجد فرصة الا واستغلها لاشاعة العداء للعرب .. الذين يلتزمون بقضايا امتهم .. من شعب فلسطين وقيادته وثورته ، الى العراق وقيادته وتوجهاته القومية ، والشواهد لم تزل قريبة ومعروفة .. العرب المقاتلون الذين يحملون مشعل التحرير والتغيير هم الهدف الدائم لسهام اعلام كامب ديفيد الذي يرعاه وريث كامب ديفيد حاكم مصر .. حسني ، وحسب ذلك الاعلام الماجور لاهداف اميركية ـ صهيونية ، فان عرب التحرير هم المسؤول الاول عن ازمات مصر الاقتصادية !! اما حكام نجد والحجاز والخليج من امراء البترو دولار واصحاب المليارات المسروقة من ثروة الامة والمكدسة في مصارف اميركا والغرب . فانهم على الترحاب في مصر حسني والسادات .. ولايشير اعلام كامب ديفيد الى قدراتهم المالية التي يكفي جزء منها لحل كل مشكلات مصر ..

ولكن من قال ان واشنطن تريد الرفاه لشعب مصر ؟ على العكس من ذلك انها تريد شعب مصر مطحونا بازماته حتى لايكون قادرا على النهوض ... لهذا زاد عدد الجياع ملايين جديدة وتضاعف عدد العملاء والسماسرة واصحاب الملايين مئات جديدة .

هذا بالضبط مايمكن مؤسسة الخراب التي تحكم مصر من الترحاب العلني (بالاسرائيليين) ومن الطرد العلني للفلسطينيين والعرب الملتزمين بالتحرير والتغيير .. ولا تناقض .

في ما يحدث .. فعندما يدخل (الاسرائيليون) مصر امنين يطرد الفلسطينيون والعرب .. الم يحول حسني المؤسسة العسكرية المصرية من مؤسسة قومية مقاتلة ضد الصهيونية اداة اميركا الى مؤسسة ذات دور انكشاري ضد العرب تحدد لها واشنطن مهماتها القذرة .

لا ليست هذه مصر .. وليست هذه ارادة شعبها او جيشها.. فمصر التي يغيب صوتها الان الاميركيون والصهاينة واداتهم حسني ومؤسسة الخراب والعمالة التي يحكم بها ..

مصر هذه قادمة الى امتها .. وستصل لانها العربية العريقة التي تئن من وجع الجراثيم التي تمتص قوتها وعروبتها وروحها .. رصاصة قتلت السادات

ورصاصات مصرية ستنفجر في وجه الخراب .

تنفجر غضبا شعبيا يخشاه حسني ويشكو للادارة الاميركية رعبه المقيم في داخله .

● حسن الكاشف ●

بسبب ارتفاع اسعار النفط

يوغسلافيا تخسر مليارى دولار سنويا

بلغراد ـ ٢٧ ـ واع : قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الاحداث التي تشهدها منطقة الخليج العربي حاليا ستكلف يوغسلافيا مليارى دولار سنويا .. بسبب ارتفاع اسعار النفط .

واشارت الوكالة في تقرير لها اليوم ان نفقات يوغسلافيا التي تستورد (٩٠٠) الف طن من النفط شهريا قفزت من (١١١) مليون دولار الى (٣٧٣) مليون دولار .

واوضحت ان حكومة يوغسلافيا تواجه حاليا مازق الاخذ باحد خيارين اما ان تتحمل بنفسها النفقات الزائدة واما ان تقوم بتحميل هذه النفقات على اسعار المنتجات النفطية .

ويذكر ان يوغسلافيا تعاني تضخما منذ امد طويل .

الغاء ٢٠٠ رحلة في المطارات اليونانية

● اثينا ـ ٢٧ ـ ا ف ب : علم لدى السلطات الملاحية ان نحو مئتي رحلة دولية وداخلية ستلغى اليوم في اليونان بسبب اضراب المراقبين الجويين .

واوضح المصدر نفسه ان رحلات قليلة فقط الى بلدان الخليج لن تتاثر بذلك اضافة الى رحلات عسكرية او رسمية .

وذكر رئيس نقابة المراقبين الجويين جورج بيسيلس لوكالة فرانس برس ان هذا التحرك يجري لخفض سن التقاعد خمس سنوات (بعد ثلاثين عاما من الخدمة مقابل ٣٥ عاما حاليا) .

واضاف في المقابل ان اضراب الـ ٤٧٧ مراقبا جويا يونانيا عن العمل الذي كان مقررا غدا (الجمعة) قد الغي ـ ومنذ اسبوعين حصل اضطراب في الرحلات الجوية العالمية والداخلية بسبب اضراب موظفي المطارات .

يلتسين .. أحب شخصية سياسية في موسكو

● موسكو ـ اظهر استطلاع للراي اجري في العاصمة السوفيتية ان بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا اكثر الشخصيات شعبية واحتراما في موسكو .

وذكرت صحيفة (روسيا الديمقراطية) ان كل ٣٦٨ من بين كل الف شخص شملهم الاستطلاع اختاروا يلتسين أحب شخصية سياسية في العاصمة السوفيتية وجاء بعده اناتولي سوبتشاك عمدة لينينغراد وحصل على ١٣٢ صوتا في الالف ثم جاڤرييل بوبوف عمدة موسكو وحصل على ٩٦ في الالف ثم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وحصل على ٧٤ في الالف .

وجاء على رأس قائمة الشخصيات التي تحظى باقل قدر من الاحترام ايجور ليغاتشوف عضو المكتب السياسي السابق للحزب وحصل على ٣٦٣ صوتا في الالف ثم ايفان بولوزكوف النائب الاول لرئيس الحزب الشيوعي الروسي وحصل على ٢٠٢ صوت في الالف .. وضمن القائمة ايضا نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء واناتولي لوكيانوف رئيس البرلمان وديمتري يازوف وزير الدفاع .

واوضح الاستطلاع انه في حالة اجراء انتخابات مباشرة الان لانتخاب رئيس للاتحاد السوفيتي فمن المتوقع ان يصوت لصالح يلتسين ٣٤ في المئة و٢٦ في المئة لصالح غورباتشوف و١٨ في المئة لصالح سوبتشاك .

كما اوضح الاستطلاع زيادة عدد المؤيدين لطموح جمهوريات ساحل البلطيق نحو الاستقلال وانحسار شعبية ثورة اكتوبر عام ١٩١٧ .

الآف العمال الاردنيين يتطوعون للدفاع عن العراق
استعداد لتنفيذ مهمات انتحارية ضد الغزاة

اكد السيد احمد الخضري رئيس اللجنة العمالية الاردنية لمساندة العراق ان الالاف من ابناء الحركة العمالية الاردنية اعلنوا تطوعهم للدفاع عن العراق والمقدسات الاسلامية التي دنستها القوات الاميركية الغازية.

وقال في مقابلة بثها تلفاز بغداد الليلة الماضية ان الالاف من ابناء الحركة العمالية الاردنية تطوعوا للقتال الى جانب الشعب العراقي في مهمات انتحارية وفدائية ضد الغزو الاميركي الصهيوني للارض المقدسة.

وحيا المواقف الشجاعة للشعب العراقي البطل وقيادته الحكيمة في الدفاع عن كرامة وسيادة وشرف الامة العربية وافشال المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف النيل منها.

وادان الدور المشين لبعض الحكام العرب الذين تحالفوا مع اميركا والصهيونية للتآمر على العراق العظيم والامة العربية المجيدة.

منظمة المساعدة الانسانية تدعو الى تقديم مساعدات غذائية وطبية للعراق

جنيف -٢٧- واع: دعت منظمة المساعدة الانسانية التي تتخذ من جنيف مقرا لها الى ضرورة تقديم مساعدات غذائية وطبية الى العراق.

وناشدت المنظمة الجمعيات والمنظمات الخيرية الى العمل باسم القيم التي تحترم الحياة البشرية لمساعدة العراق لمواجهة الظروف غير الانسانية الناتجة عن الاجراءات الاقتصادية المجحفة المفروضة على العراق.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مسؤول في المنظمة قوله ان اللجنة التي تضم شخصيات عربية مختلفة وتشغل مناصب في الامم المتحدة ستسلم الاغذية والادوية الى منظمة الهلال الاحمر العراقية عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

شركات اميركية تستغني عن اعداد كبيرة من العمال

الولايات المتحدة - خاص - ان تذبذب اسعار السوق في الولايات المتحدة الاميركية وابداء المسهمين عدم الرغبة في تعريض اموالهم للخطر انعكس سلبا على العديد من الشركات الاميركية.

فقد اعلنت مؤسسة شركات ماريوت للفندقة مؤخرا بانها قررت تقليص النفقات المخصصة لمشاريعها للعلم المقبل الى النصف اذ لم ترصد الا مبلغا قدره ٦٥٠ مليون دولار حسبما ذكر الناطق باسم الشركة للصرف على نفقات مشاريعها.

كما اعلنت شركة سييرز روبيك الغاء ٢٣٠ عنوانا وظيفيا وبما يشمل نسبة ٢٠٪ من قواها العاملة.

لذا فانه من المتوقع ان تطرد الشركة المذكورة الاف العاملين فيها

رسالة الى تاتشر - بقية

الى منطقة الخليج العربي التي لا تمت الى الحكم البريطاني بصلة.

وفي ما يلي نص الرسالة:

السيدة تاتشر - السيد بوش
الجمعة ٧ ايلول ١٩٩٠

منذ خمسة اسابيع تقريبا ونحن نراقب تحركات ماليسمى بالحكومات الديمقراطية لحل ازمة الخليج وقد قررت ان اكتب لكما هذه الرسالة لكي تعرفا حقيقة مشاعرنا.

من المفترض اننا بلد ديمقراطي وقد انتخبنا حكومتنا الحالية لذلك فما الذي يجعلك يا سيدة تاتشر ترسلين قواتك الى منطقة هي في حقيقة الامر لا تمت الى الحكم البريطاني بصلة .. باي حق.

انني اعتقد وهذا هو راي المواطنين البريطانيين ايضا بانك تتبعين السيد بوش .. انه النفاق بعينه وليس الديمقراطية وهذه سمة حكومتك.

اذا اراد السيد بوش ان يحل الازمة بصورة ديمقراطية فلماذا لم يناقش ذلك مع سياسيي العالم لكي تنتهي سلميا .. نحن نعيش في القرن العشرين وليس في القرن السابع عشر او الثامن عشر .. ولابد ان يكون هنالك شخص في مكان ما يمتلك الحل الصحيح وهو الحل السلمي .. وقد بينت الحروب التي دارت على مر التاريخ لنها لا تجدي نفعا واعتقد ان شعبنا يمتلك حرية الراي ويشاركني في هذا زملائي في العراق.

لماذا لم تات انت وحكومتك لتجلسي في مكاننا وتعرفي حقيقة الامور .. ان لي زوجة واطفالا وانا مسؤول عنهم وقد تعلمت من هذه الاسابيع الخمسة الكثير .. لقد قدمت الى الكويت للعمل ولم اتوقع ان اواجه هذه المشاكل وكانت زوجتي واطفالي يتوقعون ان القى المعاملة الحسنة والامان في البلد الذي اعمل فيه .. ولم يحدث شيء من هذا القبيل .. ان معلوماتنا عن استئناف عمل السفارة محدودة جدا وان مصدر المعلومات الوحيد اذاعة «بي.بي.سي» لا تضلليني يا سيدة تاتشر ان حامل الجواز السفر البريطاني ليس مصابا.

ان ازمة الخليج لا تعنيك بشيء كما انها لا تعني كائناً من يكون ماعدا الشعوب العربية انها مشكلتهم وليست مشكلتنا انني وزملائي تدعوك الى تجنب الحروب والتركيز على الحل السلمي .. وبهذا تتعزز فرص نجاحك في الانتخابات القادمة، ربما باغلبية اكثر. اننا لسنا بيادق شطرنج بحق السماء اننا بشر نحيا ونموت وفق مشيئتنا وليس بما تمليه علينا قرارات الحكومات.

اعتقد انك قد تسلمت العديد من الرسائل من مختلف الجنسيات واظن انك لن تعطي لها اية اهمية وارجو ان تكوني تلتوني خاطئة .. سارسل نسخا من هذه الرسالة الى العديد من الصحف البريطانية كما ساقوم بارسال نسخة الى بوش.

ويحدوني الامل بان شخصا ما في مكان ما سيتوقف عند هذه الرسالة ويتامل وضعية الاجانب في العراق وخصوصا .. البريطانيين .. انني مصاب بمرض البول السكري ولدي حبوب انسولين تكفيني لحد نهاية شهر تشرين الاول .. وفي ظل ظروف الحصار فانني اواجه مشكلة في الحصول على المزيد من الادوية وهذا يعني انني عرضة للموت انه الموت يا سيدة تاتشر وارجو ان تعيشي ماساتي.

ساختتم هذه الرسالة رغم ان لدي المزيد لاكتبه ان جميع شعوب العالم تريد السلام.

المخلص
جون يورك
مواطن بريطاني في العراق

اجهزة الاعلام - بقية

السلام الدائم والشامل رغم انه لا يهاب القوى الغاشمة».

واشارت الى قول سيادته «من ان الكارثة التي واجهتها الولايات المتحدة في فيتنام سوف تعيد نفسها اذا ما نشبت الحرب في منطقة الخليج».

وتطرقت الوكالة الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين «ان احتجاز العراق لرعايا اميركا والدول الغربية الاخرى انما هو عبارة عن تضييف لهم وهو في صالح الولايات المتحدة تماما لانه بامكانه ان يحول دون وقوع حرب مدمرة».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السيد الرئيس صدام حسين تاكيده في الرسالة الموجهة الى الشعب الاميركي ان رئيسهم يريد ان يجدد احزان اميركا والانسانية بتكرار تجربة فيتنام على نحو اعنف وتضحيات اوسع وخسارة اكبر.

وذكرت الوكالة ان سيادته اوضح ان ذلك ليس تهديدا مشيرة الى قول سيادته ايضا انه اذا ما قرر بوش ان يبدأ الحرب فان قرار انهائها لن يعود في يده وانما سيرتبط بالاثار التي تترتب عليها.

وابرزت وسائل الاعلام اليمنية الرسالة التي وجهها السيد الرئيس صدام حسين للشعب الاميركي.

فقد نشرت صحيفة الثورة اليوم فقرات موسعة من رسالة سيادته الى الشعب الاميركي مبرزة قول سيادته ان حشد جيوش الدول الكبرى في المنطقة لفرض الحصار الاقتصادي سبق اي اجراء رسمي من الهيئة الدولية.

وقالت الصحيفة ايضا ان السيد الرئيس صدام حسين قد اشار في رسالته التلفازية الموجهة الى الشعب الاميركي الى ان هذه الاجراءات يتم ارغام بعض الدول على المشاركة فيها قسرا كما حصل مع اليابان والمانيا وايطاليا.

كما اذاعت اذاعة صنعاء في نشراتها الاخبارية امس واليوم فقرات مطولة من رسالة السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب الاميركي.

وابرزت الاذاعة قول سيادته ان اجراءات اميركا وانكلترا بما في ذلك حشد الجيوش في المنطقة والمقاطعة الاقتصادية وفرض الحصار الاقتصادي سبقت اي اجراء رسمي من الهيئات الدولية.

كما ركزت الاذاعة على انتقاد السيد الرئيس صدام حسين لاسلوب وسياسة الانتقاء التي تتعامل بها الادارة الاميركية والدول الكبرى تجاه قضايا الشرق الاوسط.

كما اذاعت الاذاعة قول سيادته ان قرارات مجلس الامن تجاه القضية الفلسطينية لم تطبق وان القرارات والنداءات الداعية الى انسحاب الجيش الصهيوني من لبنان لم تطبق وغيرها كثير ومع ذلك تحشد على العراق جيوش اميركا ويمنع عن شعبه حتى حليب الاطفال والغذاء والدواء بقرار اميركي ابتداء وانتهاء.

وعرض تلفاز صنعاء في نشرته الاخبارية الليلة الماضية مقاطع مسجلة من رسالة السيد الرئيس صدام حسين والتي وجهها للشعب الاميركي وبصوت سيادته.

وركز التلفاز على انتقاد السيد الرئيس صدام حسين لاسلوب وسياسة الانتقاء التي تتعامل بها الادارة الاميركية والدول الكبرى تجاه قضايا الشرق الاوسط.

وابرز التلفاز ايضا قول سيادته ان قرارات مجلس الامن تجاه القضية الفلسطينية لم تطبق وان القرارات والنداءات الداعية الى انسحاب الجيش الصهيوني من لبنان لم تطبق.

جدل حاد - بقية

واستعرضت الصحيفة الزوبعة البرلمانية في الارجنتين على حد تعبيره والجدال الواسع الذي يسود البلاد بسبب القرار المذكور.

واوضحت الصحيفة الاميركية ان المعارضة الوطنية من اليمين واليسار نددت بقرار منعم ارسال السفينتين الى الخليج للوقوف كتفا الى كتف مع القوات البريطانية للعدو اللدود التقليدي للارجنتين.

وقالت ان قرار الرئيس منعم بالحلم بلاده في احداث الخليج ربما يعصف بالارجنتين بشكل لم تعهده منذ الحكم العسكري.

نشرة - بقية

نجد والحجاز لشن هجوم على العراق.

واكدت النشرة ان الخلافات قد ازدادت شدتها اثر مواجهات كلامية بين فهد وسلطان من جهة وعبد الله من جهة اخرى.

واضافت ان عبد الله بن عبد العزيز لزم قصره رافضا المشاركة بالفوضى التي تعم سياسة النظام الحاكم وتبعيته للاجنبي الغازي.

واشارت نشرة (ميدل ايست انسايدر) الى قيام وزير دفاع نظام فهد باحاطة قصر ولي العهد بالجنود بدلا من حرسه الخاص لتحديد حركته واعتقاله في منزله.

من جانب اخر اكدت النشرة ان عددا كبيرا من علماء الدين في «السعودية» عارضوا التدخل الاميركي في المنطقة والهيمنة الغربية على مقدراتها واشاروا الى عزم هذه القوات البقاء في المنطقة حتى بعد انفراج الاحداث فيها مما اجبر سلطان بن عبدالعزيز وابنه خالد على تغيير مفرداتهما والتاكيد على الدور المرسوم للقوات الاميركية في المنطقة.

واستطردت النشرة تقول ان مازاد الطين بلة هو تصريح قائد القوات الاميركية في المنطقة من ان قرار الحرب هو بيد واشنطن وليس بيد فهد ومسارعة بوش الى القول ان قرار الحرب بيده وليس بيد اي شخص اخر مما وسع شقة الخلاف داخل الاسرة الحاكمة والغى مصداقية قراراتها وماطرحته من ذرائع لتبرير استقدامها القوات الاميركية الى اراضيها خلافا لرغبة جميع العرب والمسلمين الشرفاء.

امين عام - بقية

الشريفين بطرد العمالة اليمنية قال ان هذه الاجراءات التي تعبر عن حالة الهلع التي اصيبت بها سلطات خائن الحرمين جراء التململ والغضب الداخلي لن تنال من شعب اليمن الذي عرف تصرفات (سعودية) مماثلة في الاعوام ١٩٦٢ و١٩٦٣ و١٩٦٦ و١٩٧٦.

وقدر امين عام التنظيم السبتمبري الديمقراطي اعداد اليمنيين الذين ابعدوا بثلاثة الاف عامل بينهم عدد كبير من الاطفال والنساء.

وادان الاساليب التي اتبعتها هذه السلطات في تنفيذ عملية الابعاد وقال انها تفتقر الى ابسط قواعد الاخلاق حيث منع المبعدون من استخدام اية واسطة نقل تقلهم الى الحدود اليمنية.

واكد السيد قرحش ان اجراءات سلطات خائن الحرمين الشريفين ضد العمالة اليمنية لن تزيد شعب اليمن الا اصرارا على مواصلة دعم العراق والتجاوب اكثر فاكثر مع الشعب المضطهد في الجزيرة العربية.

واشار امين عام التحالف السبتمبري الديمقراطي في اليمن الى ان دعوة الولايات المتحدة الاميركية لاقامة تحالف جديد تشترك فيه اطراف من المنطقة تستهدف حماية «اسرائيل» وضمان وجودها في المنطقة .. مؤكدا ان مثل هذا التحالف المعادي للامة العربية لن يمر بسهولة وان الغضب الجماهيري العارم قادر على هزيمة اطراف التحالف الجديد.

نيويورك تايمز - بقية

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اميركي كبير قوله (التقيت بجابر في الكويت عام ١٩٨٧ لمناقشة مسائل امنية تتعلق بالحرب العراقية الايرانية. واستغرق لقائي معه اكثر من ساعتين، الا انه لم يتفوه باكثر من كلمتين اثنتين فقط تاركا الحديث للاخرين دون تعليق او قرار).

واضافت الصحيفة ان قارون لايعرف من امور الحكم شيئا، وان كل شيء كان يدار بما فيه الاموال التي تزيد على ١٠٠ بليون دولار من قبل جلاوزته.

وتحدثت الصحيفة عن تآمر حكام الكويت السابقين على العراق في محاولة لابتزازه وقالت (ولكن على مايبدو انهم قامروا على حصان خاسر .. فخسروا كل شيء).

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله السيدة هريت الياس ميخائيل ارملة المرحوم عزت رزوق ووالدة الدكتور سمير والاستاذ عبد الرزاق والدكتور مؤيد ووالدة زوجات كل من السادة جوزيف شماني وجوزيف فتوحي .. وتقبل التعازي في دار ولدها الدكتور سمير عزت الكائنة في حي المثنى محلة ٧١٦، زقاق ٢٤، دار/٤٨ ولمدة ثلاث ايام اعتبارا من ١٩٩٠/٩/٢٧.
انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

تنعى عائلة المرحوم عبد الرزاق راجي السامرائي ابنتها دلال عبد الرزاق راجي عقيلة السيد يوسف عبد الله جمعة والدة كل من احمد وعبد الله وفهد وشقيقة عبد الوهاب ومحمد وصبحي وطارق وراجي وطلال والمرحوم جمال التي وافاها الاجل في لندن اثر مرض عضال وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشواف في اليرموك حي الداخلية اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الخامسة عصرا الى الثامنة والنصف مساء. انا لله وانا اليه راجعون.

في دراسات - بقية

ويرون انه لاينبغي عقد اية صفقات مع الاتحاد السوفيتي من شانها رفع شان النظام القائم هناك.

واضاف ان هناك شعورا بعدم الارتياح يسود بعض المحافظين بسبب السياسة الاميركية الخاصة بتطورات الاحداث في الخليج حيث لايوجد من المؤشرات ما يقنع بان هناك خطرا يتهدد المصالح الاميركية في المنطقة.

وقال شنايدر ان للمحافظين نفوذا خفيا في الحكومة ولديهم القدرة على اثارة المتاعب للرئيس بوش الذي يدرك هذه الحقيقة ويعرف بانه لو مضى في سياسته الضرائبية وسياسته الخارجية فقد يصطدم بمتاعب كبيرة خلال انتخابات عام ١٩٩٢.

وفي معرض اجابته عن احتمالات فوز الديمقراطيين في انتخابات عام ١٩٩٢ اشار شنايدر بان الديمقراطيين يواجهون مشكلة كبيرة بعد ان كانت الامور تجري لصالحهم ويتوقعون كسب انتخابات العام الحالي فقبل تطورات الوضع في الخليج انخفض مستوى التاييد للرئيس بوش في استطلاعات الراي واحرز الديمقراطيون تقدما ملحوظا وكان ذلك بالنسبة لهم مقياس اختبار عما ستكون عليه الحال في انتخابات الرئاسة بعد عامين وانحصرت القضايا التي عزم الديمقراطيون على خوض الانتخابات على اساسها قبل ذلك في النزاهة ومحاربة الجشع والمالية والفساد الذي ساد الثمانينات.

واضاف ان الديمقراطيين كانوا سيستغلون العجز في الميزانية الفيدرالية بصفته مشكلة سببها الجمهوريون وقضايا اجتماعية اخرى لخوض انتخاباتهم وقد وضعوا (سيناريو) كاملا لقضايا انتخابات عام ١٩٩٠.

واردف السيد شنايدر قائلا لقد تسببت المستجدات في الخليج في تغيير السيناريو المذكور واولوياته لان الموقف في الخليج شد الجميع لذا بات من العسير التكهن بمجريات الاحداث.

وحول تاثيرات المواقف الاميركية في احداث الخليج على نتائج الانتخابات يشير السيد شنايدر الى ان احداث الخليج تسهم بلاشك في اضعاف المشاعر المناوئة للمرشحين الذين يتولون مناصب حكومية حاليا

واشنطن تطرح - بقية

واضاف فيتز ووتر ان بيع تلك الملايين الخمسة من الاحتياطي الاستراتيجي الاميركي الذي يبلغ ٥٩٠ مليون برميل على حد ادعائه يمكنها ان تساعد اسواق النفط على استيعاب الصدمة الناجمة عن الوضع في الخليج.

ولكن محللين اقتصاديين في سوق النفط والبورصة علقوا بان الاحتياطي المذكور لا يسعه الصمود اكثر من بضعة اسابيع امام صدمة نفطية حادة محتملة الوقوع مع اشتعال الموقف في الخليج.

ويذكر ان اسعار النفط زادت بمقدار المثلين تقريبا الى نحو ٣٩ دولارا للبرميل خلال الشهرين الماضيين مما تسبب في هبوط حاد في اسعار الاسهم في اسواق الاوراق المالية العالمية وان مخاوف من ركود اقتصادي وارتفاع معدلات التضخم بشكل لايمكن السيطرة عليه.

وعلق تاجر دولي في الشرق الاقصى على اعلان بوش قائلا ان السوق الاميركية لم تبد رد فعل على احصاءات المخزون التي اعلنها معهد النفط الاميركي والقول بان الاسعار الان اقل بسبب اضافة خمسة ملايين برميل من المخزون هو حجة واهية. فالناس قلقون بشكل حقيقي في ما يتعلق باحتمال تعرض ابار النفط في الخليج الى ضربة عسكرية.

من حقائق المواجهة مع الحلف الاستعماري الصهيوني - بقية

الدعوات العراقية الكريمة .. متناسين ان اميركا واطرافا غيرها قد جربوا كل الصفحات التامرية للنيل من صمود العراق ومبادئه الشريفة .. لكن الفشل كان نصيبهم.

اننا بذلك نضع امام شعبنا وامتنا وامام جميع الخيرين في هذا العالم احدى الحقائق التي ارادت ادارة بوش طمسها واخفاء معالمها وهي ان التامر على الامة العربية وفي المقدمة منها القطر العراقي المناضل كان خيارا ثابتا للحلف الامبريالي الصهيوني وان حلقات ذلك التامر مترابطة في الاهداف والنيات مع الاهداف «الحيوية» الاخرى .. ومنها الاحتلال المباشر وتكريس الوجود العسكري على الارض العربية والسيطرة على ثروة العرب الرئيسية .. النفط .. وكان قارون وزمرته احد الوسائل الرخيصة التي استخدمتها الولايات المتحدة لتحقيق اهدافها الشريرة تلك.

ان العراق في تصديه الحازم والشجاع للمخططات الاستعمارية الصهيونية انما يعرف جيدا كيف ينهي المواجهة لصالحه ولصالح امتنا وجماهيرها العريضة .. ومهما حاول المتامرون ان يزجوا «باحتياطيهم» ليكون عونا لهم في العدوان .. فانهم لن يحصدوا سوى الهزيمة المنكرة والخذلان الاكيد.

ولن يكون النصر الا حصة العراق المدافع عن مبادىء الحق والعدل والشرف.

في ذكرى رحيل الرئيس عبدالناصر - بقية

النابض .. والقلعة المتحررة للامة .. والسند القوي لقضاياها المصيرية القومية.

واذ تمر الذكرى .. فاننا على ثقة مطلقة بان الجماهير المصرية التي حققت الانتصارات في ظل قيادة عبدالناصر .. سترفض جعل مصر اداة بيد الاعداء .. وستنتفض لتصطف مع خندق الايمان في مواجهة الطاغوت والهيمنة الجديدة .. لان في ذلك انتصارا للمبادىء التي ناضل من اجلها فقيد القومية العربية جمال عبدالناصر لكي تنتصر الارادة .. ويعلو الحق .. ويندحر الغزاة وحلفاؤهم الصغار.

اميركا .. دور الشرطي الاوحد - بقية

ام اننا في نظر الغر بوش مازلنا قاصرين وقد نسيء التصرف بها وهو الذي خبر مدى سوء تصرف مشايخ النفط في الثروات العربية !!!

ان انتفاء هذا الشرط في التعامل مع العرب ليس بالامر الغريب .. ان اميركا تعي جيدا ان الديمقراطية في الوطن العربي لن تفضي الا الى طريق واحدة وهي الحركة القومية العربية، هذه القوة المعادية تاريخيا لامبرياليتها. لذلك فان الخيار الديمقراطي مطلوب راسه في الواقع العربي لانه قوة تحررية قومية وليس مجرد تسلية ولعبة سياسية. ولانه خاصة في هذه المرحلة يقود الى راية صدام حسين، وبهذا نفهم سعي اميركا على لسان الغر بوش الى تحويل العرس الديمقراطي الشعبي لنصرة العراق في عمان الى تجمع ارهابيين !! واصبحت بفعل سلحر البنى القبلية والعشائرية والطائفية بكل تخلفها والارهاب الذي تمارسه على الشعب العربي منارات للديمقراطيين الوديعين !!

فهل يجيبنا الغر بوش على سؤال بسيط ماذا كان يحصل لو في زمن غير هذا الزمن منعت سلطة عربية سفر بعض مواطنيها للمشاركة في لقاء بواشنطن او باريس !! ؟ ام انك تعد هذا المنع الذي حصل لبعض احرار مصر وحال دونهم والمشاركة في عمان اجراء وقائيا مشروعا لايتعارض مع الديمقراطية وحرية التعبير !! لانه يسهم في التصدي للعدوى التحررية التي تهز المنطقة العربية من المحيط الى الخليج ؟

لقد حمّل الغر بوش القائد صدام حسين مسؤولية ما اسماه كل عمل ارهابي ضد اميركا !! اي حمّله مسؤولية نتائج المؤتمر الذي عبر ديمقراطيا عن غضب الشارع العربي. وهنا تبرز مرة اخرى مراهقته السياسية وجهله بالمتغيرات العربية منذ الثاني من اب والتي من ابرز نتائجها ليست عودة الفرع الى الاصل فحسب وانما اعادة الروح للارادة التحررية العربية ككل والتحام كل فصائل تلك الارادة في جبهة واحدة.

فما راي الغر بوش واذا ما سلمنا بوصفه ان كل الشعب العربي هو الان صدام حسين .. فهل سيكون انتشار عساكره على كل الخريطة العربية ...اننا نتحدى ارهاب دولتك العظمى .. اما الجهل الثاني يتمثل في ان بوش بتحميله المسؤولية لصدام حسين انما يقر علنا بزعامة صدام حسين للامة العربية. انه اما يتجاهل او يجهل طبيعة العلاقة بين العرب واميركا وهو لم يدرك بعد ان كل ادانة تصدر منه في هذا الظرف هي تتويج للمدان في ارض العروبة، لان بوش بذلك يعطي الاثبات الصريح بلا تبعية وبالارادة الوطنية والقومية التحررية لكل مدان من طرفه.

ان هذا التصريح دليل قاطع على اصرار اميركا للعب دور الشرطي الاوحد في العالم في وقت تتشدق فيه بانها انجزت الوفاق الدولي ونسفت الحرب الباردة وتسعى الى علاقات مغايرة في المحيط الدولي .. ام ان العرب في نظرها لم يدخلوا بعد هذا المحيط وليسوا طرفا فيه ؟!!

ان ذل وتبعية بعض العرب هو الذي غذى هذا الوهم في ذهن اميركا وذلك بخضوعهم الكلي لارادتها وتنفيذهم اللامشروط لرغباتها. فهل سمعتم في تاريخ البشرية القديم والحديث من يمول بالطيارات احتلال واستباحة اراضيه والهيمنة على خيراته !!!

نعم ان بعض اذناب العرب قاموا بذلك. لكن التاريخ العربي بالرغم من تعدد الشواذ فيه، يسير في خطه التصاعدي تحت قيادة صدام حسين.

وليبقى الغر بوش على وهمه .. ان بامكانه في مستقبل قريب امضاء بطاقات الولادة وشهادات الوفيات في الوطن العربي !!!.

بوش الابن - بقية

سلطة تدعمك فانت معفو من القوانين ولن تسجل عليك اية مخالفة.

وخلصت الصديفة الى القول ان هذه التهمة لم تكن الوحيدة في سجل نيل بوش [illegible]

الاب ابراهيم - بقية

[illegible]

الصحافة العربية - بقية

[illegible]

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه في محافظة صلاح الدين بالمزايدة العلنية الى كافة الموظفين خلال مدة (٧) ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه - مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين للضم على شرائها مستصحبين معهم التمينات القانونية البالغة ٥٪ من القيمة المقدرة في الساعة الثانية ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك. وعلى ان يكون المشتري متزوجا.

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة/وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٢/٢٤٣٣ مقاطعة ٧ مطاردة	٦٠٠ م٢	-/٧٢٠٠ دينار	عرصة خالية

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع القطع المبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية ولمدة (٧) ايام الى كافة المواطنين للضم على شرائها وفق احكام القانون رقم ٣٢ سنة ٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محافظة ديالى/مديرية عقارات الدولة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية قضاء المدائن في الساعة الثانية عشرة والنصف من اليوم الاخير من مدة الاعلان وعلى المشتري اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية.

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
١/١٦٥ م ١٥/جرف النداف	-/٥ دونم	-/٣٤٥٥٠٠	قطعة ارض مشيد عليها اربعة حقول دواجن مشيدة بالبلوك ومسقف اثنين منها بالصفائح المعدنية واثنين بالحديد - والحصران سعتها (٢٢) الف فرخة مع معمل علف مشيد من البلوك والصفائح المعدنية مع جاروشة بطاقة انتاجية ٥ طن/ساعة بدون ماطور وملحقاته مع دار تحتوي على اربع غرف مع مطبخ وحمام ومرافق متروكة وكرفان قديم مع خزانات ماء ومواد مختلفة والبيع كملك صرف لكامل المساحة مع المشيدات
١/١٢٢٨ م٦/باوي	-/-/٥٠ دونم	-/٢٥٠٠٠٠	قطعة ارض زراعية تسقى بالواسطة

ويا اشرار العالم اتحدوا...!

سعد قاسم حمودي

عندما قرات تصريحه ، اعتقدت ان ثمة خطا مطبعيا قد وقع وهو امر ممكن الحدوث في وسائل الاعلام اليومية .. فالكلام كان اميركيا روحا ومفردات مع رائحة البترو دولار التي (فاحت) منه ...

ولكن الاسم كان لادوارد شيفارد نادزة !!

نعم .. فقد تبرع ضابط المخابرات القادم من جورجيا السوفيتية على التطاول بكل ,قلحة على عراق العروبة الشامخ ، بتهديده الى اللجوء باستخدام الامم المتحدة للقوة ، بعد ان (سلق) مجلس الامن (الاميركي) قراراته الثمانية بسرعة قياسية لامثيل لها في تاريخ النزاعات الاقليمية والدولية .

ويبدو ان شيفاردنادزة ، قد حن لماضيه الستاليني حيث صفى خصومه جسديا على طريقة بيريا الشهيرة ! فخلط بين لغة السياسة والدبلوماسية وبين نزعة العنف الكامنة في لاشعوره .

ان لهجة موسكو تد" انحدارا تدريجيا متواصلا ضد العراق والعروبة . بدا يتجلى ـ سنوات في اطار منهج غورباتشوف (البريسترويكا) ، وكان حصـ الشرفية غالبة ضد حقوق شعب فلسطين والامة العربية .

فهل نسينا في خضم تسارع الاحداث ، جريمة العصر التي انطلقت من اقبية الكرملن ، تحت لافتة حقوق الانسان ، حينما فتحت ابواب تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى على مصاريعها ؟ !

لقد باع السوفييت اخلص اصدقائهم من اجل مساعدات اميركا واوربا ، وطعنوا القدس قضية عربية وانسانية في سبيل التقنية التي تنقل الاقتصاد السوفيتي الماركسي الى اقتصاد السوق الراسمالي !

ثم الم يكن مخطط التهجير اليهودي من الاتحاد السوفيتي الى قلب وطننا المحتل والى القدس الشريف ، مؤامرة كبرى وعدوانا صارخا على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومصالح الامة العربية ، وخدمة عظمى للصهيونية العالمية على طريق تنفيذ حلمها التوراتي ببناء (اسرائيل الكبرى) من الفرات الى النيل ؟ !

اليس حق العودة للاجئي فلسطين الى وطنهم المغتصب ، جزءا لايتجزأ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، الذي اكدته قرارات المنظمة الدولية بجمعيتها العامة ومجلس امنها ؟

ولماذا لم يبد شيفاردنادزة ومن ينطق باسمهم ، الحماسة نفسها والصرامة التي يبديها الان ، تجاه تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي الصهيوني والمسالة اللبنانية ؟ وهل الشرعية الدولية تفرض على العرب وحدهم في حين يتنصل عدوهم الصهيوني من تبعاتها محتميا بالفيتو الاميركي والاوربي الغربي ؟ !

ولماذا يتجاهل مبادرة السيد الرئيس القائد في ١٢ آب كاساس للحل الشامل لقضايا منطقتنا المزمنة .

ان (النظام الدولي الجديد) الذي اشار اليه الوزير الجورجي ، لايتم ارساؤه على طريقة الصفقات التجارية وبالاسلوب الميكافيلي الرخيص ... بل يمكن فقط اشادته على اسس ومبادىء العدالة والحق وعدم التمييز بين امة واخرى ودولة كبيرة واخرى صغيرة .

لقد فقد الاتحاد السوفيتي مصداقيته ، وتزعزعت مكانته لدى الامة العربية وشعوب العالم النامي ، وتحول بكل اسف الى تابع ذيلي لقوى الهيمنة الاميركية الجديدة التي تريد التحكم بالعالم شعوبا وثروات وسياسات .. بينما ينطلق مثلا صوت (هافانا) الحر عاليا ضد تجار الحروب ومصاصي دمائها دون خوف او تردد رغم ان الجزيرة الكوبية تنتصب على مقربة من انياب الوحش الذري الاميركي !

ان الشعوب الاصيلة كشعب العراق العريق المعطاء ، لاترهب بالابتزاز ، ولاتلين امام الضغوط انى اتت.. وليس امام حلف الاعداء سوى سبيل الحوار المتكافىء القائم على احترام الحقوق والخيارات الوطنية الحرة ، بعيدا عن اسنة الحراب الاميركية والاطلسية .

اما الحمر الذين فقع لونهم ، فعليهم مراجعة سياستهم ومواقفهم ، وان يتلمسوا اتجاه الريح جيدا ، لان بوصلة المبادىء وصداقة الشعوب والمصالح المشتركة تشير الى قطب اخر غير الذي يمشون فيه .. وعلم العروبة الذي يحمله صدام حسين سيظل شامخا عزيزا مهما تكالب جمع الاعداء الضالين والمرتدين .

مع اخلص التهنئة (للشيخ البلشفي) شيفاردنادزة من صديقه الجديد (الرفيق) سعود الفيصل !

ويا اشرار العالم اتحدوا!

احتفال لخريجي الدراسات العليا في الجامعات العراقية

تقيم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي احتفال تخرج طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ (دورة التصدي) في الساعة السابعة

من مساء يوم السبت الموافق السادس من تشرين الاول المقبل في قاعة الجامعة المستنصرية .

وقد اعد بهذه المناسبة معرض لرسائل الدكتوراه والماجستير الحائزة على درجة امتياز ، وسيحضر هذا

الاحتفال الذي يقام سنويا كتقليد مركزي موحد في الجامعات المسؤولون في الوزارة ومجالس الجامعات العراقية كافة وعدد من المعنيين ، وستوزع شهادات التخرج بالمناسبة .

ويذكر ان العام الماضي قد شهد احتفالا مماثلا اقيم في المدرسة المستنصرية .

العراق وبزوغ فجر الامة

الشعب العراقي يتعايش مع جلبة الحرب وقعقعة الدراب وهدير المدافع ودوي قذائفها ثماني سنوات عجاف . اكسبته العنفوان والشجاعة والاباء والصمود ومعرفة القيادة العظيمة الملهمة التي تبني الاوطان بخطى الثبات والاخلاص والرؤية المستنيرة .

هذا ما كنت مقتنعا به والمسه وتاكد لي وقطعت الشك باليقين عندما حللنا ضيوفا على احفاد الرشيد في بغداد التي تعبق رائحة التاريخ بميادينها التاريخية ، وعرفت ان الشعب العراقي مازال في خطاه الثابتة لكتابة التاريخ الحديث لامته العربية والاسلامية بحروف من ذهب . ويحس من اقترب الى قلوب العراقيين بانهم عاقدون العزم على مواجهة كل عدوان وغزو واستهتار بالقيم والمروءة والنيل من العراق وشرف الامة مهما غلا الثمن . وهم يرفعون شعار كلنا صدام اما الشهادة واما الحياة بكرامة واباء . وتلمس الاصرار عندهم على الصمود بعزائم فولاذية لا تعرف اللين ، غير عابئين بالحصار الذي يفرضه الاستعمار .

وتاكد لي كل ذلك ليس تنظيرا كلاميا ، بل واقع معاش بعمل دؤوب في كل الاتجاهات والميادين وبكل الايدي الفتية والشابة والمسنة نساء ورجالا .

واحس الان وانا اتعايش بين الزملاء في جريدة الـ.. بان العراق والاردن في خندق واحد بكل ابنائه ويطرق مسامعي الثناء الكبير لمواقف الاردن الشجاعة قيادة وشعبا الى جانب العراق ونصرته من عام ١٩٧٩ وحتى هذه اللحظة .

واسجل كل الشكر والتقدير للعراق وللاخوة الزملاء واحيي الروحية العالية لابناء الشعب العراقي المضياف وتقول من اعماق اعماقنا سينتصر الجمع المؤمن وسينتصر العراق ويبزغ فجر الامة .

حسين عقيل

● عمان ●

الخواطر البريئة : بوش شيطان ويجب قتله

في عرض شريط الغابة العجيبة

نظمت دائرة السينما والمسرح عرضا خاصا لشريط الدمى الجديد « الغابة العجيبة » ، صباح الاثنين الماضي في مبنى الدائرة ، وهو شريط خاص بالاطفال اخرجته الفنانة رضية التميمي . وحضرت عرضه نخبة من الصحفيين والنقاد والمهتمين بشؤون السينما اضافة الى مجموعة من الاطفال ، تمت دعوتهم لمشاهدة العرض وجعلوا منه مناسبة ومنبرا للتعبير عما يجول في خواطرهم البريئة عن الاميركان وبوش والحصار الاقتصادي وحكاية حليب الاطفال ، وحتى نترك لهم حرية التعبير عن افكارهم اعطيناهم ورقا واقلاما وقلنا لهم اكتبوا ماشئتم عن عدو الحق وعدو البشر وعدو الاطفال بوش .

فماذا نقرا في سطورهم .

● يقول الطفل علي فاضل وعمره اربع سنوات :

- انا لم اتعلم بعد كيف اكتب واقرا ولكني اعرف جيدا ان « بوش » يكره الاطفال ويريد ان يقتلهم بالبندقية ، لكن بابا صدام سيذبحه قبل ان يتقرب منا ، انا لا احب « بوش » واكرهه وان شاء الله . الله يموته لانه يسرق الحليب منا . ثم اردف بعبارة تعود ترديدها هي « البحه والعب براسه طوبه » .

● ويضيف الطفل وميض جلال ١٣ سنة قائلا :

- غير معقول هذا الذي يفعله جورج بوش وهو جريمة كبرى يجب ان يحاسبه عليها القانون والمجتمع لا ان يقفوا معه ويصفقوا له كبريطانيا وفرنسا والجيوش الاجنبية الاخرى وفهد وحسني يالعار هؤلاء تسميهم عربا ما اوحش مافعلوا .

● اما اسراء محمد عبدالصاحب ٧ سنوات فقد ضمنت اوراقها هذه الكلمات :

- بوش قطع الحليب عنا ، وبوش يشغل نفسه طوال الوقت في البحث عن خطط ومكائد يكيدها للعراق ولاطفال العراق انه مجرم ويجب ان نعاقبه .

● ويقول نبراس تومان ٥ سنوات :

- اريد ان اذهب الى الشيطان بوش واقتله ببندقيتي واقول له لماذا لاتحب الاطفال ، ان الله يحب الاطفال ونحن احبابه سيلقيك الله حتما في نار جهنم وبئس المصير .

● وتقول وسام طالب ٧ سنوات :

- ان شاء الله نصمد ونقاتل الاميركان وكل اعدائنا وننتصر عليهم ، لاننا على حق وهم على باطل وما دمنا على حق فنحن المنتصرون على بوش واعوانه .

● وكتبت ميس فارس ٨ سنوات :

- رغم اننا صغار لكن لم نسمع ولم تحك لنا امهاتنا عن احد فعل مثل مايفعله بوش مع الاطفال ، فهذا ليس رجلا وليس انسانا ، فليس من يحمل في نفسه ولو شيئا يسيرا من الانسانية يستطيع ان يفعل بعضا من افعال بوش الحاقد علينا لاننا نطالب بحقوقنا وحقوق اخوتنا العرب .

● اما امجد عبدالكريم ١٠ سنوات فكتب قائلا :

- اين سيذهب المتحالفون ضدنا من اميركان وغيرهم من العملاء والاجانب من لعنة التاريخ ، التي ستظل تطاردهم طيلة حياتهم وبعد مماتهم ومثلما يسجل التاريخ لنا البطولات والمواقف الرجولية سيسجل التاريخ لهم الخزي والعار وانا لمنتصرون باذن الله .

نادية احمد

تصوير : جعفر صادق

- وميض : مايفعله بوش جريمة كبرى .

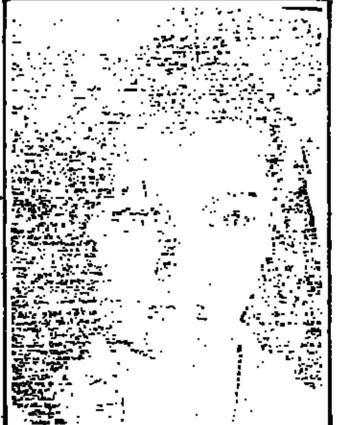

- اسراء : بوش مجرم ويجب ان نعاقبه .

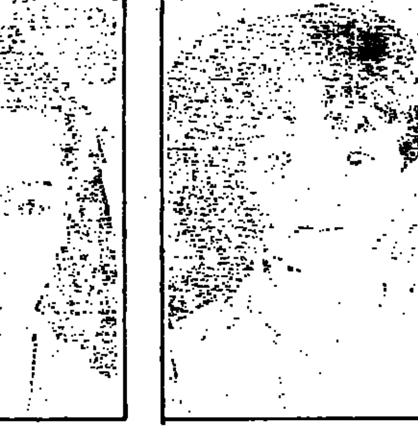

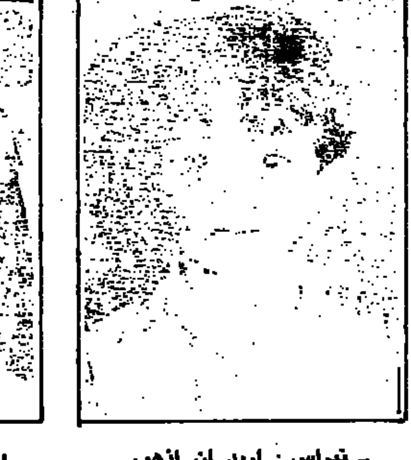

- نبراس : اريد ان اذهب الى الشيطان بوش واقتله .

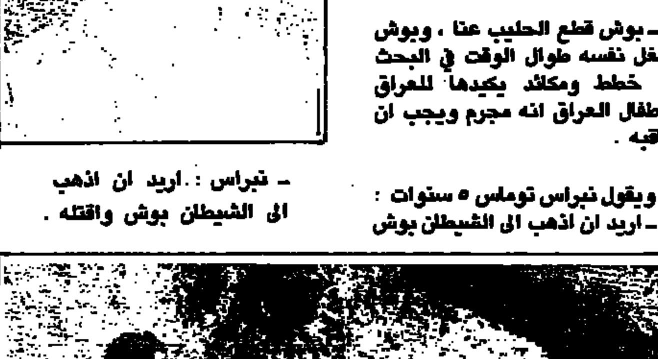

- لقطة من الشريط .

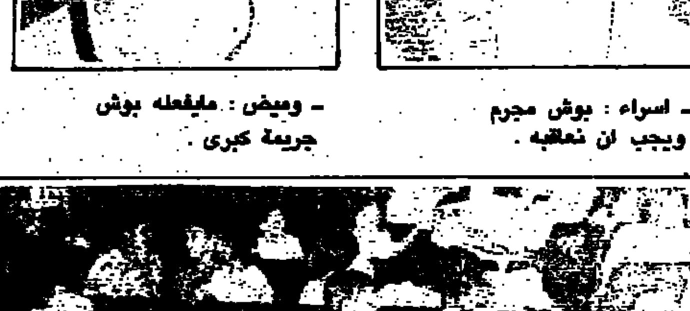

- الاطفال الحضور .

علي فاضل : بوش اخذ كل شئ

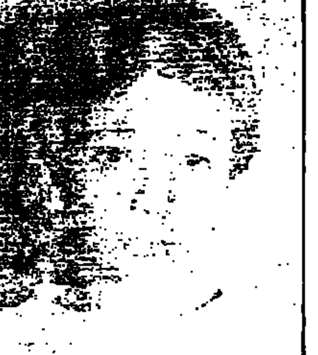

- امجد : اين سيذهب العملاء من لعنة التاريخ .

- المخرجة رضية التميمي .

ذئاب الليل

تجري الاستعدادات حاليا لتصوير المسلسل التلفازي « ذئاب الليل » تاليف صباح عطوان واخراج حسن حسني ويقع بـ (٣٠) حلقة والمسلسل من بطولة جواد الشكرجي وسهير اياد ، وسناء عبدالرحمن ، وسمر محمد ، وجلال كامل ، وفارس شوقي .

وهو اول مسلسل عراقي بوليسي يعالج قضية مجموعة من الشباب برؤية معاصرة .

« رايحين بالغلط »

يتواصل في مسرح سينما دجلة عرض المسرحية الشعبية الكوميدية (رايحين بالغلط) لفرقة مسرح التصعين ..

المسرحية من تاليف عبدعلي العتابي واخراج طارق سعيد ومن تمثيل الفنانين : مي جمال ، عدنان الحداد ، حياة حيدر ، عبدالاله كمال ، طالب الربيعي ، وغيرهم .

ويذكر ان الفرقة المذكورة قررت تقديم عروضها مجانا لابنائنا العائدين وعوائلهم .

الطوفان ..

صابر محسن الدوري

« لن نسمح لكائن من يكون ان يخنق بالطوق فان شعب العراق من غير ان يختنق » هكذا يؤكد البيان المشترك لاجتماع مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتاريخ الثالث والعشرين من ايلول الجاري ، محذرا اميركا وكل الدول المتحالفة معها ضد العراق العظيم ، ومنذرا الجميع بالعواقب الجسيمة التي تنتظرهم اذا ماحاولوا العدوان .

نعم ، بهذه اللغة الفصيحة ، وبهذا القول الفصل ، ينذر العراق العظيم كل اهل الشر من اميركا والى اصغر دولة تحالفت معها ، بان موج الطوفان قد ياتي عليهم قبل ان ياتي على شعب العراق .

ان هؤلاء الحاقدين والاقزام توهموا منذ البدء انهم قادرون على اذلال العراق والنيل منه . وتصوروا انهم اذا ماجيشوا الجيوش وكثروا الاساطيل فان هذا يكفي لتحقيق اطماعهم الشريرة ، ونسوا ان مثل هذا الامر يختلف مع العراق العظيم تماما .

اجل ، توهموا ان العراق سيرضخ ويتنازل . وظنوا انهم قادرون على ارهابه وتخويفه وعندها سيتصاع الى اوامرهم .. وهذه هي اميركا بعد ان اوغلت في اعمالها الاجرامية وعدوانيتها على العراق والامة العربية اخذت تشعر بالخيبة والهزيمة بعد ان رأت وشعرت بالصمود البطولي للعراق والمد الجماهيري العربي والاسلامي المؤيد له ومؤازرة وتضامن الشعوب والحركات والاحزاب والمنظمات المناصرة له .

لقد ايقنت اميركا الان ، ان الامر ليس كما كانت تتصوره ، ولم يعد امرا سهلا وهينا كما كانت تتمناه . فقد وقعت في ورطة صعبة ولكي تخرج من هذه الورطة ولكي لاتظل وحيدة في الساحة امرت خدمها امثال حسني وضغطت عليهم بضرورة ارسال قوات اضافية اخرى لمواجهة الموقف املة من هذا ان الامر سيتغير بعد ان ياخذ طابعا دوليا .

ولان خادمها الصغير حسني ، ومعه حكام نجد والحجاز ، وكل الخونة الذين اصطفوا معها ضد العراق يدركون تماما بان هذه هي فرصتهم بعد ان انكشفوا للملا فقد لبوا الطلب بسرعة وارسلوا قوات اضافية الى المنطقة .

والسؤال الملح هنا ، هو : هل ستنفعهم كل هذه الحشود والاساطيل وهل ستحقق لهم مايريدون ؟

لقد اجاب الرئيس القائد صدام حسين على هذا التساؤل عندما قال : « ان جمع الاشرار كلما ازداد عدده وثقلت معداته كان ذلك يليق اكثر بكم وليس بغيركم منازلته ، ولانقل بل و هذا هو امل الجميع بان يليق لينتخي جيش القادسية ضد جمع اقل او اصغر من هذا الجمع المضاد ، وكلما ازداد العدد وكثرت معداته كان ذلك الفضل واكثر لياقة » .

وعندما يؤكد الرئيس القائد هذا ، فانه يدرك وبكل تاكيد ، ان الجمع المؤمن مهما كان عدده قادر على الحاق الهزيمة بجمع الاشرار ومهما كان حجمه وان جمع الاشرار يظل خائفا دائما حتى لو جمع كل جيوش الارض له . والرئيس القائد المناضل صدام حسين عندما يقول « النصر قريب ، واراه كاني احتفل به » فانه يدرك وبكل ثقة ان النصر حتمي للعراق العظيم ، وذلك من خلال تقويمه واطلاعه على مجمل الاوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة ، ولانه واثق ومتاكد ومجرب ، بان قدرة العراقيين ومعهم كل العرب الشرفاء ليست لها حدود ، وانهم جميعا اذا ما انتخوا لمعركة هذا طرازها وهذه معانيها فانهم سيبلون البلاء وسيبلون البلاء الحسن الذي يرضي الله ويرضي ضمائرهم وضمائر كل المناضلين والمجاهدين ضد الكفر والشر والعدوان .

واذا كانت اميركا ومعها كل حلفائها الاشرار يتصورون ان بامكانهم النيل من العراق بالسهولة التي يتصورونها فانهم لواهمون ايضا . ذلك لان العراق لن يقف وحده في هذه المعركة المصيرية المشرفة وانما يقف معه كل الشرفاء والوطنيين من العرب والعالم ، واذا كانوا يتباهون ويتبجحون بما يملكونه من اسلحة متطورة ومتقدمة فان رجال العراق النشامى - كما هو شانهم دائما - قادرون بعون الله على تدمير كل اسلحتهم وتمزيق كل حشودهم . ذلك لانهم مؤمنون ايمانا مطلقا بعدالة القضية التي يدافعون من اجلها ولانهم انما يدافعون عن حقهم وشرفهم وكرامتهم ، ومن يدافع عن هذا لايعرف الخوف ولا التردد او المستحيل .

ان الذين استضعفوا العراق ومعه جميع العرب واستهانوا بهم فانهم سيلاقون يومهم الذي كانوا به يوعدون ، وستمرغ انوفهم جميعا بوحل الهزيمة والعار ، وسيحملهم الطوفان قبل ان يمدوا ايديهم لفعله . ليحترقوا بنيران الحق وليندموا على كل مافعلوه ولن يبقى لهم موطىء قدم في كل ارض العرب لان في ام المعارك ستحرر الامة والانسانية جمعاء من جمع الاشرار الذي تغطرس وتكبر كثيرا ، هو الطوفان الذي سيضعهم جميعا في سجن دائمي وسيختنقون حتما وسيلعنهم الله والناس والتاريخ .

ثورة الموتى

الفنان سامي عبدالحميد يلعب دور البطولة في مسرحية (ثورة الموتى) التي بدأت الفرقة القومية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تمريناتها اليومية عليها ..

وهذه المسرحية من تاليف الكاتب الاميركي ارون شو ومن اخراج الفنان محسن العزاوي .. ويلعب ادوارها الاخرى الفنانون هديل كامل ، ازادوهي صاموئيل ، نزار السامرائي ، راسم الجميلي ، سوسن شكري وغيرهم .

ويؤمل تقديم هذه المسرحية التي عرضت في انحاء متعددة من العالم لانها تقدم موضوعا انسانيا يقف ضد الباطل والعدوان ويسند الحق والحقيقة وهو ما نعيشه حاليا في معركتنا ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي على عراقنا الابي .

بسم الله الرحمن الرحيم

(يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون)

نحن قوات القدس / ليبيا

نعاهدكم على أننا سوف نواصل الكفاح المسلح من أجل تحرير كامل تراب الوطن المقدس ونعاهدكم أن نسير على الدرب أما النصر وأما الشهادة ونبايعكم بدمائنا هذه حتى آخر قطرة

وإنها لثورة حتى النصر

مبايعة فلسطينية بالدم من مقاتلين فلسطينيين للقائد صدام حسين

بايع مقاتلون فلسطينيون من قوات القدس المرابطة في ليبيا السيد الرئيس القائد صدام حسين على النصر او الشهادة ، وقالوا في وثيقة كتبوها بالدم انهم يعاهدون على مواصلة الكفاح المسلح من اجل تحرير كامل تراب الوطن المفدى ، وانهم يبايعون القائد حتى اخر قطرة من دمائهم .